

المقدمة والفكرة

• فكرة الكتاب : فكرة الكتاب هي تصحيح المفاهيم الخاطئة لدي المشككين وأصحاب العقول المريضة حيث يحتوي الكتاب علي أغلب الشبهات التي يتم تداولها علي الإنترنت ضد الإسلام والقرآن الكريم وقد نجد أن صراع قوي جدا بين الإسلام و المسيحية والسبب يعود إلي أن القرآن الكريم يعترف بأن سيدنا عيسي " ياسوع " نبي ورسول كريم بينما النصارى يقولون بأن المسيح ابن الله وأن الله تجسد في ثلاثة شخصيات وهي ' الأب - الابن - الروح القدس ' ويحاولون إثبات هذه الأمر من خلال الثالوث الذي في الأساس لم يذكر في العهد القديم والعهد الجديد ومما يلي سنتعرف علي أقسام الكتاب ومحتواه.

الفهرس

الصفحة رقم ٧	هل اعترف القرآن الكريم ببولس النصارى؟
الصفحة رقم ١٠	شبهة " معني إن الله يهدي من يشاء ويضب من يشاء"
الصفحة رقم ١٢	شبهة تعدد الزوجات للنبي التي هي أكثر من أربع نساء

الصفحة رقم ٢	شبهة القتل والإرهاب
الصفحة رقم ١٣	هل القرآن يقرر ألوهية المسيح عليه السلام؟؟
الصفحة رقم ٢٦	شبهة ان الحجاج غير في المصحف في كتابه المصاحف
الصفحة رقم ٢٨	محاولة النبي عليه الصلاه والسلام الانتحار
الصفحة رقم ٣٠	قتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة كي يتزوج امرأته
الصفحة رقم ٣٥	شبهة كروية الأرض

الصفحة رقم ٣٥	ذكر محمد في الكتاب المقدس
الصفحة رقم ٤٢	نسب الرسول وميلاده

فريق العمل

فكرة : عبد الحلیم المشعان.

تألیف : عبد الرحمن شاهین.

تصحیح إملاء : عبد الحلیم المشعان.

حقوق الملكية تحفظ لفريق العمل.

حقوق النشر سيف الحق 2019

شبهة القتل والإرهاب

مفهوم : الإرهاب والاستخدام المنهجي للإرهاب، هو عبارة عن وسيلة من وسائل الإكراه في المجتمع الدولي.

نظرة عن قرب : يؤكد باحثون أن تاريخ العمل الإرهابي يعود إلى ثقافة الإنسان بحب السيطرة وزجر الناس وتخويفهم بغية الحصول على المبتغى بشكل يتعارض مع المفاهيم الاجتماعية الثابتة، وقد وضع الكاتب تفسير لمعنى كلمة الإرهاب ووصفه أنه العنف المتعمد الذي تقوم به جماعات غير حكومية أو عملاء سريون بدافع سياسي ضد أهداف غير مقاتلة، ويهدف عادة للتأثير على الجمهور.

العمل الإرهابي عمل قديم يعود بالتاريخ لمئات السنين ولم يستحدث قريب

في تاريخنا المعاصر. ففي القرن الأول وكما ورد في العهد القديم، همت جماعة من المتعصبين على ترويع اليهود من الأغنياء الذين تعاونوا مع المحتل الروماني للمناطق الواقعة على شرقالبحر المتوسط. وفي القرن الحادي عشر، لم يجزع الحشاشون من بث الرعب بين الأمنين عن طريق القتل، وعلى مدى قرون، قاوم الحشاشون الجهود المبذولة من الدولة لقمعهم وتحبيد إرهابهم وبرعوا في تحقيق أهدافهم السياسية عن طريق الإرهاب.

وبحسب حقبة الثورة الفرنسية الممتدة بين الأعوام 1789 إلى 1799 والتي يصفها المؤرخون بـ"فترة الرعب"، فقد كان الهرج والمرج ديدن تلك الفترة إلى درجة وصف إرهاب تلك الفترة "بالإرهاب الممول من قبل الدولة". فلم يطل الهلع والرعب جموع الشعب الفرنسي فحسب، بل طال الرعب الشريحة الأرستقراطية الأوروبية عموماً.

ويرى البعض أن من أحد الأسباب التي تجعل شخص ما إرهابياً أو مجموعة ما إرهابية هو عدم استطاعة هذا الشخص أو هذه المجموعة من إحداث تغيير

بوسائل مشروعة، أكانت اقتصادية أو عن طريق الاحتجاج أو الاعتراض أو المطالبة والمناشدة بإحلال تغيير. ويرى البعض أن بتوفير الأذن الصاغية لما يطلبه الناس (سواء أغلبية أو أقلية) من شأنه أن ينزع الفتيل الذي من خلاله يمكن حدوث أو تفاقم الأعمال الإرهابية.

الإرهاب الإسلامي : كما يزعم الغير مسلمين مثل النصارى أن الإسلام دين

إرهابي فاسق والمقصود من كلمة الإرهاب الإسلامي هي منظمة داعش

تعريف داعش : منظمة إرهابية تكفيرية تتبع الفكر الخاطئ وتعمل لصالح بعض

الدول لزعزعة استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في العالم العربي .

هل داعش تتبع الإسلام وتمثله وهل الإسلام دين إرهابي ؟
سأترك هذا السؤال لكم ولعقلكم بعد قراءة بعض الآيات والأحاديث التي تحرم
أفعال الإرهاب وتقف ضده .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَآ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِنَّا أَن تَكُونَ
تِجْرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
{

[سورة النساء : 29]

{ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِنَّا خَطَاؤُا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاُ
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةً وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۚ إِنَّا أَن يَصَدَّقُوا ۚ فَإِن
كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٌّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۗ وَإِن كَانَ
مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۚ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُّؤْمِنَةٍ ۗ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا }

[سورة النساء : 92]

{ وَمَن يَقتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ ۚ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا }

[سورة النساء : 93]

{ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ
اللَّهُ اقْتِرَاءً عَلَىٰ اللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ }

[سورة الأنعام : 140]

{ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ۗ تَحْنُ تَرزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِن قَتَلْتُمْ
كَانَ خِطَاُ كَبِيرًا }

[سورة الإسراء : 31]

{ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِنَّا بِالحَقِّ ۗ وَمَن قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يَسْرِفُ فِي القتلِ ۗ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا }

[سورة الإسراء :] 33

ليست هذه كل الآيات القرآنية التي تحرم القتل بل هذه بعض منها وهذا يثبت أن الإسلام دين رحمة يحرم القتل وليس كما يظهر الإعلام حيث يصور داعش بأنها منظمة إسلامية ولكن كما شرحت مسبقاً.

هل اعترف القرآن الكريم ببولس النصارى ؟

يزعم النصارى أن القرآن الكريم اعترف بنبوة ورسالة المدعو بولس !!

وللرد على هذه الأكذوبة نقول:

1. اسم بولس لم يرد في القرآن الكريم إطلاقاً.

والكلام عنه محض كلام مفسرين في كتبهم لا دليل صحيح عليه. وهو قول منسوب إلى (وهب بن منبه)، ولم أقف على سند صحيح متصل إلى وهب أنه قال ذلك.

والإمام ابن كثير في البداية والنهاية قال أنه قول ضعيف جداً.

2. على فرض أن (وهب) قال ذلك بالفعل، فكيف استنتج النصارى أن بولس الذي ذكره وهب هو بولس المذكور في كتابهم؟؟

3. قول (وهب) إن صح له معارض بقول أكثر علماء الأمة الذي يرون أن بولس هو محرّف دين المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

{ وَأَوَّلُ مَنْ ابْتَدَعَ الْقَوْلَ بِالْعِصْمَةِ لِعَلِيِّ وَيَالْتَصَّ عَلَيْهِ فِي الْخِلَافَةِ : هُوَ رَأْسُ هَوَّلَاءِ الْمُتَأَفِّقِينَ " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبَّأٍ " الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأُظْهِرَ الْإِسْلَامَ وَأَرَادَ فَسَادَ دِينَ الْإِسْلَامِ كَمَا أَفْسَدَ بَوْلُسُ دِينَ النَّصَارَى }.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

{ وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ مَبْدَأَ الرَّقْضِ إِتْمَا كَانَ مِنَ الرَّتْدِيقِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبَّأٍ ؛ فَإِنَّهُ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَأَبْطَنَ الْيَهُودِيَّةَ وَطَلَّبَ أَنْ يُقْسِدَ الْإِسْلَامَ كَمَا فَعَلَ بَوْلصَ الثُّصْرَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فِي إِفْسَادِ دِينِ الثُّصَارِيِّ . }

مجموع الفتاوى (483 / 28)

4. اسم بولص المذكور في دين الإسلام هو اسم واد في جهنم.

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الثَّيْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

{ يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الدَّرِّ فِي صُورِ النَّاسِ يَغْلُوهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الصَّعَارِ حَتَّى يَدْخُلُوا سِجْنًا فِي جَهَنَّمَ، يُقَالُ لَهُ: بُولصُ. فَتَغْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ، يُسْقُونَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ; عُصَارَةَ أَهْلِ النَّارِ . }

مسند أحمد ج 11 ص 260 ط الرسالة - بيروت.

5. النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن أنه لا يوجد نبي بينه وبين عيسى بن مريم، عليه فيكون أي مدعي للنبوّة أو الرسالة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن مريم كاذبا.

فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول { أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أَوْلَادُ عَلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَبِيٌّ } .

فأي مدعٍ للنبوّة بين عيسى بن مريم عليه السلام وبين النبي صلى الله عليه وسلم يكون كاذباً.

6. زَعَمَ بولس أن رأى المسيح عليه السلام, وحُكيت قصة لقائه بالمسيح ثلاثة مرات, وكل مرة تتناقض مع ما قبلها !!

7. يزعم بولس أن المسيح قد صُلب على الصليب, في حين أن القرآن الكريم يقول عن المسيح: { وما قتلوه وما صلبوه }.

فكيف يكون بولس رسولاً من الله وهو يخالف صريح قول الله أن المسيح لم يُصَلَّب؟؟

8. بولس يعترف بنفاقه حسب العهد الجديد ويقول أنه صار لليهودي كيهودي ليربح اليهود وصار للمؤمنين كمؤمن ليربح المؤمنين، وصار لغير المؤمنين كغير مؤمن ليربح غير المؤمنين]. رسالته الأولى إلى كورنثوس 9 - 19 : 23.

9. ويعترف بولس أنه أحياناً يتكلم من عند نفسه وليس من عند الله فيقول: [الذي أتكلم به لست أتكلم به بحسب الرب، بل كأنه في غباوة في جسارة الافتخار هذه]. رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس 11 - 17.

وقال أيضاً [وأما العذارى فليس عندي أمر من الرب فيهنّ، ولكنني أعطي رأياً كمن رحمه الرب أن يكون أميناً]. رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس 7 - 25.

شبهة "معنى إن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء"

لإجابة السؤال: إن كان الله تعالى هو الذي يهدي ويضل فما ذنب من لم يهده الله ؟

نتذكر أولاً " أن الله سبحانه وتعالى لا يظلم من عباده أحداً".

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} (46)
سورة فصلت

وقال الرسول صلي الله عليه وسلم، فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى، أنه قال:

(يا عبادي: إنني حرمت الظلم على نفسي، وجع.لته بي.نكم محرماً؛ فلا ت.ظ.ال.م.وا)....

قسم العلماء الهداية إلى نوعين :

القسم لأول : هداية دليل وإرشاد.

بمعنى أن الله تعالى يبين الطرق ويدل عليه وعلى الإنسان الاختيار بين أن يقبل أو يرفض.

{وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ ... } (17) سورة فصلت.

تفسير ابن كثير وفي الطبري والقرطبي .

"وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ " : بَيَّنَّا لَهُمْ :

مما يعني أن الهداية هي بيان وإرشاد للحق.

{إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
وَأْمَلَىٰ لَهُمْ [محمد : 25]}

القسم الثاني : هداية زيادة وفضل ومعونة.

{وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ} (17) سورة محمد

فالله تعالى يبين الطريق إلى صراطه المستقيم، ومن يأخذ بهداية الدلالة يزدده الله بهداية المعونة والزيادة.

والاختيار بين أن يسلك الإنسان طريق الخير أو الشر بيد الإنسان كما جاء في الآيات الكريمة:

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} (108) سورة يونس.

كتب الشيخ "محمد الغزالي" في كتابه "عقيدة المسلم". نحن نجد أن إطلاق المشيئة في آية تقيده آية أخرى يذكر فيها الاختيار الإنساني صريحا".

أي أن إضلال الله لشخص, معناه: إن هذا الشخص آثر الغي على الرشاد, فأقره الله على مراده, وتمم له ما ينبغي لنفسه..

{.. فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} (5) سورة الصف

وانظر إلى قيمة التنويه بالاتجاه البشري المعتاد.

{وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} (115) سورة النساء.

فهل بقى غموض في إطلاق المشيئة ؟ ... لا .

إن معنى قوله { يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ } لا يعدو قوله :

{... وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} (26) {الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} (27) سورة البقرة

وكذلك الحال في {يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}

انظر إلى قيمة الإرادة الإنسانية في قول الحق وهو يتكلم عن إرادته:

{قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ} (27) {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} (28) سورة الرعد .

فهو سبحانه يهدي إليه من أُناب.

شبهة تعدد الزوجات للنبي التي هي اكثر من اربع نساء

شبهة تعدد الزوجات للنبي التي هي اكثر من اربع نساء :

الجواب : ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان ومجتمع كان تعدد الزوجات مسموح حتى ان هناك انبياء قبله كان لديهم زوجات كثر

واراد الله تحديد هذا التعدد تحديدا يمتص الزائد من النساء ولا يجعله مباح في كل عدد فامر رسوله ان يقول لأمته من كان لديه اكثر من اربعة فليفارق ويمسك اربعة فقط ولكن عندما نزل الحكم كان لديه تسعة فلو ان الحكم سار عليه كان يعني ان يستبقي على اربعة ويطلق خمسة لكن السؤال الخمسة التي سرحهن (طلقهن) ما موقفهن من المجتمع ؟ اولا هن كن زوجات لرسول الله وزوجات رسول الله امهات للمؤمنين إذا يحرم على احد ان يتزوجهن إذا ستعلق وستبقى بدون معيل إذا ما الحل في هذا ؟ أن يبقي الله العدد لرسول الله ...لا ليس لانه يريد ان يعطيه تسعة لكن لان التسعة مخصوصات لرسول الله .

امته له اربعة ويستطيع اي شخص ان يطلق الاربعة ويتزوج اربعة أخريات ويمكن ان تموت ويتزوج غيرها فيستطيع ان يدير العدد اربعة في ما لانهاية له من العدد لكن رسول الله لو ماتوا لا يحل له ان يتزوج واحدة أخرى ولو طلق واحدة لا يحل ان يتزوج غيرها لقول الله تعالى ((لايحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن)) إذا رسول الله مر بمرحلة ابق الله لديه العدد الى تسع

وهنا يقع المفترون في خطأ وهو انهم فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى في العدد يعني (امته اربعة وهو تسعة) وهذا خطأ فادح فرسول الله صلى الله عليه وسلم استثنى في المعدود وليس العدد ولو كان مستثنى في العدد لكان اذا توفيت واحدة او طلقها او ...او...لتزوج غيرها او بدل

إذا قيد في المعدود اولا لان نسائه اذا سرحهن لن يتزوجوا من بعده ويكون ظلم لهن اضعف انه لم يحل له لا زواج من بعدهن

اضف ان زواجه من ازواجه كان لامر رباني هذا اولا ليس من عنده لان زواجه ترتب عليه منافع كثيرة

أولا: كسب التأييد وتأليف القلوب:

فالدعوة الى شىء تحتاج الى التبليغ وكسب التأييد لنشرها بين الناس وللإكثار من اتباعها ومن ذلك:-

1- السيدة جويرية بنت الحارث "رضى الله عنه" :

تم أسرها مع قومها فى غزوة بنى المصطلق وهى بنت (الحارث بن أبى ضرار) سيد قومه ، فعرض عليها النبي "صلى الله عليه وسلم" إن يفديها ويتزوجها إذا أرادت ، فوافقت وفرحت جدا. فما هى نتيجة هذا الزواج ؟ قام الصحابة بتحرير جميع الأسرى إكراما لهذه الزوجة فما كانت امرأة أعظم على قومها بركة منها "رضى الله عنها" ، ودخل قومها جميعا فى الإسلام وهم راضون وراغبون نتيجة هذه المعاملة الطيبة.

2- السيدة أم حبيبة رمله بنت أبى سفيان "رضى الله عنها" :

أسلمت مع زوجها بمكة ثم هاجرت معه الى الحبشة ، فتنصر زوجها هناك وتركها فى هذه البلد الغريبة فأرسل "النبي صلى الله عليه وسلم" الى (الحباشى) يخطبها حتى لا تفكر فى العودة الى مكة فيؤذيها أهلها فكان هذا الزواج من الأسباب الأساسية التى دفعت أبو سفيان وهو والدها ومن سادة قريش الى الدخول فى الإسلام.

3- السيدة صفية بنت حى بن أخطب "رضى الله عنها" :

كانت من يهود بنى النضير وابنة زعيمها فخيرها النبي "صلى الله عليه وسلم" بعد أن وقعت فى الأسر وقتل زوجها فى غزوة خيبر بين أن يعتقها النبي "صلى الله عليه وسلم" وتكون زوجته أو تعود لأهلها. فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته فأراد النبي "صلى الله عليه وسلم" عدم إنزال هذه المرأة وأن يشجع المسلمين على إعتاق الرقيق وعلى تشجيع اليهود على الإسلام

ثانياً: انتشار التعليم : ولقد كان من المستحيل أن تقوم زوجة واحدة أو زوجتان بتحمل هذه المسؤولية العظيمة فى هذا الدور التعليمى للأمة الإسلامية مهما أوتيت من قوة الذاكرة والذكاء والقدرة على الحفظ.

وقد كان لهن دوراً كبيراً فى رواية الأحاديث النبوية

ثالثاً: اكتمال التشريع :

إبطال الإسلام لعادة التبني التى كانت منتشرة فى الجاهلية قبل الإسلام.

هل القرآن يقرر ألوهية المسيح عليه السلام ؟؟

يعتمد النصارى - من جملة ما يعتمدون عليه - في إثبات ألوهية المسيح على قوله تعالى: { إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه } (النساء: 171) فهم يرون في هذه الآية دليلاً على أن القرآن الكريم يشهد لقضية ألوهية المسيح وبنوته. كما أنهم يرون أن القرآن يقرر عقيدة التثليث التي يعتقدونها؛ ودليلهم على ما يقولون: أن قوله عن عيسى: { وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه } يشهد بأن عيسى إله مع الله، إذ هو جزء منه بنص الآية، فهو كلمة الله، وهو روح منه. قالوا: وحاشا أن تكون كلمة الله وروحه مخلوقة، إذ ليس هنالك إلا خالق أو مخلوق، فينتج عن هذا أن عيسى عليه السلام خالق وإله .

ثم يستطرد النصارى في توضيح عقيدة التثليث - بناءً على ما سبق من إثبات ألوهية المسيح - ويقولون: إن عيسى كلمة الله التي ألقاها إلى مريم، فعيسى هذه الكلمة، وقد ألقى إلى مريم، ولا شك أن الكلمة كانت موجودة قبل أن تلقى إلى مريم، لأنه لا يمكن الإلقاء من العدم، وهذا يعني أن وجود المسيح كان وجوداً قديماً بقدّم الله، وقبل أن تحمل به مريم، وبديهي - على حد قولهم - أن الوجود السابق للولادة ينبغي أن يكون المسيح مخلوقاً، وإذا لم يكن المسيح مخلوقاً كان هذا دليلاً على أزليته؛ ثم أضافوا فقالوا: وقوله: { وروح منه } يدل على أنه جزء من الله الخالق .

إن أصل الإشكال عند النصارى في هذه الآية - وهو سبب ضلالهم - عدم فهمهم وإدراكهم لطبيعة النص القرآني. وإن شئت قل: إن سبب ضلالهم هو فهمهم النص القرآني وفق ما يروق لهم؛ واعتمادهم على منهج الانتقائية في الاستدلال بآيات القرآن الكريم كما سيظهر .

ولتفنيد هذه الشبهة، لا بد من تفصيل القول في جزئين رئيسين في الآية التي معنا

الجزء الأول قوله تعالى: { وكلمته ألقاها إلى مريم }

والجزء الثاني قوله تعالى: { وروح منه } ولنبدأ بالجزء الأول، فنقول أولاً:

إن (كلمة الله) مركبة من جزئين (كلمة) (الله) فهي مركبة من مضاف ومضاف إليه؛ وإذا كان الأمر كذلك، فإما أن نقول: إن كل مضاف لله تعالى هو صفة من صفاته، أو نقول: إن كل مضاف لله ليس صفة من صفاته. وبعبارة أخرى، إما أن نقول: إن كل مضاف لله مخلوق، أو إن كل مضاف لله غير مخلوق. وإذا قلنا: إن كل مضاف لله صفة من صفاته، وهو غير مخلوق، فإننا سنصطدم بآيات في القرآن، وكذلك بنصوص في

الإنجيل، يضاف فيها الشيء إلى الله، وهو ليس صفة من صفاته، بل هو مخلوق من مخلوقاته، كما في قوله تعالى: { ناقة الله } (الأعراف:73) وكما نقول: بيت الله، وأرض الله، وغير ذلك. وإذا عكسنا القضية وقلنا: إن كل مضاف لله مخلوق، فإننا كذلك سنصطدم بآيات ونصوص أخرى؛ كما نقول: علم الله، وحياة الله، وقدرة الله. إذن لا بد من التفريق بين ما يضاف إلى الله؛ فإذا كان ما يضاف إلى الله شيئًا منفصلاً قائمًا بنفسه، كالناقة والبيت والأرض فهو مخلوق، وتكون إضافته إلى الله تعالى من باب التشريف والتكريم؛ أما إذا كان ما يضاف إلى الله شيئًا غير منفصل، بل هو صفة من صفاته، فيكون من باب إضافة الصفة إلى الموصوف. ومن البديهي أن يكون هذا غير مخلوق، إذ الصفة تابعة للموصوف ولا تقوم إلا به، فلا تستقل بنفسها بحال .

وإذا عدنا إلى الجزء الذي معنا هنا فإننا نجد أن (كلمة الله) هي من باب إضافة الصفة إلى الموصوف، ف. (الكلمة) هي صفة الله تعالى، وليست شيئًا خارجًا عن ذاته حتى يقال إن: المسيح هو الكلمة، أو يقال: إنه جوهر خالق بنفسه كما يزعم النصارى .

فخلاصة هذا الوجه أن (كلمة الله) صفة من صفاته، وكلامه كذلك، وإذا كان الكلام صفة من صفاته فليس هو شيء منفصل عنه، لما تقرر آنفاً من أن الصفة لا تقوم بنفسها، بل لا بد لها من موصوف تقوم به. وأيضا فإن (كلمة الله) ليست هي بدهة جوهر مستقل، فضلا عن أن تتجسد في صورة المسيح، كما يزعم النصارى .

ثانيا : إن أبى المعارضون ما سبق، وقالوا: بل المسيح هو (الكلمة) وهو الرب، وهو خالق وليس بمخلوق، إذ كيف تكون الكلمة مخلوقة ؟ فالجواب: إذا سلمنا بأن المسيح هو (الكلمة) وهو الخالق، فكيف يليق بالخالق أن يلقى؟! إن الخالق حقيقة لا يليق به شيء، بل هو يلقي غيره، فلو كان خالقا لَمَا أُلقي، ولَمَا قال الله: { وكلمته ألقاها } ؟ .

ثالثا: إذا ثبت بطلان دعوكم من أن المقصود من (كلمة الله) المسيح عيسى، كان لزامًا علينا أن نبين المراد بكلمة الله الواردة في الآية موضع النقاش: { وكلمته ألقاها إلى مريم } والجواب على ذلك بأن نقول: إن المراد من (كلمة الله) يشتمل على معنيين، كلاهما صحيح، ولا يعارض أحدهما الآخر:

الأول: أن قوله: { وكلمته } الكلمة هنا من باب إضافة الصفة إلى الموصوف؛ ومعنى الآية على هذا: أن كلمة الله - التي هي صفته - ألقاها إلى مريم عليها السلام لتحمل بعيسى عليه السلام، وهذه الكلمة هي الأمر الكوني الذي يخلق الله به مخلوقاته، وهي كلمة: { كن } ولهذا قال تعالى في خلق آدم: { إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون } (آل عمران:59) فكما أن آدم خُلِقَ بكلمة: { كن } فكذلك عيسى، ف. (الكلمة) التي ألقاها الله إلى مريم هي كلمة: { كن } وعيسى خلق بهذه (

الكلمة) وليس هو (الكلمة) نفسها .

المعنى الثاني: أن قوله (كلمته) هو من باب إضافة المخلوق إلى خالقه، ف. (الكلمة) هنا عيسى، وهو مخلوق، لأنه منفصل، وقد بينا سابقًا أن إضافة الشيء القائم بذاته إلى الله، هو من باب إضافة المخلوق إلى خالقه، فيكون المراد ب. (الكلمة) هنا عيسى، وأضافه الله إلى نفسه تشريفاً له وتكريماً. فإن قلتم: كيف يسمي الله تعالى عيسى (كلمة) والكلمة صفة لله ؟

فالجواب: أنه ليس المراد هنا الصفة، بل هذا من باب إطلاق المصدر، وإرادة المفعول نفسه، كما نقول: هذا خلق الله، ونعني هذا مخلوق الله، لأن خلق الله نفسه فعل من أفعاله، لكن المراد هنا المفعول، أي المخلوق، ومثل ما تقول أيضاً: أتى أمر الله، يعني المأمور، أي ما أمر الله به، وليس نفس الأمر، فإن الأمر فعل من الله تعالى .

والمعنى الثاني للآية راجع عند التحقيق إلى المعنى الأول؛ فإننا إذا قلنا: إن عيسى (كلمة الله) بمعنى أنه نتيجة (الكلمة) ومخلوق ب. (الكلمة) فهذا يدل على (الكلمة) أساساً، وهو فعل الله، ويدل على عيسى عليه السلام، وهو الذي خلق ب. (الكلمة) .

فحاصل هذا الجزء من الآية أن (كلمة الله) تعالى ألقاها الله إلى مريم، وكانت الكلمة هي أمر التكوين، أي قوله: { كن } فكان عيسى عليه السلام، ومن هنا صح إطلاق الكلمة على عيسى من باب إطلاق المصدر على المفعول، وكما يسمى المعلوم علماً، والمقدور قدرة، والمأمور أمراً، فكذا يسمى المخلوق بالكلمة كلمة .

هذا جواب ما يتعلق بالجزء الأول من الآية، أما الجزء الثاني، وهو قوله تعالى: { روح منه } فليس فيه أيضاً دلالة على ألوهية المسيح أو بنوته، فضلاً عن أن يكون فيه أي دليل لما يدعيه النصارى عن طبيعة عيسى عليه السلام، وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً: إن قول الله سبحانه: { وروح منه } ليس فيه ما يدل على أن عيسى جزء من الله تعالى، أو أن جزءاً من الله تعالى قد حلّ في عيسى؛ وغاية ما في الأمر هنا أننا أمام احتمالين لا ثالث لهما: فإما أن نقول: إن هذه (الروح) مخلوقة، وإما أن نقول: إنها غير مخلوقة؛ فإذا كانت الروح مخلوقة، فإما أن يكون خلقها الله في ذاته ثم انفصلت عنه، ولهذا قال عنها: { منه } أو خلقها الله في الخارج؛ فإذا كانت هذه الروح غير مخلوقة، فكيف يصح عقلاً أن تنفصل عن الله تعالى لتتجسد في شخص بشري؟ وهل هذا إلا طعن في الربوبية نفسها، لتجويز التجزؤ والتبعض على الخالق جل وعلا؛ وإذا كانت الروح مخلوقة، وخلقها الله في ذاته ثم انفصلت عنه، فهذا معناه تجويز إحداث

الحوادث المخلوقة المربوبة في ذات الإله سبحانه، وهذا عين الإلحاد والزندقة، أما إذا كانت الروح مخلوقة وخلقها الله في الخارج، فهذا يدل على أن الله تعالى خلق الروح، ونفخها في مريم، ليكون بعد ذلك تمام خلق عيسى عليه السلام ومولده، وهذا هو عين الصواب، أما ما سوى ذلك فهو مجرد ترهات تأبأها الفطر السليمة، فضلاً عن العقول المستقيمة .

ثانيًا: ما دتم تقرون أنه ليس ثمة أحد يحمل صفات الألوهية أو البنوة لله تعالى إلا المسيح عليه السلام، وتستدلون على ذلك بقوله تعالى: { وروح منه } فحينئذ يلزمكم أن تقولوا: إن آدم عليه السلام أحق بالبنوة من عيسى، حيث قال الله في آدم: { فإذا سويته ونفخت فيه من روحي } (الحجر:29) ولا شك أن القول بهذا حجة عليكم لا لكم؛ فإذا كان قوله سبحانه: { من روحي } في حق آدم معناه الروح المخلوقة، وأن هذه الروح ليست صفة لله عز وجل، فهي كذلك في حق عيسى، إذ اللفظ واحد، بل إن الإعجاز في خلق آدم بلا أب ولا أم أعظم من الإعجاز في خلق عيسى بأم بلا أب، وحسب قولكم يكون آدم حينئذ أحق بالبنوة والألوهية من عيسى، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

ثالثًا: لو سلمنا بأن الروح في الآية هي جزء من الإله، فهذا يقتضي أن يكون في الإله أقنومان - حسب اعتقاد النصارى - أقنوم الكلمة، وأقنوم الروح، وفي هذا تناقض في موقف النصارى، إذ إنهم لا يقولون إلا بأقنوم (الكلمة) ولا يقولون بأقنوم (الروح) .

رابعًا: لو كان معنى { منه } أي: جزء من الله، لكانت السماوات والأرض وكل مخلوق من مخلوقات الله جزء من الله؛ ألم يقل الله تعالى: { وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه } (الجاثية:13) وقال عن آدم: { ونفخت فيه من روحي } وقال تعالى: { وما بكم من نعمة فمن الله } (النحل:53) .

إن معنى { منه } وفق السياق القرآني، أي: منه إيجاداً وخلقاً، ف. { من } في الآية لا ابتداء الغاية، وليس المعنى أن تلك الروح جزء من الله تعالى .

وبعد ما تقدم نقول: إن القرآن الكريم في هذا الموضع وفي غيره، يقرر بشرية المسيح عليه السلام، وأنه عبد الله ورسوله، وأنه ليس له من صفة الألوهية شيء، وقد قال تعالى في نفس الآية التي معنا:

{ إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله } فهو ابن مريم، وليس ابن الله، وهو رسول الله، وليس هو الله

وقال تعالى: { لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم } (المائدة:72)

وقال تعالى: { لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة } (المائدة:73)

وقال تعالى: { وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً } (النساء:156)

وقال تعالى: { وقالت اليهود عزيزُ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون } (التوبة:30) .

فهل بعد هذا الاستدلال العقلي، والبيان القرآني يبقى متمسك بشبهات أوهى من بيت العنكبوت؟!

يقول الله سبحانه و تعالى في كتابه الكريم :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [المائدة الآية 17]

ثم يقول أيضا في آية أخرى من نفس السورة :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ [المائدة الآية 72]

و يقول أيضا عن المؤمنين بالثالوث :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [المائدة الآية 73]

و بالرغم من أن الكلام واضح حتى للأعمى فإننا نجد بعض البشر يقولون بأن القرآن يشهد بألوهية المسيح !!!؟ و هؤلاء ينطبق عليهم قوله تعالى :

فإِثْمًا لَّا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ [الحج 46]

و البعض الآخر ينطبق عليه القول التالي :

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَارِئٍ حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ يَأْمُرُهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [البقرة الآية 109]

و الصنف الثاني هو الغالب هذه الأيام و أكبر مثل عليه المشلوح زكريا بطرس و أعوانه ممن نجدهم في بعض الأماكن على النت ، فهم يحاولون محاولات يائسة تماما من أن يردوا بعض المؤمنين عن إيمانهم و يقومون بفتح القنوات الفضائية و إرسال البعثات و ينفقون أموالا طائلة دون جدوى !! لأن وعد الله يتحقق :

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ [الأنفال الآية 36]

و الإحصائيات الرسمية الصادرة من جهات غير إسلامية تشير إلى أن الإسلام هو أوسع الديانات انتشارا كما في الروابط التالية :

تقرير من السي إن إن :

"الإسلام أسرع الديانات انتشارا"

وزارة الخارجية الأمريكية :

"المسلمون يتكاثرون وغدا يغذون العالم"

بالرغم من هذه الأموال التي تُنفق فإن الحق لا بد له و أن ينتصر ...

و نحن بعون الله و فضله سوف نقوم على أجزاء بكشف فكر زكريا بطرس المنحرف و فضح أكاذيبه هو و أعوانه حتى تستمر المسيرة و حتى يختفي دعاة الباطل للأبد بإذن الله .

و سوف نبدأ بما يدعيه من أن القرآن الكريم يؤكد ألوهية المسيح !!

الحقيقة هذا الأمر يُثير السخرية من كل من يقوله فالآيات الواضحة تجهض ادعائهم من قبل أن يقولونه .. و لكن كما يقول المثل " خلينا مع الكذاب حتى باب الدار " فهؤلاء القوم تعلموا منذ الصغر على تحريف المعنى الواضح حتى يتلاءم مع معتقدهم ، فهم يقومون بتفسير الكتاب المقدس عندهم وفقا للإيمان و ليس وفقا للمكتوب في الكتاب المقدس !! و يقومون باختراع المعادلات و اللوغاريتمات حتى يستطيعون إثبات وجهة نظرهم الفاسدة و التي لا يقتنع بها إلا من تربي على نفس الطريقة ... فالمسيح عليه السلام يقولها بصريح العبارة في أناجيلهم أنه إنسان و ابن إنسان و نجدهم يدفعونه دفعا حتى يكون إله !!!

المسيح إله لأنه خلق !! :

أول اللوغاريتمات التي يقولونها أن المسيح خلق إذن هو الله !! و سوف نأتي بالآيات التي ينقلونها لبسطاء النصارى حتى يحاولون الحد من انتقال النصارى اليومي للإسلام في محاولة لمنع انقراض الديانة النصرانية المحرفة :

دَلِكُمْ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [الأنعام الآية 102]

اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [الزمر 62]

دَلِكُمْ اللّٰهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تَوْفِكُونَ [غافر 62]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللّٰهَ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تَوْفِكُونَ [فاطر الآية 3]

ثم يستنتجون بعقلهم المريض أن المسيح هو الله !! لأن القرآن الكريم قال :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسئَلُهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَأَسْتَعِينُوا مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ
وَالْمَطْلُوبِ [الحج الآية 73]

أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [الرعد 16]

فالمسيح هو الله لأن القرآن قال عليه :

أَتَبَى خَلْقُكُمْ مِنْ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ

هذه الآية الكريمة التي ينقلها المشلوح (و أعوانه الجهلة و الأغبياء) و سوف أقوم
بنقل الآية كاملة :

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَتَبَى قَدْ جِئْتَكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَتَبَى خَلْقُكُمْ مِنْ الطَّيْنِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِئُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران الآية 49]

و آية أخرى :

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أُيِّدْتِكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ [المائدة

فالمسيح لا يفعل أي شيء من ذاته كما يقول المشلوح و أعوانه من شياطين الإنس ..
فالمسيح لا يخلق إلا بإذن الله و لا يفعل أي معجزة إلا بإذن الله فالله هو الفاعل
الحقيقي و ليس المسيح و ليس شخص آخر .. و هنا يجب أن نلاحظ ما يأتي :

أولا : جميع الرسل أيدهم الله بالمعجزات الخارقة للعادة ، و هذه المعجزات دليل على
النبوة و ليست دليل على الألوهية .

ثانيا : لا يعني هذا أن الرسل فعلوا هذه المعجزات بقوتهم الشخصية إطلاقا فهم بشر
مثلهم مثل غيرهم ، و فعلوا معجزاتهم بقوة الله وحده .

ثالثا : لو أخذنا موسى عليه السلام مثلا و أخذنا معجزته في تحويل العصى إلى حية
تسعى ، فقد قام موسى عليه السلام بفعل هذه المعجزة العظيمة عن طريق قوة الله و
لم يقم بها بنفسه أو من ذاته كما يقول الجهلة و الأغبياء .. فهل يمكن للمشلوح و
أعوانه أن يقولوا أن هذه المعجزة كانت من موسى و ليس من الله !!؟ و هل يمكنهم أن
يستنتجوا أن موسى هو الله لأنه حول الجماد إلى كائن حي ؟

رابعا : سيدنا إبراهيم عليه السلام قام بإحياء الطير أيضا .. فلو أخذنا قياسهم الفاسد
و قلنا " من يستطيع إحياء الموتى غير الله " إذن إبراهيم أيضا إله لأنه أعاد الحياة
مرة أخرى للأربعة طيور بعد أن ذبحهم و خلط دمائهم و ريشهم و قام بوضع كل جزء
على جبل !!

و لو تتبعنا الكذاب في كذبه نجده يقول :

كيف يتحدى الله البشر بأن يخلقوا ذبابا و يأتي المسيح و يخلق طيرا !!؟

فكما قلنا أعلاه فالمسيح لم يخلق من ذاته فالمسيح خلق طيرا بإذن الله .. بقوة الله ..
بسلطان الله

فالله هو خالق المسيح و هو القائل :

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ [آل عمران
الآية 59]

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ
الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَتَىٰ يُؤْفَكُونَ [المائدة الآية 75]

و لو رجعنا للكتاب المقدس نجد المسيح يقول :

يوحنا 8:40 :

40 ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني و أنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعته من الله.
هذا لم يعمله إبراهيم .

و نجده عاجزا أن يفعل معجزات !! :

مرقص : 6

5 ولم يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة غير انه وضع يديه على مرضى قليلين
فشفاهم.

بل أن هناك من يؤمن بالمسيح و يعمل أعمالا أعظم من أعماله :

يوحنا 14:

12. الحق الحق أقول لكم من يؤمن بي فالأعمال التي أنا اعملها يعملها هو أيضا
ويعمل اعظم منها لأنني ماض إلى أبي .

فهل تصدق كلام المسيح في كتابك المقدس ؟

فإذا كان المسيح هو الله ... فهل هناك من يعمل أعمالا أعظم من أعمال الله!!؟

فهم بذلك يدفعونه دفعا لأن يكون إلها ... يجبرونه أن يكون إلها ، و بعد أن فشلت لوغاريتماتهم في إثبات ألوهيته من الكتاب المقدس .. ذهبوا لكتب لا يؤمنون بها و يحاولون استخدام نفس الأسلوب المكشوف معها !! .

أعتقد أن المرحلة القادمة سوف يلجأون للبوذيين و الهندوس و الملاحدة ليربحوا
لإلههم عن إثبات لألوهيته !!!

بالإضافة للآيات الواضحة والصريحة والتي تنفي بشكل قاطع ألوهية المسيح , يوجد
شئ مهم جدا :

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [الأنعام الآية 102]

أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [الرعد (16)]

أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [الرعد (16)]

هذه الآيات تنفي ألوهية المسيح أيضا ..

كيف ذلك ؟؟

من الآيات نجد أن الله فقط هو خالق كل شئ ..

ولكن هل المسيح خالق كل شئ ؟؟؟؟

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَتَىٰ قَدْ جِئْتِكُمْ يَا آدَمُ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْقُحْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَنْرَصَ وَأُخِي-ي
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران (49)]

و آية أخرى :

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أُيِّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَقْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ [المائدة
[110]

ومن هنا يظهر قصور قدرة المسيح عليه السلام على الخلق لسببين :

1_ المسيح عليه السلام لم يخلق إلا كهيئة الطير فقط .

2_ المسيح عليه السلام لا يستطيع أن يخلق إلا إذا أراد الله ذلك .

أما بخصوص الآية :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَتَى تُؤَفِّكُونَ [فاطر الآية 3]

فإن الآية تنفي أيضا ألوهية المسيح , وألوهية أي مخلوق آخر .. لماذا؟؟

لأن أي إنسان يخترع إختراع فهو خالق (وإن كان أيضا بإذن الله) ,

ولكن ..

هل يستطيع أي خالق غير الله يرزقنا من السموات والأرض !؟

بالطبع لا ..

الآية مرة أخرى :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَتَى تُؤَفِّكُونَ [فاطر الآية 3]

ومن هنا نجد أن مجرد محاولة إثبات النصارى لألوهية المسيح محاولة فاشلة , وذلك
لأن النصوص في القرآن واضحة وصريحة .. ولا تحتل حتى أكثر من معنى ..

الزملاء النصارى : جميل جد1 أن نتحدث بكلام منسق ومرتب (يظن البعض أنه صحيح
)... ولكن الأجمل أن يكون كلامنا صحيح وموافق للعقل .

شبهة ان الحجاج غير في المصحف في كتابه المصاحف

ما جاء في السؤال نقلا عن كتاب " المصاحف " لابن أبي داود: فأليك الرواية فيه والحكم عليها:

عن عبّاد بن صهيب عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غيّر في مصحف عثمان أحد عشر حرفا، قال: كانت في البقرة 259 {لم يتسن وانظر} بغير هاء، فغيرها " لم يَتَسَنه " .

وكانت في المائدة 48 {شريعة ومنهاجا}، فغيرها " شريعة وَمِنهاجا " .

وكانت في يونس: 22 {هو الذي ينشركم}، فغيرها " يُسَيِّرُكُمْ " .

وكانت في يوسف: 45 {أنا آتيكم بتأويله}، فغيرها " أنا أُتِيْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ " .

وكانت في الزخرف: 32 {نحن قسمنا بينهم معايشهم}، فغيرها " مَعِيشتَهُمْ " .

وكانت في التكوير: 24 {وما هو على الغيب بظنين}، فغيرها {يُضْنِين} ... الخ ..

كتاب " المصاحف " للسجستاني (ص 49).

وهذه الرواية ضعيفة جدا¹ أو موضوعة؛ إذ فيها " عبّاد بن صهيب " وهو متروك الحديث.

قال علي بن المديني: ذهب حديثه، وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك، وقال ابن حبان: كان قدريا داعية، ومع ذلك يروي أشياء إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع، وقال الذهبي: أحد المتروكين.

انظر " ميزان الاعتدال " للذهبي (4 / 28).

ومتن الرواية منكر باطل، إذ لا يعقل أن يغيّر شيئا من القرآن فيمشي هذا التغيير على نسخ العالم كله، بل إن بعض من يرى أن القرآن ناقص غير كامل من غير المسلمين كالرافضة - الشيعة - أنكرها ونقد متنها:

قال الخوئي - وهو من الرافضة -: هذه الدعوى تشبه هذيان المحمومين وخرافات المجانين والأطفال، فإنّ الحجاج واحد من ولاة بني أمية، وهو أقصر باعا وأصغر قدرا من أن ينال القرآن بشيء، بل هو أعجز من أن يغيّر شيئا من الفروع الإسلامية، فكيف يغير ما هو أساس الدين وقوام الشريعة؟! ومن أين له القدرة والنفوذ في جميع ممالك الإسلام وغيرها مع انتشار القرآن فيها؟ وكيف لم يذكر هذا الخطب العظيم مؤرخ في تاريخه، ولا ناقد في نقده مع ما فيه من الأهمية، وكثرة الدواعي إلى نقله؟ وكيف لم يتعرض لنقله واحد من المسلمين في وقته؟ وكيف أغضى المسلمون عن هذا العمل بعد انقضاء عهد الحجاج وانتهاء سلطته؟ وهب أنه تمكن من جمع نسخ المصاحف جميعها، ولم تشدّ عن قدرته نسخة واحدة من أقطار المسلمين المتباعدة، فهل تمكن من إزالته عن صدور المسلمين وقلوب حفظة القرآن وعددهم في ذلك الوقت لا يحصيه إلا الله. " البيان في تفسير القرآن " (ص 219).

وما نقله السائل عن الإمام السجستاني من أنه ألف كتابا اسمه " ما غيّر الحجاج في

مصحف عثمان " : غير صحيح بل كذب ظاهر، وكل ما هنالك أن الإمام السجستاني ترجم للرواية سالفة الذكر عن الحجاج بقوله: (باب ما كتب الحجّاج بن يوسف في المصحف).

وعلى هذا فإنه لا يمكن أن يعتمد على هذا الرواية بحال من الأحوال، ويكفي في تكذيبها أنه لم يثبت حتى الآن أن أحدًا نجح في محاولة لتغيير حرف واحد، فلو كان ما روي صحيحًا لأمكن تكراره خاصة في عصور ضعف المسلمين وشدة الكيد من أعدائهم، بل مثل هذه الشبهات التي تثار هي أحد الأدلة على بطلان هذه الدعاوى، وأن الأعداء قد عجزوا عن مقارعة حجج القرآن وبيانه فلجؤوا للطعن فيه.

محاولة النبي عليه الصلاة والسلام الانتحار

في روايه للبخاري وفترة الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما بلغنا ، حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال ، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل ، فقال : يا محمد ، إنك رسول الله حقا . فيسكن لذلك جأشه ، وتقر نفسه ، فيرجع ، فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك ، فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك . الراوي: عائشة - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح -

وامسك اعداء الاسلام وخصومه هذه فقره من الحديث الموجود بيانه في حديث عائشه في بدء الوحي و الا اني اضيف ان صاحب العقل الجبار الذي ابداع وتالق في هذه الشبهه فاته ثلاث نقاط :

الاولي : ومع ان يجب ان يقال.. أن هذه الرواية التي استندتم إليها . يا خصوم الإسلام . ليست صحيحة رغم ورودها في صحيح البخاري . رضى الله عنه . ؛ لأنه أوردتها لا على أنها واقعة صحيحة ، ولكن أوردتها تحت عنوان " البلاغات " يعنى أنه بلغه هذا الخبر مجرد بلاغ ، ومعروف أن البلاغات في مصطلح علماء الحديث: إنما هي مجرد أخبار وليست أحاديث صحيحة السند أو المتن (1). ا

الثانيه : المذكور في الروايه انه كلما كان يريد ان يلقي بنفسه اي ان الموضوع تكرر مرات فكان يظهر له جبريل فيقول له يا محمد انت رسول الله اليس من العقل والمنطق انه لو صح ذلك كانت المفروض ان مره واحده كافيته لتثبته وصرفه عما ينوي عمله الثانيه هذا لا يليق بنبي معصوم يحاول قتل نفسه مهما كان الدافع وهو القائل في الحديث ""من تردي من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردي فيها مخلدا فيها ابدا "" اخرج الشخان وغيرهما اوليس محمد عليه الصلاه والسلام هو من عرف قيمه النفس البشريه وقام لها احترامها عندما مرت جنازه ليهودي فقال اصحابه يا رسول الله انها ليهودي فقال اوليست نفسا ب الله عليكم من يقوم احترامها لجنازه لميت يكون منه ان يحاول ان يقتل نفسه

الثالثه :اقتبس من الدكتور محمد ابو شهبه رحمه الله قوله : التعليل الصحيح لكثرة غشيانه صلى الله عليه وسلم رؤس الجبال وشواهقها ان الانسان اذا حصل له خير او نعمه في مكان فابه يحب هذا المكان ويتلمس فيه ما افتقده فلما انقطع الوحي صار الرسول عليه الصلاه والسلام يكثر من ارتياد قمم الجبال ولا سيما غار حراء رجاء ان لم يجد جبريل في حراء فليجد في مكان غيره فراه راوي هذه الزياده وهو يرتاد الجبال فظن انه يريد هذا وقد اخطأ الراوي المجهول في ظنه قطعاً.

قتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة كي يتزوج امرأته

أولا :

الصحابي الجليل خالد بن الوليد سيف الله المسلول على المشركين ، وقائد المجاهدين ، القرشي المخزومي المكي ، أسلم سنة سبع للهجرة بعد فتح خيبر وقيل قبلها ، وتوفي سنة 21هـ. ، وله من الفضائل الشيء الكثير ، ومن أهم ما جاء في فضائله :

1- عن أنس رضي الله عنه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال :

(أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ)
وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ (حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِم)

رواه البخاري (4262)

2- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

(مَا عَدَلَ يِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ مُنْذُ أُسْلِمْنَا) رواه الحاكم في "المستدرک" (515/3) وأبو يعلى في "المسند" (274/13) وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (350/9) : ورجاله ثقات .

ثانيا :

قد تعرض هذا الصحابي الجليل لحملات من الطعن والتشويه قام عليها بعض المستشرقين الذين يتلقفون كل رواية من غير بحث ولا تدقيق ، وقام عليها طوائف من الشيعة حقدا وغيظا من هذا الصحابي الذي أبلى بلاء حسنا في قتال الكفار ، وحماية الدولة المسلمة في عهد الخلافة الراشدة.

ومن بعض تلك الطعون القصة المشهورة في قتل مالك بن نويرة وتزوج خالد من امرأته ليلي بنت سنان .

ومالك بن نويرة يكنى أبا حنظلة ، كان شاعرا فارسا من فرسان بني يربوع ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله على صدقات قومه .

وقد اتفقت الروايات التاريخية على قدر مشترك ، فيه أن مالك بن نويرة قتله بعض جند خالد بن الوليد ، وأن خالدًا تزوج بعد ذلك زوجته ليلي بنت سنان .

وأما سبب قتل مالك بن نويرة وذكر بعض ملابسات ذلك الحادث فقد تفاوتت الروايات في بيانه ، إلا أن معظم قدامى المؤرخين الذين سجلوا تلك الحادثة ، مثل الواقدي وابن إسحاق ووثيمة وسيف بن عمر وابن سعد وخليفة بن خياط وغيرهم ، ذكروا امتناع مالك بن نويرة من أداء الزكاة وحبسه إبل الصدقة ، ومنعه قومه من أدائها ، مما حمل خالدًا على قتله ، من غير التفات إلى ما يُظهره من إسلام وصلاة .

قال ابن سلام في "طبقات فحول الشعراء" (172) :

" والمجمع عليه أن خالدًا حاوره وراذه ، وأن مالكا سمح بالصلاة والتوى بالزكاة " انتهى .

وقال الواقدي في كتاب "الردة" (107-108) :

" ثم قدّم خالدٌ مالكَ بن نويرة ليضرب عنقه ، فقال مالك : أتقتلني وأنا مسلم أصلي للقبلة؟! فقال له خالد : لو كنتَ مسلما لما منعت الزكاة ، ولا أمرت قومك بمنعها . " انتهى .

كما تواتر على ذكر ذلك من بعدهم من المؤرخين كالطبري وابن الأثير وابن كثير والذهبي وغيرهم .

وتتحدث بعض الروايات عن علاقة بين مالك بن نويرة وسجاح التي ادعت النبوة ، وتشير أيضا إلى سوء خطاب صدر من مالك بن نويرة ، يفهم منه الردة عن دين الإسلام ، كما ذكر ذلك ابن كثير في "البداية والنهاية" (322/6) فقال :

" ويقال : بل استدعى خالد مالك بن نويرة ، فأثبته على ما صدر منه من متابعة سجاح ، وعلى منعه الزكاة ، وقال : ألم تعلم أنها قرينة الصلاة ؟ فقال مالك : إن صاحبكم كان يزعم ذلك . فقال : أهو صاحبنا وليس بصاحبك؟! يا ضرار اضرب عنقه ، فضربت عنقه . " انتهى .

إن فلماذا أنكر بعض الصحابة على خالد بن الوليد قتل مالك بن نويرة ، كما فعل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وأبو قتادة الأنصاري ؟

يمكن تلمس سبب ذلك من بعض الروايات ، حيث يبدو أن مالك بن نويرة كان غامضا في بداية موقفه من الزكاة ، فلم يصرح بإنكاره وجوبها ، كما لم يقم بأدائها ، فاشتبه أمره على هؤلاء الصحابة ، إلا أن خالد بن الوليد أخذه بالتهمة فقتله ، ولما كان مالك بن نويرة يظهر الإسلام والصلاة كان الواجب على خالد أن يتحرى ويتأنى في أمره ، وينظر في حقيقة ما يؤول إليه رأي مالك بن نويرة في الزكاة ، فأنكر عليه من أنكر من الصحابة رضوان الله عليهم .

جاء في البداية والنهاية لابن كثير رحمه الله (322/6) :

" فبث خالد السرايا في البطاح يدعون الناس ، فاستقبله أمراء بني تميم بالسمع والطاعة ، وبذلوا الزكوات ، إلا ما كان من مالك بن نويرة ، فكأنه متحير في أمره ، متنح عن الناس ، فجاءته السرايا فأسروه وأسروا معه أصحابه ، واختلفت السرية فيهم ، فشهد أبو قتادة الحارث بن ربيعي الأنصاري أنهم أقاموا الصلاة ، وقال آخرون إنهم لم يؤذنوا ولا صلوا . " انتهى .

ولما كان مالك بن نويرة من وجهاء قومه وأشرفهم ، واشتبه موقفه في بداية الأمر ، شكا أخوه متمم بن نويرة ما كان من خالد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فعاد ذلك بالعتاب على خالد ، وتخطئته في إسرعه إلى قتل مالك بن نويرة ، قبل رفع أمره إلى أبي بكر الصديق وكبار الصحابة رضوان الله عليهم .

روى خليفة بن خياط (17/1) قال :

" حدثنا علي بن محمد عن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قدم أبو قتادة على أبي بكر فأخبره بمقتل مالك وأصحابه ، فجزع من ذلك جزعا شديدا ، فكتب أبو بكر إلى خالد فقدم عليه . فقال أبو بكر : هل يزيد خالد على أن يكون تأول فأخطأ ؟ ورد أبو بكر خالدا ، وودى مالك بن نويرة ، ورد السبي والمال . " انتهى .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (755/5) :

" فقدم أخوه متمم بن نويرة على أبي بكر ، فأنشده مرثية أخيه ، وناشده في دمه وفي سبيهم ، فرد أبو بكر السبي . وذكر الزبير بن بكار أن أبا بكر أمر خالدا أن يفارق امرأة مالك المذكورة ، وأغلظ عمر لخالد في أمر مالك ، وأما أبو بكر فعذره . " انتهى .

هذا غاية ما يمكن أن يقال في شأن قتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة ، أنه إما أن يكون أصاب فقتله لمنعه الزكاة وإنكاره وجوبها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، أو إنه أخطأ فتسرع في قتله وقد كان الأوجب أن يتحرى ويتثبت ، وعلى كلا الحالين ليس في ذلك مطعن في خالد رضي الله عنه .

يقول ابن تيمية رحمه الله في "منهاج السنة" (518/5) :

" مالك بن نويرة لا يعرف أنه كان معصوم الدم ، ولم يثبت ذلك عندنا ، ثم يقال : غاية ما يقال في قصة مالك بن نويرة : إنه كان معصوم الدم ، وإن خالد قتلته بتأويل ، وهذا لا يبيح قتل خالد ، كما أن أسامة بن زيد لما قتل الرجل الذي قال : لا إله إلا الله . وقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " يا أسامة أقتلته بعد أن قال : لا إله إلا الله ؟ يا أسامة أقتلته بعد أن قال : لا إله إلا الله ؟ يا أسامة أقتلته بعد أن قال : لا إله إلا الله ؟ " فأنكر عليه قتله ، ولم يوجب قودا ولا دية ولا كفارة .

وقدر روى محمد بن جرير الطبري وغيره عن ابن عباس وقتادة أن هذه الآية : قوله تعالى :

(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) نزلت في شأن مرداس ، رجل من غطفان ، بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا إلى قومه ، عليهم غالب الليثي ، ففر أصحابه ولم يفر . قال : إني مؤمن ، فصبحته الخيل ، فسلم عليهم ، فقتلوه وأخذوا غنمه ، فأنزل الله هذه الآية ،

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برد أمواله إلى أهله وبديته إليهم ، ونهى المؤمنين عن مثل ذلك .

وكذلك خالد بن الوليد قد قتل بني جذيمة متأولا ، ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال : " اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد " . ومع هذا فلم يقتله النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأولا؛ فإذا كان النبي لم يقتله مع قتله غير واحد من المسلمين من بني جذيمة للتأويل ، فلأن لا يقتله أبو بكر لقتله مالك بن نويرة بطريق الأولى والأحرى . " انتهى .

أما اتهام خالد بن الوليد رضي الله عنه بأنه قتل مالك بن نويرة من أجل أن يتزوج امرأته لهواه السابق بها ، فيبدو أنها تهمة مبكرة رماه بها مالك نفسه وبعض أتباعه بها ، وليس لهم عليها دليل ظاهر ، إنما يبدو أنه أطلقها ليغطي بها السبب الحقيقي الذي قتل لأجله وهو منع الزكاة ، يدل على ذلك : الحوار الذي نقله الواقدي بين خالد ومالك .

قال الواقدي في "كتاب الردة" (107-108) :

" فالتفت مالك بن نويرة إلى امرأته ، فنظر إليها ثم قال : يا خالد بهذا تقتلني .

فقال خالد : بل لله أقتلك ، برجوعك عن دين الإسلام ، وجفلك - يعني منعك - لإبل الصدقة ، وأمرك لقومك بحبس ما يجب عليهم من زكاة أموالهم . قال : ثم قدمه خالد فضرب عنقه صبورا .

فيقال إن خالد بن الوليد تزوج بامرأة مالك ودخل بها ، وعلى ذلك أجمع أهل العلم . " انتهى .

يقول الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (755/5) :

" وروى ثابت بن قاسم في "الدلائل" أن خالدا رأى امرأة مالك - وكانت فائقة في الجمال - فقال مالك بعد ذلك لامرأته : قتليني ! يعني : سأقتل من أجلك .

وهذا قاله ظنا ، فوافق أنه قتل ، ولم يكن قتله من أجل المرأة كما ظن . " انتهى .

ويقول ابن حجر الهيتمي في "الصواعق المحرقة" (91/1) :

" الحق عدم قتل خالد ؛ لأن مالكا ارتد ورد على قومه صدقاتهم لما بلغه وفاة رسول الله ، كما فعل أهل الردة ، وقد اعترف أخو مالك لعمر بذلك .

وتزوَّجته امرأته : لعله لانقضاء عدتها بالوضع عقب موته ، أو يحتمل أنها كانت محبوسة عنده بعد انقضاء عدتها عن الأزواج على عادة الجاهلية ، وعلى كل حال فخالد أتقى لله من أن يظن به مثل هذه الرذالة التي لا تصدر من أدنى المؤمنين ، فكيف بسيف الله المسلول على أعدائه ، فالحق ما فعله أبو بكر ، لا ما اعترض به عليه عمر رضي الله تعالى عنهما ، ويؤيد ذلك أن عمر لما أفضت إليه الخلافة لم يتعرض لخالد ، ولم يعاتبه ، ولا تنقصه بكلمة في هذا الأمر قط ، فعلم أنه ظهر له أحقية ما فعله أبو بكر ، فرجع عن اعتراضه ، وإلا لم يتركه عند استقلاله بالأمر ؛ لأنه كان أتقى لله من أن يداهن في دين الله أحدا " انتهى .

ويقول الدكتور علي الصلابي في كتابه "أبو بكر الصديق" (219) :

" وخلاصة القصة أن هناك من اتهم خالدا بأنه تزوج أم تميم فور وقوعها في يده ، لعدم صبره على جمالها ، ولهواه السابق فيها ، وبذلك يكون زواجه منها - حاش لله - سفاحا ، فهذا قول مستحدث لا يعتد به ، إذ خلت المصادر القديمة من الإشارة إليه ، بل هي على خلافه في نصوصها الصريحة ، يذكر الماوردي في "الأحكام السلطانية" (47) أن الذي جعل خالدا يقدم على قتل مالك هو منعه للصدقة التي استحل بها دمه ، وبذلك فسد عقد المناكحة بينه وبين أم تميم ، وحكم نساء المرتدين إذا لحقن بدار الحرب أن يسبين ولا يقتلن ، كما يشير إلى ذلك السرخسي في المبسوط (111/10) ، فلما صارت أم تميم في السبي اصطفاها خالد لنفسه ، فلما حلت بنى بها كما "البداية والنهاية" .

ويعلق الشيخ أحمد شاكر على هذه المسألة بقوله : إن خالدا أخذها هي وابنها ملك يمين بوصفها سبية ، إذ إن السبية لا عدة عليها ، وإنما يحرم حرمة قطعية أن يقربها مالكا إن كانت حاملا قبل أن تضع حملها ، وإن كانت غير حامل حتى تحيض حيضة واحدة ، ثم دخل بها وهو عمل مشروع جائز لا مغمز فيه ولا مطعن ، إلا أن أعداءه والمخالفين عليه رأوا في هذا العمل فرصتهم ، فانتهزوها وذهبوا يزعمون أن مالك بن نويرة مسلم ، وأن خالدا قتله من أجل امرأته وأما ما ذكره من تزوجه بامرأته ليلة قتله ، فهذا مما لم يعرف ثبوته . ولو ثبت لكان هناك تأويل يمنع الرجم . والفقهاء مختلفون في عدة الوفاة : هل تجب للكافر ؟ على قولين . وكذلك تنازعوا : هل يجب على الذمية عدة وفاة ؟ على قولين مشهورين للمسلمين ، بخلاف عدة الطلاق ، فإن تلك سببها الوطاء ، فلا بد من براءة الرحم . وأما عدة الوفاة فتجب بمجرد العقد ، فإذا مات قبل الدخول بها فهل تعتد من الكافر أم لا ؟ فيه نزاع . وكذلك إن كان دخل بها ، وقد حاضت بعد الدخول حيضة .

هذا إذا كان الكافر أصليا . وأما المرتد إذا قتل ، أو مات على رده ، ففي مذهب

الشافعي وأحمد وأبي يوسف ومحمد ليس عليها عدة وفاة بل عدة فرقة بائنة ، لأن النكاح بطل بردة الزوج ، وهذه الفرقة ليست طلاقاً عند الشافعي وأحمد ، وهي طلاق عند مالك وأبي حنيفة ، ولهذا لم يوجبوا عليها عدة وفاة ، بل عدة فرقة بائنة ، فإن كان لم يدخل بها فلا عدة عليها ، كما ليس عليها عدة من الطلاق .

ومعلوم أن خالدًا قتل مالك بن نويرة لأنه رآه مرتدًا ، فإذا كان لم يدخل بامرأته فلا عدة عليها عند عامة العلماء ، وإن كان قد دخل بها فإنه يجب عليها استبراء بحيضة ، لا بعدة كاملة ، في أحد قوليهما ، وفي الآخر : بثلاث حيض ، وإن كان كافرًا أصليًا فليس على امرأته عدة وفاة في أحد قوليهما . وإذا كان الواجب استبراء بحيضة فقد تكون حاضت . ومن الفقهاء من يجعل بعض الحيضة استبراء ، فإذا كانت في آخر الحيض جعل ذلك استبراء لدلالته على براءة الرحم .

وبالجملة فنحن لم نعلم أن القضية وقعت على وجه لا يسوغ فيها الاجتهاد ، والطعن بمثل ذلك من قول من يتكلم بلا علم ، وهذا مما حرمه الله ورسوله (" انتهى .

شبهة كروية الأرض

هنالك بعض الآيات في القرآن الكريم قد توحي بمدلولات متناقضة مع العلم الحديث كأن يعبر القرآن الكريم بأن الأرض مسطحة بينما العلم والأدلة اليوم تثبت بأن الأرض كروية! فكيف يمكن رفع هذا التناقض؟

الجواب:

كروية الأرض في القرآن:

ليس في القرآن الكريم آية مفادها أن الأرض مسطحة بل ثمة ما يُشير في بعض الآيات إلى كروية الأرض كما في قوله تعالى ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَقَابُ﴾ (1).

فالتكوير يعني الاستدارة، ولا معنى لاستدارة الليل والذي هو الظلمة لولا كروية الأرض حيث تستدير الظلمة حول الوجه المستدير للشمس، ويستدير الضوء حول الوجه المستقبل للشمس، ولأن الأرض في حالة دوران حول نفسها اقتضى ذلك أن يتحول الضوء من جهة إلى جهة أخرى فيكون في الموقع الذي كانت الظلمة تغشاه، وبذلك يُصبح الموقع الذي كان الضوء يغشاه مظلمًا، فليس لموقع الضوء ثبات كما أنه ليس لموقع الظلمة ثبات، بل كلٌّ من الليل والنهار يتعاقبان على كلٍّ من وجهي الأرض.

ولأنَّ تحوُّل أحد شِقَيِ الأرض من الاستقبال للشمس إلى استدبارها لا يكون بنحو الطُّفرة لذلك تتحوَّل الظلمة والضوء بمستوى حركة دوران الأرض حول نفسها فيشع الضوء في موقع كان مظلمًا وتعمُّ الظلمة في موقع كان مُشِعًّا، فلو تصورنا خطوطًا وهمية مستديرة حول الأرض لكان الضوء كلما شِعَّ في خطٍّ من هذه الخطوط فَقَدَ خطأ كان مُشِعًّا فيه فأصبح مظلمًا، فكأن الضوء غشي موقع الظلمة وكان الظلمة غشيت موقع الضوء، وهذا هو سر التعبير بقوله ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ (2)، واختارت الآية التعبير بالفعل المضارع ﴿يَكُوِّرُ﴾ لإفادة الاستمرار والتجدد كما هو مدلول صيغة الفعل المضارع.

وهو سر التعبير في آية أخرى بقوله تعالى ﴿يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ (3)، فكأنما الظلمة تلاحق الضوء وكذلك قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (4).

وبتقريب آخر إن التعبير بالتكوير الوارد في قوله تعالى ﴿يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ (5)، لا يناسب افتراض أن الأرض مسطحة، وذلك لأن المدلول اللغوي للفظ التكوير (6) هو لفء الشيء بنحو يكون على هيئة الكرة، فحينما يقال كَوَّرْتُ الطَّيْنَ أو العجين، فإن معناه جَعَلْتُهُ يأخذ شكلَ الكرة، فلو كانت الأرض مسطحةً لكان التعبير بتكوير الليل والنهار عليها غير دقيق، فالليل والنهار بمثابة الخَطَّين فإذا افترضنا أن إحاطتهما بشيء كان بنحو التكوير كان ذلك مقتضياً لكروية ذلك الشيء، إذ لو كان ذلك الشيء (الجسم) مربعاً مثلاً لأخذ الخطان شكل المربع، وهكذا لو كان مثلاً لأخذ الخطان شكل المثلث، ولأن الآية المباركة عبّرت بالتكوير فذلك يكشف عن أن شكل الأرض كروي.

وثمة آيات أخرى أشارت إلى كروية الأرض يُمكن الوقوف عليها بالتأمل ومراجعة البحوث المتصدية لبيان الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

توهم أن الأرض مسطحة في القرآن:

وأما الآيات التي توهم البعض دلالتها على أن القرآن الكريم أفاد أن الأرض مسطحة فهي مثل قوله تعالى ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ﴾ (7)، وقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ يَسَاطًا﴾ (8)، وقوله تعالى ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (9)، وتامم هذه الآيات ونظائرها لا دلالة فيها على دعوى أن القرآن يرى الأرض مسطحة.

أما قوله تعالى ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ﴾ (10)، فالمراد من تسطيح الأرض هو بسطها، وتسويتها وتهيتها بحيث تكون صالحة لأن يسكنها الإنسان وينتفع بها ويتنقل فيها، فيكون مفاد هذه الآية المباركة هو مفاد قوله تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا...﴾ (11)، وقوله تعالى ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ (12)، وقوله تعالى ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ (13)، فُقَرَشُ الأرض يعني بسطها ومهدها يعني تهيتها لتكون صالحة للاستقرار عليها، وهذا هو معنى مد الأرض الوارد في قوله تعالى ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ...﴾ (14)، فمد الأرض يعني بسطها من جهتي الطول والعرض.

وعليه يكون مفاد تمام هذه الآيات هو أن الله تعالى بصدد التذكير لعباده بما أنعم به عليهم من بسط الأرض وتهيتها لتقوم عليها معاش الناس، فالنوصيفات المذكورة في هذه الآيات المباركات إنما هي لسطح الأرض، فالفرش والمهاد والمد والتسطيح

والبسط توصيفات لسطح الأرض وليس للهيئة التي عليها واقع هذا الكوكب إذ أن سياق الآيات هو التذكير والوعظ ولا يكون التذكير إلا بما هو مشهور.

المراجع

- 1- سورة الزمر آية رقم 5.
- 2- سورة الزمر آية رقم 5.
- 3- سورة الأعراف آية رقم 54.
- 4- سورة الفرقان آية رقم 45-46.
- 5- سورة الزمر آية رقم 5.
- 6- لسان العرب - ابن منظور - ج 5 ص 156، مختار الصحاح - محمد بن عبد القادر - ص 299.
- 7- سورة الغاشية آية رقم 20.
- 8- سورة نوح آية رقم 19.
- 9- سورة ق آية رقم 7.
- 10- سورة الغاشية آية رقم 20.
- 11- سورة البقرة آية رقم 22.

12- سورة الذاريات آية رقم 48.

13- سورة النبأ آية رقم 6.

14- سورة ق آية رقم 7.

ذكر محمد في الكتاب المقدس

سَتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِينَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكْفِرْ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ
يَكُلُّ شَيْءًا مَّحِيطًا (54). سورة فصلت

سبحان الخالق العليم الحكيم الذي أنزل آيات محكمات على نبيه المختار محمد
أحمد المصطفى الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم .

آية من آيات الله تدبروها

قال الله عز وجل : وَإِذْ قَالَ #عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِن بَعْدِي #
اسْمُهُ أَهْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (6). سورة الصف

نذهب مباشرة إلى كتبهم (سفر إشعياء 42 : 1-6)

«هوذا عبدي (((!!!!!!))) الذي أعضده، (((مختاري الذي سرت به نفسي))).
وضعت روحي عليه (((فيخرج الحق للأمم))). لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع في
الشارع صوته. قسبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة خامدة لا يطفئ. إلى الأمان
(((يخرج الحق))). لا يكل ولا ينكسر حتى (((يضع الحق في الأرض))), وتنتظر
(((الجزائر!!!!!!))). شريعته». هكذا يقول الله الرب، خالق السماوات وناشرها،
باسط الأرض ونتائجها، معطي الشعب عليها نسمة، والساكنين فيها روحا: «أنا
الرب قد دعوتك بالبر، فأمسك بيدك وأحفظك وأجعلك عهدا للشعب و(((نورا
للأمم))),

لا أدري ما دخل (((الجزائر))) بلادي هنا لأن في المخطوطة الأصلية لا وجود لها
واضح المحرف كان محشش ما علينا

الأوصاف والبشارات كلها واضحة كما أشرت ركز معي جيدا جيدا على
الإشارة (((!!!!!!)))

هناك كلمة محذوفة في بداية النص السابق فما هي ؟؟؟!! ننتقل إلى سفر
إشعياء 42 باللغة الأصلية :

[HTTP://WWW.HEBREWOLDTESTAMENT.COM/B23C042.HTM](http://www.hebrewoldtestament.com/B23C042.htm)

הן עבדי (((אתמר))) בו בחירי רצתה נפשי נתתי רוחי עליו משפט לגוים יוציא
الكلمة المحذوفة (((!!!!!!))) هي كما أشرت (((אתמר))) ليس لديها معنى أي أنها

إسم بإعتراف القواميس :

אתמר/HTTPS://AR.GLOSBE.COM/HE/AR

و عند الترجمة على (GOOGLE) تعطي ((أنت غبية)) أو ((ATMC)) أصلا الناقل حرفها عند النقل لذلك ننتقل مباشرة الى المخطوطة الأصلية التي يبلغ عمرها أكثر من 2700 سنة ونرى الحقيقة :

HTTP://DSS.COLLECTIONS.IMJ.ORG.IL/ISAIAH#42:1

((!!!!!!)) الكلمة المحذوفة في اللغة العربية والمنقولة ((אתמר)) هي في المخطوطة الأصلية ((מחמד)) الحرف الأخير ليس ((ג)) بل هو ((ד)) كما هي واضحة في الصورة وبالتالي الكلمة الأصلية هي ((מחמד)) و هذا ((إسم)) والترجمة في القواميس و (GOOGLE) هي ((#_أحمد_))

מחמד/HTTPS://AR.GLOSBE.COM/HE/AR

מחמד/HTTPS://TRANSLATE.GOOGLE.COM/#IW/AR

الآن نستمع كيف يقرؤها أصحاب الهوى أصحاب اللغة العبرية تلقائيا : إستمع نطق ((أحمد)) من 0:05 الى 0:08

HTTPS://WWW.YOUTUBE.COM/WATCH?v=RJFMoa6TRBK

تم إخفاء المخطوطة الأصلية التي يبلغ عمرها أكثر من 2700 سنة واليوم أصبح بإمكاننا رؤيتها بدقة كما هي :

HTTP://DSS.COLLECTIONS.IMJ.ORG.IL/ISAIAH#42:1

للمكذبين كيف استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرى ما كتب فيها و هو لا يقرأ و لا يكتب وهي أصلا مخفية في النقل و في الترجمات الأخرى؟؟؟

هذه هي الحقيقة كما ترونها و كما ذكرت في القرآن الكريم ((أحمد))

قالوا عنه مجنون قالوا ساحر قالوا و القرآن الكريم يرد عليهم بثلاثة آيات :

قال الله عز وجل :

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ #أَحْمَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6). وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى #الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (7) يُرِيدُونَ
لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) . سورة
الصف

صِبْغُ الاحترام لأسماء الأنبياء في الكتب المقدسة :

" محمد صلى الله عليه و سلم "

وردَ في نصّ الإنجيل "نشيد الأنشاد"، الإصحاح/5، الآية/16 " חָכְמוּ מִמַּתְקִים
וְכִלּוּ מִחֲמַדִּים זֶה דוֹדֵי וְזֶה רֵעֵי בְנוֹת יְרוּשָׁלַם: ، وينطق بالعبرية على هذا
الوجه: " حِكْو مَمْتَكِيم فِخْلُو مَحَمَدِيم زَا دُوْدِي فِزَا رِيْعِي يِنُوت يِرُوشَالَام " و
جاءت ترجمة هذا النص في "الكتاب المقدس - ترجمة العالم الجديد" (2004م)
(ص1050): " هو الحلاوة بعينها كله مشتبهات، محمد هذا حبيبي، وهذا رفيقي
يا بنات أورشليم". من التخريجات للفظة " محمديم " بوصفها اسم علم ،
المقصود منه هو النبي محمد صلى الله عليه و سلم قولهم : هذه الكلمة [
محمديم] في اللغات السامية عندما تعطيها احتراماً تضيف إليها [إيم] مثل
إثاء بمعنى الله " لفظ جلالة " تنطق في النص المقدس " إلهيم " بهذه الصيغة
احتراماً لذات الإلهية ، و الشيء نفسه حاصل مع اسم محمد صلى الله عليه و
سلم ، أضافوا [إم] فصارت تُقرأ [محمديم] احتراماً للنبي محمد صلى الله
عليه و سلم

نسب الرسول وميلادة

ان النصارى لديهم مشكلة كبيرة وهى ان كتابهم المقدس يوجد به طعن فى نسب المسيح وهذه حقيقة مثبتة فأعتاظ النصارى وجاءوا بالقران ليبحثوا فيه عن شىء يسىء لنسب النبى فلم يجدوا شىء بل على العكس القران يذكر ان نسب النبى أشرف الأنساب فالقران يقول الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس يعنى ان الله يختار النبى بحيث لا يكون هناك عيب فى النبى والنبى محمد لا يوجد به اى عيب فالنبى محمد أشرف الناس نسباً على الإطلاق فأعتاظ النصارى اكثر وزاد حقدهم على الاسلام و لقد عجز النصارى من الطعن فى نسبه فلجئوا الى الكذب و ان الطعن فى نسب النبى مجرد كذبة لا أساس لها من الصحة ان النصرانى يرى أن الكذب ليس حرام وأعتمد فى ذلك على ما جاء فى كتابه المقدس

فإنه إن كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجده فلماذا أدان أنا بعد
كخاطئ (رومية الإصحاح 3 الققرة 7)

والمسلم لا ينخدع بمثل هذه الاكاذيب

والان سوف نقوم بالرد على النصرانى الكذاب

هذه ردود على أكاذيب النصارى حول نسب النبى

الرد سيكون بعدة نقاط مرتبة كالتالي :

1 - الادلة على ان عبد المطلب تزوج قبل عبد الله وان حمزة ولد قبل النبى محمد

2 - اثبات ان مدة الحمل بالنبى 9 شهور وليس كما يقول النصرانى المعتوه

3 - اثبات ان الواقدي كذاب والواقدي يشهد على نفسه انه كذاب

4 - اثبات ان عبد الله جلس مع امنة فترة كبيرة وحضر ولادة النبى

محمد وعاش فترة مع النبي

- 5 - الرد على كذبة ان مدة الحمل فى الاسلام 4 سنوات
- 6- أثبات ان عبد المطلب وابنه لم يتزوجوا فى يوم واحد
- 7 - تفسير معنى انا ابن عبد المطلب
- 8 - الرد على كذبة المرأة التى تعرضت لعبد الله
- 9 - الرد على ان ابراهيم تبراء من ابيه فتبراء انت من امك
- 10 - الرد على كذبة ان العرب لا يوجد لديهم اهتمام بالنسب ومدة الحمل
- 11 - الرد على كذبة ان النبي من كندة
- 12 - الرد على مقارنة بين السيدة امنة والسيدة مريم
- 13 - الرد على كذبة زواج الرهط
- 14 - الرد على كذبة ما حملت اخف منه
- 15 - الرد على كذبة نخلة فى كبوة
- 16 - الرد على كذبة ان العرب لا يوجد عندهم اى اخلاق
- 17 - الرد على كذبة ان عمر بن الخطاب يقبل الزنا
- 18 - الرد على بعض النقاط الاخرى

الادلة على ان حمزة بن عبد المطلب اكبر من ابن اخيه النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وانه ولد قبل النبي محمد

- 1 - ان عبد المطلب تزوج قبل ان يتزوج ابنه عبد الله وانجبت هالة حمزة قبل ان تنجب امنة محمد
- 2 - ان حمزة كان موجود قبل ان يولد النبي محمد
- 3 - يوجد كثير من المصادر تؤكد لنا ان حمزة أكبر من النبي محمد

4 - حمزة نفسه يؤكد لنا ان النبي محمد ابن اخيه

1 - ان عبد المطلب تزوج قبل ان يتزوج ابنه عبد الله وانجبت هالة حمزة قبل ان تنجب امنة محمد

1 - عن ابن عباس قال : إن عبد المطلب قدم اليمن في رحلة الشتاء فنزل على حبر من اليهود قال : فقال لي رجل من أهل الديور . يعني أهل الكتاب . : يا عبد المطلب أتأذن لي أن أنظر إلى بعضك ؟ قال : نعم إذا لم يكن عورة قال : ففتح إحدى منخزي فنظر فيه ثم نظر في الآخر فقال : أشهد أن في إحدى يديك ملكا و في الأخرى نبوة و إنا نجد ذلك في بني زهرة فكيف ذلك ؟ قلت : لا أدري قال : هل لك من شاعة ؟ قال و ما الشاعة ؟ قال : زوجة قلت : أما اليوم فلا قال : فإذا رجعت فتزوج فيهم فرجع عبد المطلب فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة و صفية ثم تزوج عبد الله بن عبد المطلب أمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت قريش حين تزوج عبد الله بأمنة : فلج أي فاز و غلب عبد الله على أبيه عبد المطلب

السيرة النبوية لأبن كثير

البداية والنهاية

الرواية تقول ان عبد المطلب تزوج هالة فولدت له حمزة وبعد ذلك تزوج عبد الله امنة فولدت له محمد فمعنى هذا ان عبد المطلب تزوج قبل ابنه عبد الله ومعنى هذا ان حمزة ولد قبل النبي محمد

ان عبد المطلب تزوج قبل عبد الله بدليل جملة فلج وفاز

عبد الله على أبيه عبد المطلب

2 - تزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهى أم حمزة ابن عبد المطلب ولدته قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين أو نحوها ثم زوج عبد المطلب ابنه عبد الله امنة

بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وكانت فى حجر عمها أهيب بن عبد مناف فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنساب الأشراف ج 1

مع العلم ان العالم البلاذرى كاتب كتاب أنساب الاشراف كان فى فترة قريبه لعهد النبى محمد

2 - ان حمزة كان موجود قبل ان يولد النبى محمد

1 - حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عمارة عم النبي صلى الله عليه و سلم وأخوه من الرضاعة أرضعتها ثويبة مولاة أبي لهب

كما ثبت في الصحيحين وقريبه من أمه أيضا لأن أم حمزة هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بنت عم أمينة بنت وهب بن عبد مناف أم النبي صلى الله عليه و سلم ولد قبل النبي صلى الله عليه و سلم الإصابة في معرفة الصحابة

2 - هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهى أم حمزة ابن عبد المطلب ولدت له قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنساب الأشراف ج 1

3 - أول من أرضع رسول الله. صلى الله عليه وسلم ثويبة بلبن ابن لها، يقال له مسروح، أياما قبل أن تقدم حليلة. وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب

يعنى ان حمزة اكبر من النبى لأنه رضع قبل النبى من ثويبة

صفة الصفوة

أسد الغابة

الاصابة فى تمييز الصحابة

الرحيق المختوم

4 - وقد كان عبد المطلب قال حين لقي من قريش ما لقي عند حفر زمزم ، نذر لئن ولد له عشرة ذكور ، ثم بلغوا حتى ينفعوه ، أن ينحر أحدهم عند الكعبة ، فلما توافى بنوه عشرة جمعهم ، ثم أخبرهم بنذره ، منهم : الحارث ، وحجل ، وهما لأم ، وعباس وضرار ، وهما لأم ، وحمزة والمقوم ، وهما لأم ، وأبو طالب ، واسمه عبد مناف ، والزبير ، وعبد الله ، وهم لأم ، وأبو لهب لأم ، واسمه عبد العزى

أخبار مكة للفاكهي

وحادثة النذر كانت قبل ان يتزوج عبد الله من امنة فحمزة كان موجود قبل ان يتزوج عبد الله من امنة

3 - يوجد كثير من المصادر تؤكد لنا ان حمزة أكبر من النبي محمد

1 - فكان حمزة رضي الله عنه أخا رسول الله صلى الله عليه و سلم من الرضاعة أرضعتها ثويبة مولاة أبي لهب وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه و سلم

المعجم الكبير للطبرانى

2 - وكان حمزة أسن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم

تهذيب الاسماء واللغات للنووى

3 - حمزة بن عبد المطلب، وأمه هالة بنت وهب، وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتها ثويبة مولاة أبي

لهب، وكان رضي الله عنه أسن من رسول الله

محمد رسول الله لمحمد رضا

4 - حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله من المهاجرين
الأولين شهد بدرا وكان أسن من رسول الله

مختصر تاريخ دمشق

5 - وكان حمزة رضي الله عنه وأرضاه أسن من رسول الله

أسد الغابة

6 - كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستيعاب في معرفة الاصحاب

7 - وكان أسن من رسول الله {صلى الله عليه وسلم}

المختصر الكبير في سيرة الرسول

8 - كان حمزة بن عبد المطلب أسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم

معرفة الصحابة

4 - حمزة نفسه يؤكد لنا ان النبي محمد ابن اخيه

1 - أن أبا جهل اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا ،
فأذاه وشتمه ، ونال منه ما يكره من العيب لدينه ، فذكر ذلك لحمزة
بن عبد المطلب ، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه ، رفع القوس
فضربه بها ضربة شجه منه شجة منكرة ، وقامت رجال من قريش من
بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل منه ، فقالوا : ما نراك يا
حمزة إلا قد صبات ، فقال حمزة : وما يمنعني وقد استبان لي منه .
أنا أشهد أنه رسول الله ، وأن الذي يقول حق ، فوالله لا أنزع
فامنعوني إن كنتم صادقين ، فقال أبو جهل : دعوا أبا عمارة فإني
والله لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا

وتذكر بعض الكتب

فغضب ودخل المسجد - وأبو جهل جالس في نادي قومه - فقال له
حمزة : يا مصفر استه !

تشتم ابن أخي وأنا على دينه

؟ ثم ضربه بالقوس فشجه شجة موضحة فثار رجل من بني مخزوم
وثار بنو هاشم فقال أبو جهل : دعوا أبا عمارة فإنني سببت ابن أخيه
سبا قبيحا فعلمت قريش أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد عز
فكفوا عنه بعدما كانوا ينالون منه

وتذكر بعض الكتب ان الذي ابلغته بهذه الواقعة قالت له

لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد أنفا من أبي الحكم بن هشام وجده
هاهنا جالسا فأذاه وسبه منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه
محمد

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته

دلائل النبوة للبيهقي الجزء الثاني طبعة دار الكتب العلمية - بيروت

وتذكر بعض الكتب

الرحيق المختوم - إسلام حمزة رضي الله عنه

مختصر السيرة ج 1

وتذكر بعض الكتب ان الذي ابلغته بهذه الواقعة قالت له

الاكتفاء بما تضمنته سيرة رسول الله والثلاثة الخلفاء ج 1

2 - ثم رجع حمزة إلى بيته ، فأتاه الشيطان ، فقال : أنت سيد قريش

اتبعت هذا الصابغ ، وتركت دين آبائك ، للموت خير لك مما صنعت ، فأقبل على حمزة بثه فقال : ما صنعت ؟ اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي ، وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا . فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح ، فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابن أخي إنني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه ، وإقامة مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد هو أم غي شديد ، فحدثني حديثا ، فقد اشتهيت يا ابن أخي أن تحدثني . فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، ووعظه ، وخوفه ، وبشره ، فألقى الله في نفسه الإيمان بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أشهد أنك الصادق شهادة الصدق . فأظهر يا ابن أخي دينك

دلائل النبوة للبيهقي الجزء الثاني طبعة دار الكتب العلمية بيروت

يقول النصراني

ان النبي جلس فى بطن امه اربع سنوات ؟

الرد

ان النبي محمد لم يجلس فى بطن امه 4 سنوات وهذه خرافة من كذب واختراع النصرارى ولم يقل احد من المسلمين بهذا والكذب عند النصرارى مثل الماء عند السمك

انا اتحدى اى نصرانى ان يأتى بحديث واحد يقول ان النبي محمد بقى فى بطن امه 4 سنوات

بل على العكس يوجد أدلة كثيرة على ان النبي محمد جلس فى بطن امه 9 شهور فقط وعلى سبيل المثال لا الحصر

الدليل الاول : بقى صلى الله عليه وسلم في بطن أمه تسعة أشهر كمالا لا تشكو وجعا ولا مغصا ولا ريحا ولا ما يعرض لذوات الحمل من النساء.

سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد ج 1

الدليل الثانى : وبقي في بطن أمة تسعة أشهر

البداية والنهاية

الادلة على ان محمد بن عمر الواقدي كذاب

1 - اجماع علماء الاسلام على ان الواقدي كذاب أكثر من 40 عالم وغيرهم

2 - الواقدي نفسه يشهد انه كذاب (نشكرك يا واقدي لأنك قد وضحت للنصارى أنك كذاب)

3 - يوجد نصوص منقوله عن الواقدي يقول فيها بطهارة نسب النبي

1 - اجماع علماء الاسلام على ان الواقدي كذاب

وهذا الرجل كذاب وقد حضرنا منه العلماء على مدار التاريخ الاسلامى بداية من الذين عاصروه الى عصرنا هذا على أن هذا الرجل كذاب وسوف نذكر بعض العلماء الذين قالوا انه كذاب وسوف نذكر أكثر من 37 عالم من أكابر علماء الاسلام على سبيل المثال لا الحصر فالواقدي لا نستطيع ان نحصر أقوال العلماء فى كذبه فهى كثيرة جدا

ملحوظة كلمة مرة او ومرة معناها ان العالم قال فى مرة عن الواقدي ونحن فعلنا ذلك على سبيل الاختصار

1 - البخارى قال متروك الحديث

2 - مسلم قال متروك الحديث

3 - الشافعي قال كتب الواقدي كلها كذب

كان بالمدينة سبعة رجال يضعون الأسانيد أحدهم الواقدي (يعنى يقوم بتأليف الاحاديث)

4 - محمد بن بشار العبدي قال ما رأيت أكذب منه

5 - النسائي قال الكذابون المعروفين بالكذب على رسول الله أربعة :

الواقدي في المدينة

وفى مرة قال ليس بثقة

وقال مرة متروك الحديث

6 - أحمد بن حمبل تركه

ومرة : قال كذاب

كان الواقدي يقلب الاحاديث يلقي حديث ابن اخى الزهري على معمر
ونحو هذا

يعنى يقوم بتأليف الاحاديث ويقول قالها لى فلان

7 - بن المديني قال لا أرضاه في الحديث ، ولا في الأنساب ، ولا في
شئ ، ومرة : ليس هو بموضع للرواية ، وإبراهيم بن أبي يحيى
كذاب ، وهو عندي أحسن حالا من الواقدي

وقال مرة عنده عشرون ألف حديث يعنى ما لها أصل

ومرة قال يضع الحديث

ومرة قال متروك الحديث

8 - يحيى بن معين قال ضعيف

ومرة : ليس بشيء لا يكتب حديثه

ومرة : كان يقلب حديث يونس يغيرها عن معمر ليس بثقة

قال معاوية قلت ليحيى بن معين : لم تعلم عليه حيث كان الكتاب
عندك ؟ قال : أستحى من ابنه ، و هو لى صديق . قلت : فماذا تقول
فيه ؟ قال : كان يقلب حديث يونس يغيرها عن معمر ، ليس بثقة

9 - ابن حجر العسقلانى قال متروك

وذكره في المطالب العالية وقال ضعيف

وقال في التهذيب : تالف

10 - الخطيب البغدادي قال متروك

11 - اسحاق بن راهويه هو عندي ممن يضع الحديث (يعني يقوم بتأليف الحديث)

12 - أبو بشر الدولابي قال متروك الحديث

13 - وقال أبو داود لا أكتب حديثه ولا أحدث عنه ما أشك أنه كان يفتعل الحديث ليس ننظر للواقدي في كتاب الا تبين أمره وروى في فتح اليمن وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليست من حديث الزهري

14 - أبو أحمد الحاكم قال ذاهب الحديث

15 - ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني قال لم يكن مقنعا

16 - أبو أحمد بن عدي الجوزجاني قال متون أخبار الواقدي غير محفوظة وهو بين الضعف يعني واضح الكذب

17 - أبو بكر الاسفراني قال أصحابنا يرون الإمساك عن حديثه

18 - البيهقي ذكره في السنن الكبرى ، ومعرفة السنن والآثار ، وقال : ليس بالقوي في الحديث

وقال مرة لا يحتج بروايته

19 - أبو حاتم الرازي قال حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير

ومرة : كان يضع الحديث

ومرة ليس بثقة

قال أبو حاتم الرازي : وجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير ، قلنا : يحتمل أن تكون تلك الأحاديث منه و يحتمل أن تكون منهم ، ثم نظرنا إلى حديثه عن ابن أبي ذئب و معمر فإنه يضبط حديثهم ، فوجدناه قد حدث عنهما بالمناكير ، فعلمنا أنه منه فتركنا حديثه

- 20 - أبو جعفر العقيلي ذكره في الضعفاء
- 21 - أبو زرعة الرازي قال متروك الحديث
ومرة : ضعيف : فسل؟ يكتب حديثه؟؟ قال ما يعجبني إلا على
الاعتبار ترك الناس حديثه
- 22 - أبو نعيم الاصبهاني ذكره في الضعفاء
وقال مرة متروك الحديث
- 23 - معاوية بن صالح الدمشقي قال ضعيف
- 24 - ابن طاهر قال أجمعوا على تركه
- 25 - زكريا بن يحيى الساجي قال متهم
ومرة : في حديثه نظر واختلاف
- 26 - الدارقطني قال الضعف يتبين علي حديثه
ومرة ذكره في السنن ، وقال : غيره أثبت منه
- 27 - محمد بن عبد الله المخرمي تركه
- 28 - بن عدي قال احاديثه غير محفوظة والبلاء منه
- 29 - قال بن دار ما رأيت أكذب منه
- 30 - إسماعيل بن زكريا قال متروك الحديث
- 31 - أبو بشر قال متروك الحديث
- 32 - ابن حبان في المجروحين قال: كان يروي عن الثقات
المقلوبات، وعن الاثبات المعضلات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان
المتعمد لذلك، كان أحمد بن حنبل يكذبه
- 33 - وذكره ابن عدي في الكامل وساق له عدة أحاديث وقال: وهذه
الاحاديث التي أمليتها للواقدي، والتي لم أذكرها، كلها غير محفوظة
ومن يروي عنه الواقدي من الثقات فتلك الاحاديث غير محفوظة
عنهم إلا من رواية الواقدي والبلاء منه، ومتون أخبار الواقدي غير

محفوظة، وهو بين الضعف

يعنى الواقدي يروى عن ثقات بدون ان يقابلهم وهو واضح الضعف
يعنى الكذب

34 - قال البزار فى كشف الاستار تكلم الناس فيه وفي حديثه نكرة

35 - عن الآجري قال: سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن الواقدي،
فقال: لا أكتب حديثه

36 - ابن نمير متروك

37 - ابن المبارك متروك

38 - قال الذهبي قال استقر الإجماع علي وهن الواقدي

39 - قال الذهبي رحمه الله مجمع على تركه

40 - قال النووى فى " شرح المهذب " فى كتاب الغسل منه : الواقدي
ضعيف باتفاقهم

ويتأكد بذلك أشتهار وكثرة الائمة الاعلام بالطعن فى الواقدي
وحظروا من رواياته بل ان كثرة التجريح فيه وشهرته بالكذب قد
دفعت الامام النووى الى ان قال فى شرح المهذب

الواقدي ضعيف باتفاقهم

الواقدي ما عنده امانة فى نقل اى رواية الواقدي كذاب ونحن ذكرنا
جزء بسيط من كلام اهل العلم فيه ولكن الواقدي تكلم فيه علماء
كثيرون ونحن ذكرنا هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر

2 - الواقدي نفسه يشهد انه كذاب (نشكرك يا واقدي لأنك قد
وضحت للنصارى أنك كذاب)

الواقدي نفسه يشهد انه كذاب حيث ان الواقدي يقول حديث ثم يقول حديث مخالف للحديث الاول فهو بكل تأكيد يقول لنا انه كذاب

التناقض فى كلام الواقدي الكذاب الذي يحتج به النصارى

الرواية الاولى : جاء فى كتاب تاريخى اسمه الطبقات الكبرى لابن سعد فى المجلد الأول الاتى :

ذكر تزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدثني عبد الله بن جعفر الزهري عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها قال وحدثني عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب عن يحيى بن شبل عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال كانت آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة فمضى اليه عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بابنه عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب عليه آمنة بنت وهب فزوجها عبد الله بن عبد المطلب وخطب اليه عبد المطلب بن هاشم في مجلسه ذلك ابنته هالة بنت وهيب على نفسه فزوجه إياها فكان تزوج عبد المطلب بن هاشم وتزوج عبد الله بن عبد المطلب في مجلس واحد فولدت هالة بنت وهيب لعبد المطلب حمزة بن عبد المطلب فكان حمزة عم رسول الله صلى الله عليه .

الرواية الاولى تقول : ان عبد المطلب ابو حمزة تزوج هالة ام حمزة فى نفس المجلس الذي تزوج فيه عبد الله ابو النبي محمد السيدة امينة ام النبي محمد فى مجلس واحد

انظر الى الرواية الثانية فى نفس لكتاب ويقولها الواقدي

: قال بن سعد :أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن قبيصة بن نؤيب عن بن عباس قال الواقدي وحدثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن شيبه بن نصاح عن الأعرج عن محمد بن ربيعة بن الحارث وغيرهم قالوا لما رأى عبد المطلب قلة أعوانه في حفر زمزم وإنما كان يحفر وحده وابنه الحارث هو بكره نذر لئن أكمل الله له عشرة ذكور حتى يراهم أن يذبح أحدهم

فلما تكاملوا عشرة فهم الحارث والزبير وأبو طالب وعبد الله
وحمزة وأبو لهب والغيداق والمقوم وضرار والعباس جمعهم ثم
أخبرهم بنذره ودعاهم إلى الوفاء لله به فما اختلف عليه منهم أحد
وقالوا أوف بنذرك وأفعل ما شئت فقال ليكتب كل رجل منكم اسمه
في قدحه ففعلوا فدخل عبد المطلب في جوف الكعبة وقال للسادن
أضرب بقداحهم فضرب فخرج قدح عبد الله أولها وكان عبد المطلب
يحبها فأخذ بيده يقوده إلى المذبح ومعه المدينة فبكى بنات عبد
المطلب وكن قياما وقالت إحداهن لأبيها اعذر فيه بأن تضرب فب
ابلك السوائم التي في الحرم فقال للسادن أضرب عليه بالقداح وعلى
عشر من الإبل وكانت الدية يومئذ عشرا من الإبل فخرج
القدح على عبد الله فجعل يزيد عشرا عشرا كل ذلك يخرج القدح
على عبد الله حتى كملت المائة فضرب بالقداح فخرج على الإبل فكبر
عبد المطلب والناس معه وأحتمل بنات عبد المطلب أخاهن عبد الله
وقدم عبد المطلب الإبل فنحرها بين الصفا والمروة. [2]

الرواية الثانية تقول عن قصة النذر والرواية تذكر ان حمزة كان
موجود قبل ان يتزوج عبد الله السيدة امنة ومعلوم ان عبد الله
تزوج السيدة امنة بعد واقعة النذر

والرواية الاولى يقول الواقدي ان عبد المطلب وابنه تزوجوا فى
مجلس واحد

فكيف يولد حمزة قبل ان يرى عبد المطلب هالة ام حمزة !!!!

نستنج من هذا ان الواقدي يقول روايات متناقضة فمعنى هذا انه
يقول انا كاذب ومن المضحك ان رواياته المتناقضة تكون فى نفس
الكتاب

ونضيف على هذا التناقض كلام العلماء فيه فنخرج من هذا الموضوع
بنتيجة واحدة ان الواقدي كذاب

و الروايات المتناقضة التى يرويها محمد بن عمر الواقدي كثيرة جدا
ولا نستطيع حصرها

وهذا يؤكد كلام العلماء فيه فهم قالوا

قال الشافعي فيما أسنده البيهقي : كتب الواقدي كلها كذب
قال أبو داود : لا أكتب حديثه و لا أحدث عنه ; ما أشك أنه كان
يفتعل الحديث ، ليس ننظر للواقدي فى كتاب إلا تبين أمره
قال بندار : ما رأيت أكذب منه

نشكرك يا واقدي لأنك قد وضحت للنصارى أنك كذاب
ملحوظة : كل الروايات التى سوف تقال عن الواقدي سوف اتجنب
الرد عليها لن الواقدي كذاب
وسو ترى عزيزى القارىء ان النصارى يأتون بروايات كثيرة فى هذا
الموضوع لهذا الكذاب محمد بن عمر الواقدي

3 - يوجد نصوص منقوله عن الواقدي يقول فيها بطهارة نسب النبي
1 - وقال محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن عبد
الله بن مسلم عن عمه الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولدت من نكاح غير سفاح
السيرة النبوية لابن كثير

2 - عن محمد بن عمر الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن عمر بن عبد
الله، عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال: لما نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم " وأنذر عشيرتك الأقربين "

ثم قام النبي بجمع اقاربه وفيهم ابو لهب

قال أبو لهب: هؤلاء عمومتك وبنو عمك، فتكلم بما تريد، ودع الصلاة،
واعلم أنه ليست لقومك بالعرب قاطبة طاقة. وأن أحق من أخذك
فحبسك أسرتك وبنو أبيك إن أقيمت على أمرك، فهو أيسر عليهم من
أن تثب بك بطون قريش وتمدها العرب، فما رأيت، يا ابن أخي، أحدا
قط جاء بني أبيه بشر مما جئتهم به

أنساب الاشراف

والكثير الكثير من روايات الواقدى الذى يثبت فيها ان النبى محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب ولكننا ذكرنا ثلاث روايات على سبيل المثال لا الحصر

يقول النصرانى الكذاب

ان عبد الله جلس مدة قليلة مع السيدة امنة ويستحيل ان يحدث حمل ؟

ان النصرانى يكذب وان الكذب بالنسبة للنصارى مثل الماء للسماك يحاول النصرانى ان يثبت كذبه والرد عليه سوف يكون ببساطة شديدة

فالحمل يحدث ولو جامع الزوج زوجته ولو يوم واحد

وخير مثال على هذا اننا نقراء فى الجرائد ان فلانة وقعت فى حادثة اغتصاب وبعد ذلك نكتشف انها اصبحت حامل من هذا الاغتصاب

فالحمل يحدث ولو جامع الزوج زوجته ولو يوم واحد

ولكننا نجد ان عبد الله عاش مع السيدة امنة فترة من الزمن وانه حضر مولد ابنه محمد وسوف اضع بين أيديكم الأدلة على ذلك

يوجد نقطة اخرى وهى كلام النصرانى هل مات عبد الله وسنة 25 ام 28 او 30 ؟

هذا غير مهم بالنسبة لنا اذ انه من الصعب أن نحدد عمر عبد الله لأنه يستحيل ان تنقل الينا رواية عن عمره الصحيح فعبد الله لم يكن احد يعرف انه سوف يكون والد نبى فليس من الاهمية الاحتفاظ بتفاصيل عمره اصف الى ذلك أننا لا نجد رواية مسندة عن فلان عن فلان عن فلان تصل الى العصر الذى كان فيه عبد الله قنترك هذه النقطة لأنه لا فائدة منها

المهم الآن ان نثبت ان عبد الله جلس مع السيدة امنة كبيرة من الزمن وانه كان موجود عندما ولد النبى وسوف نركز الرد فى عدة نقاط :-

1 - ان عبد الله جلس مع امنة فترة كبيرة من الزمن

- 2 - الادلة على ان عبد الله كان موجود عندما ولد النبي محمد بل وعاش فترة معه
- 3 - ان أقارب النبي وأعدائه يشهدون ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب
- 1 - ان عبد الله جلس مع امنة فترة كبيرة من الزمن
- كان عبد المطلب قد خطب آمنة لابنه عبد الله فزوجها إياه فبقي معها مدة
- صفة الصفوة ج 1

- 2 - الادلة على ان عبد الله كان موجود عندما ولد النبي محمد بل وعاش فترة معه
- 1 - توفي أبوه وهو ابن شهرين فكفله جده عبد المطلب الاستيعاب فى معرفة الاصحاب
- 2 - وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن حسن عن عبد السلام عن ابن خربوذ.
- قال: توفي عبد الله بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن شهرين

البداية والنهاية/الجزء الثاني

- 3 - ان في المهد حين توفي أبوه ابن شهرين. وذكر السهيلي أن عليه أكثر العلماء

السيرة الحلبية

- 4 - توفي عبد الله بن عبد المطلب بعدما أتى على رسول الله صلى

اللّٰه عليه وسلم ابن شهرين

مختصر تاريخ دمشق

5 - إن عبد الله ابن عبد المطلب توفي والنبي صلى الله عليه وسلم
ابن ثمانية وعشرين شهرا

الاستيعاب فى معرفة الاصحاب

6 - وذكر ابن أبى خيثمة انه كان ابن شهرين وقيل ابن ثمانية
وعشرين شهرا

عيون الاثر

7 - وتوفى عبد الله، ابوه، بعد ما اتى له ثمانية وعشرون شهرا

المحبر ج 1

8 - ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل على الصحيح

المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

9 - وأكثر العلماء على أنه كان فى المهد ذكره الدولابي وغيره قيل
ابن شهرين ذكره [أحمد] ابن أبى خيثمة [زهير بن حرب] وقيل أكثر
من ذلك ومات أبوه عند أخواله بني النجار

10 - توفي عبد الله بن عبد المطلب بعدما أتى على رسول الله صلى
الله وعليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا ويقال سبعة أشهر

الطبقات الكبرى

البداية والنهاية

فجميع الأدلة تؤكد لنا ان عبد الله كان موجود عندما ولد النبي محمد ولكنهم اختلفوا فى هل مات عبد الله والنبي عنده ثمانية وعشرين شهرا ام مات والنبي عنده شهرين ولكن الجميع متفق على ان عبد الله كان موجود فى وقت ولادة النبي وقد حضر مدة من الزمن والنبي يكبر امامه

3 - ان اقارب النبي واعدائه يشهدون ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب

أبو طالب (عم النبي) : -

فقال أبو طالب : إنما أتيتكم لأعطيكم أمرا لكم فيه نصف ، إن ابن أخي قد أخبرني ولم يكذبني : أن الله عز وجل بريء من هذه الصحيفة التي في أيديكم ، ومحا كل اسم هو له فيها ، وترك فيها غدركم وقطيعتكم إيانا و تظاهركم علينا بالظلم ، فإن كان الحديث الذي قال ابن أخي كما قال فأفيقوا ، فوالله لا نسلمه أبدا حتى نموت من عند آخرنا

دلائل النبوة للبيهقى ج 2

أبو لهب (عم النبي) : -

كان سادن العزى. فدخل عليه أبو لهب يعوده وقد احتضر، فقال له: يا أبا عتبة، أظن العزى ستضيع بعدي. فقال أبو لهب: كلا، أنا أقوم عليها، فإن يظهر محمد - ولن يظهر - فهو ابن أخي، وإن تظهر العزى - فهي الظاهرة - كنت قد اتخذت عندها يدا

أنساب الاشراف

العباس (عم النبي) : -

قال : جئت في الجاهلية لى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم قام

مستقبل القبلة ثم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فرقع الشاب فرقع الغلام والمرأة فرقع الشاب فرقع الغلام والمرأة فقلت : يا عباس أمر عظيم ! فقال العباس : أمر عظيم! تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا قال : هذا محمد بن عبد الله ابن أخي تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي ابن أخي

مسند ابى يعلى حديث 1547

أعداء النبى :-

عن شيبه بن عثمان ، قال : لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قد عري(لم يكون بجواره احد) ، ذكرت أبى وعمي وقتل علي وحمزة إياهما ، فقلت : اليوم أدرك ثأري من محمد ، قال : فذهبت لأجيئه عن يمينه فإذا أنا بالعباس بن عبد المطلب قائم عليه درع بيضاء كأنها فضة يكشف عنها العجاج ، فقلت : عمه ولن يخذله ، قال : ثم جئته عن يساره فإذا أنا بأبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فقلت : ابن عمه ولن يخذله

المعجم الكبير للطبرانى حديث 7192

يقول النصرانى الكذاب ان مدة الحمل فى الاسلام 4 سنوات ؟

يستند النصرانى فى ذلك الى اقوال بعض العلماء وسوف نوضح الان عدم صحة هذا الكلام

ان مدة الحمل فى الاسلام ليست 4 سنوات

وانا اتحدى اى شخص ان يأتى بأية فى القران او بحديث عن النبى محمد يقول ان مدة الحمل 4 سنوات

ولا تتعب نفسك لن تجد اية او حديث يقول هذا الكلام

كل ما فى الامر ان من قال مدة الحمل 4 سنوات او اقل او اكثر هم بعض العلماء وليس كلهم وهذا اجتهاد منهم وابشرك يا نصرانى اننا كمسلمين لا نأخذ ديننا من العلماء بل نأخذ ديننا من قال الله قال

رسول الله فقط

اضف الى هذا ان جميع الروايات التي تنسب لعلماء الاسلام ان مدة الحمل 4 سنوات او اقل او اكثر كلها روايات غير صحيحة كما سنوضح

بعد كلامى هذا سوف نرد على هذه الجزئية التي اثبتنا فى السابق انها ليست من كلام الله ولا كلام النبى محمد

و سوف نرد على هذه الاشياء التي لم يقولها الله ولم يقولها رسول الله بل قالها بعض علماء الاسلام الذى كلامهم مجرد اجتهاد يصيب ويخطأ وقولهم ليس من الدين لأن الدين قال الله قال رسول الله فقط سوف نعرض الان الادلة على ان فترة الحمل فى الاسلام هى 9 شهور فقط

1 - الامام ابن حزم يؤكد لنا ان مدة الحمل 9 شهور ويرد على من قال بغير هذا

2 - الكثير من العلماء قد قاموا بالرد على من قال بأن مدة الحمل اكثر من 9 شهور

3 - قول الصحابة فى ان مدة الحمل 9 شهور فقط

4 - قول علماء الاسلام فى ان مدة الحمل 9 شهور فقط

5 - ضعف الروايات التي تقول ان مدة الحمل اكثر من 9 شهور

1 - الامام ابن حزم يؤكد لنا ان مدة الحمل 9 شهور ويرد على من قال بغير هذا

وقد فند الفقيه الأندلسي ابن حزم هذه الآراء حيث قال

(لا يجوز أن يكون الحمل أكثر من تسعة أشهر ، ولا أقل من ستة أشهر ، لقول الله تعالى : وحملتهُ وفِصالهُ ثلاثونَ شهراً ، وقوله تعالى :

والوالدات يُرَضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ، فمن ادعى حملاً وفصلاً في أكثر من ثلاثين شهراً فقد قال بالباطل والمُحال ، وردَ كَلامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (جَهَاراً) ثم قال رحمه الله تعالى عن الأخبار التي تروى عن نساء حملن لعدة سنين : (وكلُّ هذه أخبارٌ مَكْذُوبَةٌ راجعةٌ إلى مَنْ لَا يَصْدُقُ وَلَا يَعْرِفُ مَنْ هُوَ ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى بِمِثْلِ هَذَا)

كتاب المحلى لابن حزم

اما عن الروايات التي تقول ان مدة الحمل اكثر من 9 شهور وقد تتبعها ابن حزم رحمه الله بالتضعيف ، والإنكار

وكذلك الشوكاني يرى ان روايات العلماء التي تقول بأن مدة الحمل اكثر من 9 شهور قال الشوكاني عن هذه الروايات انها غير صحيحة

2 - يوجد الكثير من العلماء قد ردو على من قال بأن مدة الحمل اكثر من 9 شهور

- قال الامام ابن عبد البر هذه مسألة لا أصل لها إلا الاجتهاد

- قال الامام ابن خويز مئداد: وَأَقْلَّ الْحَمْلِ وَأَكْثَرَهُ مَا خُوِذَ مِنْ طَرِيقِ الْإِجْتِهَادِ

ومعنى الاختلاف انه امر اجتهادي قابل للخطأ فهؤلاء الأئمة يؤكدون لنا ان من قال ان مدة الحمل اكثر من 9 شهور مخطيء

3 - قول الصحابة في ان مدة الحمل 9 شهور فقط

- ما رواه سعيد بن المسيب عن عمر أنه قال: أيما رجل طلق امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين ثم قعدت فلتجلس تسعة أشهر حتى يستبين حملها

- فإن لم تر حيضا انتظرت تسعة أشهر (يقصدون تنتظر مدة الحمل) ، وهذا مذهب عمر وبه قال ابن عباس والحسن البصري

المنتقى تفسير موطأ مالك

4 - قول علماء الاسلام فى ان مدة الحمل 9 شهور فقط

- قَالَ أَبُو عَمَرَ : وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ لَنَا أَصْلُ لَهَا إِلْنَا الْإِجْتِهَادُ , وَالرَّدُّ إِلَى مَا عُرِفَ مِنْ أَمْرِ النِّسَاءِ (وامر النساء هو 9 شهور) وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

- قال الامام الباجى : فى كتابه المنتقى شرح موطأ مالك مدة الحمل وهي تسعة أشهر

- وَدَاوُدُ يَقُولُ : تِسْعَةٌ أَشْهُرٌ

5 - ضعف الروايات التى تقول ان مدة الحمل اكثر من 9 شهور

سوف نعرض الروايات التى تقول ان مدة الحمل اكثر من 9 شهور وسوف نبين انها غير صحيحة

واضف الى هذا ان هذه الروايات كلها ضعيفة وقد قلنا ان كلام اى شخص ليس من ديننا لأن اى شخص معرض للخطأ انما ديننا فقط هو كلام الله واحاديث النبى صلى الله عليه وسلم الصحيحة

الرواية الاولى :

الأثر الأول : عمر ومعاذ رضى الله عنهما فيمن غاب عنها زوجها ووجدت حبلى

"أن امرأة غاب عنها زوجها ، ثم جاء وهي حامل فرفعها إلى عمر ، فأمر برجمها [وفى رواية : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين انى غبت عن امرأتي سنتين فجننت وهي حبلى فشاور عمر رضى الله عنه ناسا في رجمها] ، فقال معاذ : إن يكن لك عليها سبيل فلا سبيل لك على ما في بطنها ، فقال عمر : احبسوها حتى تضع ، فوضعت غلاما له ثنيتان ، فلما رآه أبوه [وفى رواية : فَوَلَدَتْ غَلَامًا قَدْ خَرَجَتْ ثَنَائِيَاهُ فَعَرَفَ الرَّجُلُ الشَّبَهَ فِيهِ فَا] قال : ابني [ورب الكعبة] ، فبلغ ذلك عمر فقال : عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ ، لولا معاذ [ل]هلك عمر."

هذا الأثر رواه عبد الرزاق (13454) وأورده من طريقه ابن حزم فى المحلى (316/10) وسعيد بن منصور (1930) وابن أبى شيبة (28812)

والبيهقي في الكبرى (15966) والدرقطنى (3921) وابن عساكر في تاريخه (59/ 422) عن الأعمش عن أبي سفيان قال : حدثنا أشياخنا [أشياخ منا] به .

وزعم محقق سير أعلام النبلاء أن صاحب الكنز قد نسبه للبيهقي في الدلائل قلت : وهذا وهم منه .

ورواه ابن عساكر أيضا في تاريخه (59/ 422) عن الأعمش عن أبي سفيان مرسلا به .

وهذا الأثر الموقوف ضعيف لأبهام أشياخ أبي سفيان ، (هو طلحة بن نافع) قال ابن حجر صدوق وهو مدلس من الطبقة الثالثة ولكنه صرح بالتحديث هنا ، فانتفت شبهة التدليس . وضعفه ابن حزم في المحلى (316/10).

الرواية الثانية :

عن عائشة ، قالت : « ما تزيد المرأة في الحمل على سنتين ، ولا قدر ما يتحول ظل [عود] هذا المغزل »

رواه البيهقي في الكبرى (15960) أَخْبَرَنَا أَبُو تَصْرٍ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ : الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَضْلِ الضَّرَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ تَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (1931)،

وروى الدرقطنى (3920) حَدَّثَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُقْيَانَ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ

وروى الدرقطنى أيضا (3919) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ثَلَاثَتَهُمْ (سعيد بن منصور وابن المبارك وداود بن عمرو)

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ جَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهِ .

قال الدرقطنى : وَجَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ أُخْتُ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ .

و(عبيد بن سعد) هو الطائفي وهو تابعى على الراجح قال عنه يحيى بن معين :مشهور.وهو شيخ ابن جريج و أبو امرأته. (انظر الإصابة والثقات لابن حبان) لذا قال الدرقي أن جميلة هي أخته .وعلى كل فهي مجهولة كما قال ابن حزم فى المحلى وتبعه صاحب ميزان الإعتدال.

وليست هي جميلة بنت سعد بن الربيع الصحابية الجليلة.

فالحديث إسناده ضعيف

الرواية الثالثة

: المبارك بن مجاهد فى امرأة محمد بن عجلان .

“عن المبارك بن مجاهد ، أنه قال : مشهور عندنا امرأة محمد بن عجلان تحمل ، وتضع فى أربع سنين ، وكانت تسمى حاملة الفيل.”

رواه البيهقي فى الكبرى (15962) وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني

أخبرنا الدرقي (3923) حدثنا علي بن محمد بن عبيد حدثنا ابن أبي خينمة

والدرقي (3923) وأخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الحسين بن شداد بن داود المخزومي

والمزى فى تهذيب الكمال(26 / 106) أخبرنا أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي البهري، قال: أنبأنا أبو حفص بن طبرزد إذنا، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن المجدر، ثلاثهم

(ابن أبي خينمة و الحسين بن شداد و محمد بن هارون)

(حدثنا، أخبرنا) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة: حدثنا أبي، قال:

حدثنا المبارك بن مجاهد فذكره. قال الألباني فى إرواء الغليل (7

: (189/

ورجال هذا الأسناد ثقات غير المبارك بن مجاهد وقد ضعفوه

الرواية الرابعة : الواقدي عن الأمام مالك بن أنس

"عن مالك بن أنس يقول : قد يكون الحمل سنيين وأعرف من حملت به أمه أكثر من سنتين يعنى نفسه."

رواه البيهقي فى الكبرى (15963) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمرو هو الواقدي قال سمعت مالك بن أنس يقول فذكره .

وفى رواية " عن مالك بن أنس أن أمه حملت به فى البطن ثلاث سنين هذا معنى كلامه."

البيهقي فى الكبرى (15964) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني حدثنا محمد بن عمرو بن واقد فى ذكر مالك بن أنس

والأثران مدارهما على محمد بن عمرو بن واقد الواقدي متروك فإسنادهما ضعيف جدا . وسوف نشرح ضعف الواقدي وبيان انه ضعيف بلا شك لاحقا

اضف الى هذا

محمد بن سعد " ضعيف ... راجع كتاب "محمد بن الحسن بين الجرح والتعديل" جزء (الذم فى حفظه) .

وقد تكلمنا من قبل عن محمد بن عمرو الواقدي واثبتنا انه كاذب راجع الكتاب

الرواية الخامسة : مالك بن دينار و المرأة التى تأخر وضعها .

" بينما مالك بن دينار يوماً جالس إذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع لمرأة حبلتى منذ أربع سنين قد أصبحت فى كرب شديد فعضب مالك وأطبق المصحف ثم قال : ما يرى هؤلاء القوم إلا أتا أنبياء ثم دعا ثم قال اللهم هذه المرأة إن كان فى بطنها ريح فأخرجها عنها الساعة وإن كان فى بطنها جارية فأبدلها بها غلاماً

فَاتَكَ تَمْخُو مَا تَشَاءُ وَتَثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ثُمَّ رَفَعَ مَالِكُ يَدَهُ
وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ وَجَاءَ الرَّسُولُ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : أَذْرِكُ امْرَأَتَكَ .
فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَمَا حَطَّ مَالِكُ يَدَهُ حَتَّى طَلَعَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ
عَلَى رَقَبَتِهِ عَلامٌ جَعَدُ قَطَطُ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ قَدْ اسْتَوَتْ أَسْنَانُهُ مَا
قَطَعَتْ أَسْرَارُهُ .”

رواه ابن عساكر فى تاريخه (56/ 429) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن
طاهر أخبرنا البيهقى (الكبرى(15965)) أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ هُوَ (الدرقطنى(3924)) وروى
اللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (2504) أخبرنا عبيد الله بن أحمد
بن علي المقرئ كلاهما(الدرقطنى و عبيد الله بن أحمد) قال (حَدَّثَنَا
،أنا) مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَارُ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ : صَالِحُ بْنُ عِمْرَانَ
الدَّعَاءُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ غَسَّانَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى الْقَرَاءُ
الْمُجَاشِعِيُّ قَالَ : بَيْنَمَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ فَذَكَرَهُ .

قلت : هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى الْقَرَاءُ الْمُجَاشِعِيُّ لا يُعْرَفُ وَلَمْ يُرَوِ لَهُ أَثَرٌ
غَيْرُهُ .

أحمد بن غسان قلت لعله (الهجيمى الزاهد). وعلى كل فهو مجهول .
فهذا الأثر ضعيف جدا

الرواية السادسة : الحمل بشعبة بن الحجاج :

شعبة بن الحجاج ولد لسنتين. ابن قتيبة الدينوري المعارف(133) وفى
عيون الأخبار له(167) بلا إسناد يعنى بلا مصدر للرواية يعنى الرواية
غير صحيحة

الرواية السابعة : الحمل بهرم بن حيان

وهرم بن حيان حمل به أربع سنين ولذلك سمي هرما. ابن قتيبة
الدينوري المعارف(133) بلا إسناد.

وذكر الذهبي فى سير أعلام النبلاء (48/4) وفى تاريخ الإسلام له (2
177/1) بلا إسناد

هرم بن حيان العبدي، ويقال: الازدي، البصري، أحد العابدين.
وقيل: سمي هرما لانه بقى حملا [في بطن أمه] سنتين حتى طلعت
أسنانه [ثنياه].

وذكر ابن كثير فى البداية والنهاية (9/223) بلا إسناد
"وحملت به أمه سنتين ووضعته وله أسنان"

وذكره ابن حزم المحلى (316/10) بلا إسناد .

الرواية الثامنة : الحمل بالضحاك بن مزاحم

روى عنه قولين أحدهما أقوى من الآخر والكل لا يحتج به .
ها هو ابن قتيبة فى عيون الأخبار(167) يبين لنا مصدر هذا الخبر .
الخبر الأول :

قال "روى زيد بن الحباب عن ابن سنان قال: حدثني ثابت بن جابان
العجلي أن الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهراً.(و ابن
قتيبة الدينوري فى المعارف (133))

وابن سنان هو :سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان، الشيباني
وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه: ليس بقوي فى الحديث،
وهو الذي روى عن ثابت بن جابان عن الضحاك، وكان أبو سنان هذا
يختلف إلى الضحاك مع ثابت فيشهد، وربما غاب أبو سنان، فكان أبو

سنان بعد يأخذها عن ثابت، عن الضحاك، وقد سمع أبو سنان من الضحاك وحدث عنه.

قال أحمد : ليس بالقوى

الخبر الثانى :

فأما يزيد بن هارون فإنه روى عن جويبر أن الضحاك ولد لسنتين.

ذكره ابن قتيبة فى عيون الأخبار(167) بهذا الإسناد وذكره ابن حزم المحلى(316/10)بلا إسناد .

وجويبر بن سعيد الأزدي قال ابن حجر : ضعيف جدا وقال الذهبي : تركوه

الرواية التاسعة

: الحمل بمالك بن أنس

مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه حمل به أكثر من سنتين. (سبق أن الواقدي هو من قال بهذا وأنه متروك .)

وذكره ابن قتيبة الدينوري المعارف(133) بلا إسناد.

الرواية العاشرة :

الحمل بالشافعى

ذكر الصفدي رحمه الله أن الإمام الشافعي حمل به أربع سنين أو أقل وفي العام الذي ولد فيه مات الإمام أبوحنيفة ، فقال الحنفية للشافعية في بسطهم : ما جسر إمامكم يظهر للوجود حتى توفي إمامنا ، فأجابهم الشافعية : إمامكم ما ثبت لظهور إمامنا ... (نقلت خبر الصفدى عن أخ ولم أجده بنفسى)

الرواية الحادية عشرة :

نساء آل الجحاف

قال الواقدي: سمعت نساء آل الجحاف من ولد زيد بن الخطاب يقلن ما حملت امرأة منا أقل من ثلاثين شهرا. (لم أجد له إسناد والواقدي متروك.) ابن قتيبة الدينوري المعارف (133)

الواقدي كذاب كما وضحنا من قبل

روايات اخرى

قول سعيد بن المسيب عن الحمل :

قال ابن حزم فى المحلى (316/10) رويناه عن سعيد بن المسيب من طريق فيها على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وهو قول الشافعي ولا نعلم لهذا القول شبهة تعلقوا بها أصلا،

وفى حاشية الرملي على أسنى المطالب (393 /3)

وقال علي بن زيد القرشي أراني سعيد بن المسيب رجلا فقال: "إن أباهذا غاب عن أمه أربع سنين، فولدت هذا وله ثنانيا

لم أجد له فى كتب السنة ولكنه فقط فى أسنى المطالب عن على بن زيد القرشى هو ابن جدعان وهو ضعيف

نساء بنى العجلان وابناءه : وسبق الكلام عنه

قال ابن حزم المحلى (316/10) وان نساء بنى العجلان ولدن لثلاثين شهرا . وسبق أن خرجنا مثل هذا .

قال ابن قتيبة فى عيون الأخبار (167)

وقال عبد الله بن صالح. حدثني الليث عن ابن عجلان أن امرأته حملت له مرة وأقامت خمس سنين حاملا ثم ولدت له، وحملت له مرة أخرى ثلاث سنين ثم ولدت.

مولاة عمر بن عبد العزيز :

قال بن حزم المحلى(316/10)

وان مولاة لعمر بن عبد العزيز حملت ثلاث سنين .بلا إسناد .

قال ابن قتيبة فى عيون الأخبار (167)

قال الليث: وحملت مولاة لعمر بن عبد العزيز ثلاث سنين حتى خافت أن يكون في جوفهم داء ثم ولدت غلاما. قال الليث: ورأيت أنا ذلك الغلام وكانت أمه تأتي أهلنا.

خبر مالك :

ابن حزم فى المحلى (316/10)بلا إسناد .

وقال مالك: بلغني عن امرأة حملت سبع سنين .

قال الطحاوى فى مختصر أختلاف العلماء(47 /2) :

”وقال ابن القاسم قال مالك وقد سمعت أن امرأة حملت سبع سنين.“

قد سمعت لا تجزم بالصحة فالرواية غير صحيحة

خبر حمل محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي :

ذكر السخاوي فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة(2 /155) بلا إسناد .

حمل الشريف زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن :

ذكر العصامي فى سمط النجوم العوالي : (3 /35)

” قلت: قد أخبرني مولانا الخطيب العلامة اللبيب نتيجة الفضلاء، وعين الأعيان النبلاء، برهان الدين، الخطيب والإمام بمسجده - عليه الصلاة والسلام - ، إبراهيم بن العلامة الفهامة واحد عصره بلا خلاف، ونسيج وحده كلمة ائتلاف، مولانا المرحوم الخطيب أحمد بن

عبد الله الشهير بالبري نقلاً عن والده المذكور أنه حضر في مجلس مولانا المرحوم الشريف زيد بعض متعاطي علم الرمل فضرب تخته ثم قال لمولانا الشريف زيد رحمه الله: قد دل الرمل الصحيح على أنه كان وقت علوق والدتك بنطفتك عند الزوال في شهر رمضان في عام خمسة عشر بعد الألف، فاستغرب مولانا الشريف ذلك لمكان شهر الصوم، ثم إنه سأل والدته عن هذا المعنى فأجابت نعم: كان سيدي أبوك غازياً في شهر رمضان لبعض العرب، فجاء بعد أن أدرك من النصر والنجح الأرب، وكان وصوله في ذلك الوقت الذي ذكره هذا الرجل، فوقع علي، فأدركت الحمل بك من حينئذ.

هكذا أخبرني - حفظه الله تعالى - نقلاً عن والده الخطيب أحمد البري المذكور. فعلى هذا تكون مدة حمل مولانا الشريف زيد زادت على تسعة أشهر"

ومن الواضح بأن فيه ما فيه من شرك وأدعاء الغيب من تعاطى الرمل ولا حول ولا قوة إلا بالله

فالرواية غير صحيحة لأنها تخالف الاسلام

فجميع هذه الروايات غير صحيحة

5 - اما عن قصة مالك

فهذا الامر قيل له ورواية مالك غير مثبتة والسبب في ذلك ان علماء وتلاميذ الامام مالك لا يؤكدون ذلك الكلام فهم يقولون ان مدة الحمل 9 شهور فبالتأكيد رواية الامام مالك غير صحيحة

ومنهم - قال الامام الباجي : في كتابه المنتقى شرح موطأ مالك مدة الحمل وهي تسعة أشهر

وعلى فرض صحته الرواة فهذا هو الرد

وقول الإمام ليس بحجة لسببين :

1 - أنه لا يأتيه الوحي الذي يعصمه من الوهم أو الغلط أو الإحاطة بالأمر.

2 - لعل ما حدث لامرأة محمد بن عجلان هو وهم .

بمعنى قد يكون ما يسمى اليوم

حمل كاذب ثم حدث بعد ذلك الحمل الحقيقي .

ويحتمل أن يكون ورم أو مرض لحق بها فظنته حمل دام أربع سنين .

وقد علل الطبيب عبد الله باسلامة و محمد البار توهم بعض النساء أن حملهن قد امتد سنين بإمكان إصابتهن بما يسمى بالحمل الكاذب، وحاصله أن المرأة التي تبحث عن الإنجاب قد تنتفخ بطنها وتتوقف عاداتها الشهرية ... وتعتقد اعتقاداً جازماً بأنها حامل رغم تأكيد جميع الفحوصات المخبرية والفحوصات الطبية بأنها غير حامل ... وقد يحدث لإحدى هؤلاء الواهمات بالحمل الكاذب الذي تتصور أنه بقي في بطنها سنيناً ... قد يحدث أنها تحمل فعلاً ... فتضع طفلاً طبيعياً في فترة حملة ولكنها نتيجة وهمها وإيهامها من حولها أنها حملت لمدة ثلاث أو أربع سنوات

ثم نبه الطبيب البار لاستحالة امتداد الحمل لفترات طويلة فقال: على استحالة حدوث هذا الحمل الطويل الممتد سنيناً.. وإنه نتيجة لوهم الأم الراغبة في الإنجاب في أغلب الحالات ... أو من اختراع القصاص وأساطيرهم.

وهي ترجع غالباً إلى توهم المرأة بأنها حامل وما هي في الحقيقة بحامل ، وهذا ما يعرف طبياً باسم : الحمل الكاذب (PSEUDOCYSIS) وقد تبقى المرأة على ظنها الخاطئ بأنها حامل لمدة سنة أو أكثر ، فإذا حملت حملاً حقيقياً بعد ذلك ظنت أن مدة حملها من بداية وهمها ! ومن أسباب الوهم أيضاً أن المرأة قد تحمل حملاً حقيقياً ثم يموت الجنين في بطنها دون أن ينزل ، وبمرور الوقت يتكلس الجنين ويبقى في بطنها مدة طويلة إلى أن ينزله الأطباء ، لكنه في مثل هذه الحالات ينزل ميتاً (انظر : مولود) ، ومما يعزز الاعتقاد الخاطئ أيضاً بأن المرأة يمكن أن تحمل لسنوات أيضاً ، ظهور أسنان عند بعض المولودين حديثاً (NEWBORN) فإن كانت أعراض الحمل الكاذب قد ظهرت على المرأة قبل ذلك ، ثم حملت حملاً حقيقياً ووضعت طفلاً قد نبتت بعض أسنانه ، تعزز الاعتقاد بأن مدة حملها كانت فعلاً سنتين أو ثلاث أو أربع ، وليس هذا بصحيح !

ظهور بعض أعراض الحمل . أو بالأحرى غياب أمارات خلو الرحم . هي أعراض لحالة مرضية لم يفرق أجدادنا بينها وبين الحمل الحقيقي، والواضح أن مدته الطبيعية اتصلت مع الحالة المرضية لامرأة "محمد بن عجلان" فظن معاصروها أن المدة كلها حمل، وهو "ظن"

وازيد من الشعر بيتا

وعلى فرض ان الامر حدث لزوجة محمد ابن عجلان (مع انه لم يحدث)

فهذا الكلام ليس قران ولا حديث على النبي محمد حتى تقولوا الاسلام يقول كذا

ديننا نأخذه فقط من قال الله قال رسول الله

نقطة اخرى بعد ان بينا ضعف الروايات هذه بفضل الله

هذا الروايات تحسب لنا لا علينا والسبب ان كل من قال فى هذا الامر ان مدة الحمل اكثر من 9 شهور لم يذكر ان النبي محمد مدة حملة كانت اكثر من 9 شهور فلو كان النبي محمد جلس فى بطن امه 4 سنوات لأستشهد بهذا الامر وهذا دليل قاطع على ان النبي محمد لم يجلس فى بطن امه 4 سنوات

رواية حمل امرأة محمد بن عجلان رواية غير صحيحة وعلى فرض صحتها فهذا بحث للرد عليها

محمد القدوسى : بتاريخ 20 - 7 - 2005

فى كتابه "الدين والحياة . الفتاوى العصرية اليومية"، الذى صدر منذ أيام، قال مفتى مصر "د.على جمعة" إن أقصى مدة للحمل أربع سنوات، وهى فتوى رسمية تبنى عليها أحكام قضائية كالميراث والنسب وثبوت الزنا، قال د. على جمعة: "امرأة محمد بن عجلان إمام أهل المدينة حملت أربعة بطون كل بطن أربع سنوات، وأنجبت أربعة أولاد من فقهاء المدينة أيضا هم أولاد محمد بن عجلان، ووصفها مالك بأنها كانت امرأة سالحة تقية، لكن الرصد الطبى الحديث يقول إن الجنين لا يمكث فى بطن أمه أكثر من ثلاثة عشر شهرا، فالرصد الطبى قاصر، فالطبيب يتصرف بما يعلم ويتدخل بعملية قيصرية، أما

نحن رجال الشرع فلا نحكم بالزنا على امرأة استمر حملها بعد وفاة زوجها مثلاً مدة ثلاث سنوات، وينسب الولد لأبيه، وإن كان فى داخل نفسى أنها زانية، ولكن هذا حكم الشرع، ولو زادت مدة الحمل عن أربع سنوات ولو يوماً واحداً فالحكم بأنها زانية".

الفتوى نموذج لما بينه الفقهاء المعاصرون على أساس ضعيف من اجتهادات فقهاء القرون الماضية(الكاتب قال انها اجتهادات يعنى كلامهم ليس مأخوذ من نص القران ولا مأخوذ من حديث عن النبى محمد، ثم يقولون إنه "حكم الشرع" على الرغم من عدم وجود "أساس شرعى" للحكم، بل على الرغم من مناقضة الحكم للشرع كما فى حالتنا هذه. فالفتوى مبنية على دليل لا هو بالقرآن ولا هو بالحديث، ولا يزيد على كونه تفسيراً علمياً خاطئاً ينتمى إلى عصر كان يفتقر إلى أدوات وسائل الفحص الصحيح، وهو دليل ظنى يعارضه يقين، الأساس الظنى هو القصة المروية عن امرأة "محمد بن عجلان" وحملها الذى استمر، فى كل واحد من أبنائها الأربعة، أربع سنوات، والذين رووا هذه القصة لم يكن لديهم من وسائل الكشف ما نعرفه اليوم من أجهزة وأدوات متطورة أصبحت قادرة على معرفة جنس الجنين وشكله وحالته الصحية وعلاجه بالجراحة وهو مازال فى الرحم. هذه القصة رواها أجدادنا الذين كانوا يسمون الأمراض على طريقة: ذات الجنب، وذات الرئة، وذات البطن، وهى أسماء تدل اليوم على عشرات الأمراض التى تطرأ لأسباب مختلفة وتعالج بأدوية مختلفة، فهل ننكر ما رزقنا الله من علم ونصر على علاج أمراض الكلى والمرارة والقولون والحالب والتهابات الحوض ومفصل الفخذ والعمود الفقري كلها بعلاج واحد باعتبارها . كلها . "ذات الجنب"؟

الأولى أن نثبت ما توصل إليه الطب، وأن نبحت عند الأطباء عن تفسير لحالة هذه المرأة، والتفسير عندهم فعلاً لمن أراد الاطلاع عليه، وفحواه أن لا يمكن تقديمه على "اليقين العلمى" الذى أمدتنا به العلوم والأجهزة الطبية الحديثة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد قال تعالى فى القرآن الكريم "وحمله وفصاله ثلاثون شهراً". الأحقاف، 46 . وهذا دليل قطعى

الثبوت قطعى الدلالة يجزم بأن مدة الحمل والفظام معا عامان ونصف العام، وإذا فإن الحمل - وحده - لا يمكن أن يكون أربع سنوات. وقد جمع الفقهاء هذه الآية إلى الآية الكريمة التي تقول "وفصاله فى عامين". لقمان، 31. واستدلوا (بطرح عامى الفصال من الثلاثين شهرا) على أن أقل مدة للحمل 6 أشهر، أى أن الآية مناط حكم شرعى فى القضية نفسها هو تحديد أقل مدة للحمل، ومنطقى أن يستدل بها على تحديد أقصى مدة كذلك. فهل نترك صريح القرآن ويقين العلم من أجل تفسير غير علمى؟ وهل نزل أسرى افتقار القرون السابقة إلى أدوات العلم الحديث؟

يقول النصرانى يوجد روايات تقول ان عبد الله وعبد المطلب تزوجوا فى وقت واحد؟

وسوف نعتمد فى الرد على النصرانى على عدة نقاط :-

1 - عدم صحة روايات زواج عبد المطلب وعبد الله فى مجلس واحد

2 - حتى الكتب التى ذكرت روايات الزواج فى مجلس واحد تؤكد ان عبد المطلب وابنه لم يدخلوا فى يوم واحد فالروايات ليس فيها أن عبد الله بن عبد المطلب وأبوه دخل كل واحد على زوجته فى نفس اليوم حتى يكون هنا استعجاب من تأخر ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عن عمه حمزة رضي الله عنه

3 - راجع الادلة التى ذكرناها التى تؤكد لنا ان عبد المطلب تزوج وانجبت زوجته حمزة قبل ان يتزوج عبد الله من امنة

1 - عدم صحة روايات زواج عبد المطلب وعبد الله فى مجلس واحد

ان روايات زواج عبد المطلب و عبد الله فى مجلس واحد روايات كاذبة لعدة أسباب :

1 - ان المدة الزمنية بين اقرب راوى لواقعة الزواج هى اكثر من 350 سنة فالراوى لم يكن موجود فى زمن واقعة الزواج وبالتأكيد لم يقابل عبد المطلب وعبد الله ولم ينقل لنا الرواية من راوى عاش فى زمن واقعة الزواج فبكل تأكيد الراوى كذاب والرواية غير صحيحة

وهذا لا يختلف عليه اثنان

سوف يأتي لنا نصرانى ويقول ربما نقل الراوى الرواية من شخص
كان يعيش قبله مثلا عن فلان عن فلان عن فلان ؟

هذا غير صحيح لأن الراوى لم ينقل الرواية عن احد عاش فى زمن
واقعة الزواج فأن اقرب راوى لواقعة الزواج بينه وبين واقعة الزواج
اكثر من 350 سنة واقرب راوى للرواية لم ينقل لنا الرواية عن طريق
شخص عاش فى زمن واقعة الزواج بدليل انه لا يوجد اسم شخص
قبله عاش فى زمن واقعة الواج

فبكل تأكيد الراوى كذاب والرواية غير صحيحة وعبد المطلب وعبد
الله لم يتزوجوا فى يوم واحد

2 - لم يكن هناك تدوين للأحداث التى قبل الاسلام فبكل تأكيد هذه
الرواية غير صحيحة وحتى فى فجرالاسلام لم يكن هناك تدوين
للأحداث وهذا دليل قاطع على ان هذه الرواية غير صحيحة

3 - النبى محمد لم يكن له أهمية قبل الاسلام فمن الطبيعى ان لا
يحتفظ بتفاصيل زواج ابيه

4 - اما عن الكتب التى بها الرواية فأن هذه الكتب بها روايات غير
صحيحة فهذه الكتب قد كتبت بعد زمن كبير من موت النبى فبكل
تأكيد ان هذه الكتب بها روايات غير صحيحة فالذى كتب هذه الكتب
أشخاص لم يكونوا موجودين فى الزمن الذى حصل فيه هذه الرواية
ولم ينقلوا لنا الرواية من اشخاص عاشوا فى زمن الرواية ولم
يأخذوا الرواية عن طريق عن فلان عن فلان حتى لو كانت عن طريق
فلان فأن اخر اسم لم يكن موجود فى زمن الرواية حتى نصدقه هذه
الكتب ليست كلام الله وليست كلام رسول الله بل هى كلام بعض
الرجال الذين يجلسون على المسطبة ويكذبون ويقولون كذا وكذا
وكذا وان من الجهل ان تأتي بكلام من من هذه الكتب وتقول الاسلام
يقول كذا وكذا او تستشهد بشىء من هذه الكتب وتقوم بتأليف

الاكاذيب هذا لن يضر الاسلام

فالاسلام قال الله قال رسول الله فقط واى شىء غير هذا فليس له علاقة بالاسلام

ثم انه يوجد دليل قوى على عدم صحة الروايات المذكورة فى هذه الكتب تجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجد راوى اخر يقول شىء اخر وتجد راوى اخر يقول غير الاثنان وتجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجد فى نفس الكتاب يقول شىء اخر مثل الواقدي راجع تضعيفه فهذا دليل قوى على عدم مصداقية الروايات الموجودة فى هذه الكتب

أنا لو راجعنا الكتب التى كتبت منذ 100 سنة سوف نجد معلومات متناقضة بين هذه الكتب وهى كتبت فى عصر الطباعة والنشر والاهتمام بالتاريخ فما بالك بالزمن الذى لم يكتب فيه التاريخ بل ان التاريخ كتب بعد اكثر من 450 سنة وان من قام بكتابة الكتب لم يكن موجود فى الزمن القديم الذى حدثت فيه هذه الاحداث فبالأكيد هذا الامر يؤكد لنا عدم صحة هذه الروايات

5 - ان رواه هذه الرواية كذابون بشهادة علماء الاسلام مثل الواقدي وغيره

6 - اصف الى هذا ان الرواية يوجد بها عبارات تؤكد أنها غير صحيحة وان الرواه مجهولون مثل وقيل - وزعموا - وسمعنا - وقيل فهذه العبارات تؤكد لنا عدم صحة الرواية والراوى المجهول يعنى غير معروف و الشخص الغير معروف لا يأخذ بروايته

7 - ان أعداء الاسلام قاموا بعمل روايات كاذبة تسمى للاسلام و تجد منهم من دخل الاسلام لينشر هذه الروايات الكاذبة فى الكتب فالخلاصة الاسلام قال الله قال رسول الله فقط اما دون ذلك فلاعلاقة للاسلام به

وقول رسول الله معناه الاحاديث الصحيحة المجمع على صحتها فقط

8 - لا نقبل هذه الرواية مهما كانت مكتوبة فى اى كتاب ومهما كان صاحب هذا الكتاب والسبب فى ذلك الأدلة السابقة على عدم صحة الرواية اضف الى ذلك انا كل انسان قابل عمله للخطأ ونحن لا نقدر احد كل انسان يخطأ والكاتب نقل الرواية من راوى كذاب وما تم بنائه على باطل فهو باطل

9 - ان هذه الكتب بها روايات غير محققة يعنى لم يتم التأكد من صحتها فالرواية غير صحيحة

كل هذه أدلة تؤكد لنا ان عبد الله وعبد المطلب لم يتزوجوا فى يوم واحد

ثم انه يوجد روايات اخرى تخالف رواية الزواج فى زمن واحد عبد المطلب يذهب مع ابنه ليزوجه من اشرف امرأة فى قريش :-
انصرف آخذا بيد ابنه عبد الله حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بم مرة بن كعب بن لؤي، وهو يومئذ سيد بني زهرة سناً وشرفاً، فزوجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة فى قريش نسبا وموضعا

الجوهرة فى نسب النبى واصحابه العشرة ج 2

فهذه الرواية تؤكد لنا ان عبد المطلب زوجه من امنة ولم يتزوج عبد المطلب من هالة فان هذه الرواية تخالف رواية النصرانى فهذه الرواية الصحيحة تقول ان عبد المطلب زوج امنة بعبد الله من فى حضرة ابوها اما رواية النصرانى فتقول ان عبد المطلب زوج عبد الله فى حضور عمها فرواية الزواج فى مجلس واحد يوجد روايات كثيرة جداً تكذب رواية الزواج فى مجلس واحد

2 - ان الكتب التى ذكرت روايات الزواج فى مجلس واحد تؤكد ان عبد المطلب وابنه لم يدخلوا فى يوم واحد

حتى الكتب التى ذكرت رواية الزواج فى مجلس واحد قد ذكروا انه ليس المقصود بالزواج فى يوم واحد ان عبد الله وعبد المطلب دخلوا

على زوجتيهما فى يوم واحد

فالىواج يىخلىف عن اللىءول فىمكن ان ىلىزوج شىءصان فى يوم واحد
ثم ىلىءل شىءص فى نفس اللىوم والشىءص الالىر ىلىءل بعء سنلىن
او اربعة سنلىن والالىءة على ذلك من نفس الكلىب اللى جاء بها
النصرانى بربواىة اللىواج فى زمن واحد

من بنى زهرة آمنة وذلك فى مجلس واحد، وأن آمنة حملت برسول
عند دخول عبد الله بها، وأنه دخل بها حين أملك عليها فكيف يكون
حمزة أسنّ منه بسنلىن، إلا أن ىقال لىس فىما تقءم تصرىء بأن عبد
المطلب وعبد الله دىءلا على زوجلىهما فى وقت واحد.

وعبارة السهىلى: هالة بنت وهىب عبد بن مناف بن زهرة عم آمنة
بنت وهب أم النبى تزولها عبد المطلب، وتزوج ابنة عبد الله آمنة
فى ساعة واحدة، فولدت هالة لعبد المطلب حمزة، وولدت آمنة لعبد
الله رسول الله، ثم أرضعلىهما ثوبىة، هذا كلامه، ولىس فىه كقول (أسء
الغابة) الملقءم أن عبد المطلب تزول هو وعبد الله فى مجلس واحد
تصرىء بأنهما دىءلا بزوللىهما فى وقت واحد، لإمكان حمل التزول
على الخلىبة المصرء بها فىما تقءم عن ابن المءءء: أن عبد المطلب
خلىب هالة فى مجلس خلىبة عبد الله لآمنة

السىرة الحلبىة ج 1

3 - راجع الالىءة اللى ذكرناها اللى تؤكء لنا ان عبد المطلب تزول
وانجىب زولءه حمزة قبل ان ىلىزوج عبد الله من امنة

ىقول النصرانى

ان النبى محمد قال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب فهو ابن عبد
المطلب ؟

الرد

وانا اقول للنصرانى ىبءوا انك لىك مشكلىة فى عقلك المرىض والرد
علىك سوف ىكون فى عدة نقاط

1 - لماذا قال النبي محمد انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
2 - قريش تقول عن النبي انه محمد بن عبد الله وفي نفس الموقف
تقول محمد ابن عبد المطلب

3 - ان عبد المطلب نفسه يشهد ان النبي محمد هو ابن ابنه عبد الله

1 - لماذا قال النبي محمد انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

- (أنا ابن عبد المطلب) نسب لجدده لا لأبيه لشهرته به وللتصريف
والتذكير فيما أخبرهم به الكهنة قبيل ميلاده أنه آن أن يظهر من بني
عبد المطلب نبي فذكرهم بأنه ذلك المقول عنه

- نسبة لجدده ليعلمه مقامه وقدره لأن عبد المطلب مشهور في مكة
وغيرها ، وكان يلقب بقاضي العرب وخطيب الحرم ليحترمه

- ولكنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك لأن عبد المطلب أشهر من أبيه
عبد الله وهو عند قريش في المكانة العليا فلماذا قال أنا ابن عبد
المطلب لكنه من المعلوم أنه محمد بن عبد الله

- انتسب - صلى الله عليه وسلم - إلى عبد المطلب دون أبيه عبد
الله لشهرة عبد المطلب بين الناس لما رزق من نباهة الذكر وطول
العمر، بخلاف عبد الله فانه مات شابا ولهذا كان كثير من العرب
يدعونه ابن عبد المطلب كما في حديث حماد في الصحيح وقيل لانه
كان اشتهر بين الناس أنه يخرج من ذرية عبد المطلب.

رجل يدعوا الى الله ويهدى الله - تعالى - الخلق على يديه، ويكون
خاتم الانبياء، فانتسب ليتذكر ذلك من كان يعرفه، وقد اشتهر ذلك
بينهم، وذكره سيف بن ذي يزن قديما لعبد المطلب قيل أن يتزوج
عبد الله آمنة وأراد - صلى الله عليه وسلم - تنبيه أصحابه بأنه لا بد
من ظهوره، وإن العاقبة له لتقوى قلوبهم إذا عرفوا أنه - صلى الله
عليه وسلم - ثابت غير منهزم.

سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد

- كما يوجد الكثير من المشاهير يتسمى بأسم جده مثل
ومنهم من ينسب إلى جده كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -
يوم حنين وهو راكب على البغلة يركبها إلى نحر العدو وهو ينوه
باسمه يقول : ? أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ? وهو رسول
الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

وكأبي عبيدة بن الجراح: وهو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري
حتى فى عصرنا الحديث

عندما يكون اسم رجل محمد احمد المصرى

فتجده يقول انا محمد المصرى والناس أيضا عنه يقولون محمد
المصرى

كما ان جميعنا يعرف ان جد النبي عبد المطلب هو الذى قام بتربية
النبي محمد فهو له مثل الاب ويعامل عبد المطلب ابن ابنه على انه
ولده حتى لا يحس الابن بفقدان الاب وعبد المطلب كفل محمد فى
سن صغير جدا

2 - ان قريش تقول عن النبي محمد محمد بن عبد الله وفى نفس
الموقف تقول محمد ابن عبد المطلب

ومما يؤكد كلامنا فى النقطة السابقة ان قريش كانت تذكر فى
كلامهم ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ويقولون فى نفس
الجلسة ان محمد ابن عبد المطلب وهذا لوحده يقضى على كلام
النصرانى

1 - قال أبو سفيان: فلم أنشب أن خرجت إلى اليمن.

ثم قدمت الطائف فنزلت على أمية بن أبى الصلت، فقال لى: يا أبا
سفيان.

[قلت]: ما تشاء [قال]: هل تذكر قول النصراني ؟ فقلت أذكره وقد كان.

فقال: ومن ؟ قلت: محمد بن عبد الله

قال: ابن عبد المطلب

السيرة النبوية لأبن كثير ج 1

معرفة الصحابة

تاريخ دمشق ج 9

2 - ثم خرج أمية إلى البحرين ونبى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقام أمية بالبحرين ثمانين سنين ثم قدم الطائف فقال لهم ما يقول محمد بن عبد الله قالوا يزعم أنه نبي فهو الذي كنت تتمنى قال فخرج حتى قدم عليه بمكة قال فلقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا ابن عبد المطلب ما هذا الذي تقول قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

تاريخ دمشق ج 9

3 - سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا ثوما رماة جمع هوازن وبنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبی وهو على بغتله البيضاء وأبن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبی لا كذب أنا ابن عبد المطلب

صحيح البخارى ح 2930

فهؤلاء من قريش يذكرون ان النبی محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وفى نفس الموقف يذكرون ان محمد ابن عبد المطلب

فالجميع يعلم ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب وقول
النبي انا ابن عبد المطلب ليس معناه ان النبي محمد هو بن عبد
المطلب

4 - ان عبد المطلب نفسه يقول عن النبي محمد انه حفيده وفي
نفس الموقف يقول انه ابنه لأنه مثل ابيه لأنه هو من قام بتربيته
وهذا رد على النصراني المعتوه

وقال قوم من بني مدلج - وهم مشهورون بالقيافة - : يا عبد
المطلب، احتفظ به؛ فإننا لم نر قدما أشبه بالقدم الذي في مقام
إبراهيم منه، فقال عبد المطلب لأبي طالب: اسمع ما يقول هؤلاء في
ابن أخيك، وقال عبد المطلب لأم أيمن وكانت تحضنه: لا تغفلي عن
ابني؛ فإن أهل الكتاب يزعمون أنه نبي هذه الأمة

سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي

5 - ان النبي محمد قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب في
غزوة حنين وقال ايضا في نفس الغزوة انا محمد بن عبد الله

قال لما استقبلنا وادي حنين ، انحدرنا في واد من أودية تهامة أجوف
حطوط إنما ننحدر فيه انحدارا . قال وفي عماية الصبح وكان القوم
سبقونا إلى الوادي ، فكمنوا لنا في شعابه وأحنائه ومضايقه قد
أجمعوا ، وتهيئوا ، وأعدوا فوالله ما راعنا - ونحن منحطون - إلا
الكتائب قد شدوا علينا شدة رجل واحد وانشمر الناس راجعين لا
يلوي أحد منهم على أحد ، وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات اليمين ثم قال إلى أين أيها الناس ؟ هلم إلي أنا رسول الله أنا
محمد بن عبد الله وبقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من
المهاجرين والأنصار وأهل بيته وفيمن ثبت معه من المهاجرين أبو
بكر وعمر ، ومن أهل بيته علي والعباس وأبو سفيان بن الحارث
وابنه والفضل بن العباس

زاد المعاد ج 3

3 - ان عبد المطلب نفسه يشهد ان النبي محمد هو ابن ابنه عبد الله

حتى يتضح لنا كذب النصراني عبد المطلب نفسه يشهد ان النبي محمد هو حفيده والدليل على ذلك

1 - قال عبد المطلب جد النبي في حوارهِ مع سيف بن زي يزن :

أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا وإني زوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام فسميته محمدا مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه

دلائل النبوة للبيهقي الجزء 2 طبعة دار الكتب العلمية ودار الريان للتراث

الخصائص الكبرى للسيوطي ج 1 طبعة دار الكتب العلمية - بيروت
سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ج 1 طبعة دار الكتب العلمية - بيروت

2 - وجلس عبد المطلب يوما في الحجر وعنده أسقف نجران وكان صديقا له وهو يحادثه وهو يقول إنا نجد صفة نبي بقي من ولد إسماعيل هذه مولده من صفته كذا وكذا

وأتى رسول الله {صلى الله عليه وسلم} على هذا الحديث فنظر إليه الأسقف وإلى عينيه وإلى ظهره وإلى قدميه فقال هو هذا فقال الأسقف ما هذا منك قال ابني

قال الأسقف لا ما نجد أباه حيا قال عبد المطلب هو ابن ابني

ثم بعد ذلك

قال عبد المطلب لأبنائه بعد كلام الاسقف

قال عبد المطلب لبنيه: تحفظوا بابن أخيكم، ألا تسمعون ما يقال فيه

الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلثة الخلفاء ج 1 طبعة عالم الكتب

السيرة الحلبية الجزء الاول طبعة دار المعرفة - بيروت

يقول النصرانى

قصة امرأة التى تعرضت لعبد الله تدل على ان عبد الله اخلاقه سيئة ؟

الرد

1 - جميع هذه الروايات التى تتكلم عن عبد الله و امرأة غير صحيحة

2 - يوجد أدلة تؤكد لنا ان هذه المرأة زوجة لعبد الله (لو افترضنا اصلا ان الرواية صحيحة)

3 - يوجد أدلة كثيرة تدل على ان عبد الله ذو اخلاق حسنة ولا يقبل الزنا

1 - جميع هذه الروايات التى تتكلم عن عبد الله و امرأة غير صحيحة

ان هذه الرواية غير صحيحة وكاذبة وعبد الله لم يقابل المرأة لعدة أسباب :-

1 - ان المدة الزمنية بين اقرب راوى لعبد الله بن عبد المطلب هى اكثر من 350 سنة فالراوى لم يكن موجود فى زمن عبد الله بن عبد المطلب وبالتأكيد لم يقابل عبد الله بن عبد المطلب ولم ينقل لنا الرواية من راوى عاش فى زمن عبد الله بن عبد المطلب فبكل تأكيد الراوى كذاب والرواية غير صحيحة وهذا لا يختلف عليه اثنان

سوف يأتى لنا نصرانى ويقول ربما نقل الراوى الرواية من شخص كان يعيش قبله مثلا عن فلان عن فلان عن فلان ؟

هذا غير صحيح لأن الراوى لم ينقل الرواية عن احد عاش فى زمن عبد الله بن عبد المطلب فأن اقرب راوى لعبد الله بن عبد المطلب بينه وبين عبد الله بن عبد المطلب اكثر من 350 سنة واقرب راوى لعبد الله بن عبد المطلب لم ينقل لنا الرواية عن طريق شخص عاش فى زمن عبد الله بن عبد المطلب بدليل انه لا يوجد اسم شخص قبله عاش فى زمن عبد الله بن عبد المطلب

الرواية غير صحيحة والراوى كذاب وعبد الله لم يقابل هذه المرأة

2 - لم يكن هناك تدوين للأحداث التى قبل الاسلام فبكل تأكيد هذه الرواية غير صحيحة وحتى فى فجرالاسلام لم يكن هناك تدوين للأحداث وهذا دليل قاطع على ان هذه الرواية غير صحيحة

3 - النبى محمد لم يكن له أهمية قبل الاسلام فمن الطبيعى ان لا يحتفظ بتفاصيل حياة ابوه عبد الله ثم ان العرب لم يكن لديهم اهتمام بكتابة التاريخ

4 - اما عن الكتب التى بها الرواية فأن هذه الكتب بها روايات غير صحيحة فهذه الكتب قد كتبت بعد زمن كبير من موت النبى فبكل تأكيد ان هذه الكتب بها روايات غير صحيحة فالذى كتب هذه الكتب أشخاص لم يكونوا موجودين فى الزمن الذى حصل فيه هذه الرواية ولم ينقلوا لنا الرواية من اشخاص عاشوا فى زمن الرواية ولم يأخذوا الرواية عن طريق عن فلان عن فلان حتى لو كانت عن طريق فلان فأن اخر اسم لم يكن موجود فى زمن الرواية حتى نصدقه هذه الكتب ليست كلام الله وليست كلام رسول الله بل هى كلام بعض الرجال الذين يجلسون على المسطبة ويكذبون ويقولون كذا وكذا وكذا وان من الجهل ان تأتى بكلام من من هذه الكتب وتقول الاسلام يقول كذا وكذا او تستشهد بشىء من هذه الكتب وتقوم بتأليف الاكاذيب هذا لن يضر الاسلام

فالاسلام قال الله قال رسول الله فقط واى شىء غير هذا فليس له علاقة بالاسلام

ثم انه يوجد دليل قوى على عدم صحة الروايات المذكورة فى هذه الكتب تجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجد راوى اخر يقول شىء اخر وتجد راوى اخر يقول غير الاثنان وتجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجده فى نفس الكتاب يقول شىء اخر مثل الواقدى راجع تضعيفه فهذا دليل قوى على عدم مصداقية الروايات الموجودة فى هذه الكتب

أنا لو راجعنا الكتب التى كتبت منذ 100 سنة سوف نجد معلومات متناقضة بين هذه الكتب وهى كتبت فى عصر الطباعة والنشر

والاهتمام بالتاريخ فما بالك بالزمن الذي لم يكتب فيه التاريخ بل ان التاريخ كتب بعد اكثر من 450 سنة وان من قام بكتابة الكتب لم يكن موجود في الزمن القديم الذي حدثت فيه هذه الاحداث فبال تأكيد هذا الامر يؤكد لنا عدم صحة هذه الروايات

5 - ان رواه هذه الرواية كذابون بشهادة علماء الاسلام مثل الواقدي وغيره

6 - ان أعداء الاسلام قاموا بعمل روايات كاذبة تسيء للاسلام و تجد منهم من دخل الاسلام لينشر هذه الروايات الكاذبة فى الكتب فالخلاصة الاسلام قال الله قال رسول الله فقط اما دون ذلك فلاعلاقة للاسلام به

وقول رسول الله معناه الاحاديث الصحيحة المجمع على صحتها فقط

7 - لا نقبل هذه الرواية مهما كانت مكتوبة فى اى كتاب ومهما كان صاحب هذا الكتاب والسبب فى ذلك الأدلة السابقة على عدم صحة الرواية اضف الى ذلك انا كل انسان قابل عمله للخطأ ونحن لا نقدر احد كل انسان يخطأ والكاتب نقل الرواية من راوى كذاب وما تم بنائه على باطل فهو باطل

8 - ان هذه الكتب بها روايات غير محققة يعنى لم يتم التأكد من صحتها فالرواية غير صحيحة

وهذه كلها ادلة تؤكد لكم كذب كلام النصراني وان الرواية غير صحيحة

- اشياء اخرى تدل على عدم صحة جميع روايات المرأة التى تعرضت لعبد الله :-

بعد فشل مزاعمه الركيكة الفاشلة ؛ يبدأ النصراني في الضرب على وتر آخر وهو التشكيك في أخلاق أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطلب والمجتمع العربي الذي كان يعيش فيه

وسنلقي الضوء على الأمرين إن شاء الله :

بالنسبة لروايات المرأة المتعرضة لنكاح عبد الله بن عبد المطلب :

هذه الروايات لم يصح منها أي شيء ، وإنما هي من اختلاق القصاص لغرض إثبات مسألة النور الموجود في وجه أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله عليه الصلاة والسلام غني عن كل هذا .

فالروايات بها من العلل من جهة الأسانيد و المتون بما يكفي لردّها وبيان وهنها ووضعها .

فمن ناحية الإسناد :

أخرجها البيهقي (ج 1 ص 105) في الدلائل بسنده عن ابن إسحاق ، وكذا الطبري (ج 2 ص 244) في تاريخه ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وسندها منقطع .

وأخرجها ابن سعد (ج 1 ص 95 - 96) بأسانيد ضعيفة فيها الواقدي وهو متروك والكلبي وهو متهم بالكذب ، وفيها إنقطاع أيضا .

والبيهقي (ج 1 ص 107) في الدلائل من طريق مسدد عن مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه وفي سنده مسلمة بن علقمة ، وهو صدوق له أوهام ، ومثله في الشواهد يستشهد به ولكن شيخ ابن قانع ، وهو عبد الوارث بين إبراهيم العسكري لم أقف عليه .

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص 38) من طريق النضر بن سلمة عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة وعامر بن سعد ان أبيه بنحوه ، وراه عبد الله بن بشير عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، ولم يذكر عامر بن سعد وفي سنده محمد بن عبد العزيز العمري في عداد الضعفاء .

وبمعناه أخرجه أبو نعين (ص 39) بسند ضعيف عن ابن عباس . في سنده الزنجي وهو ضعيف ، وابن جريج مدلس وقد رواه بالنعنة ومن هذا الطريق أخرجه الطبري في تاريخه .

ومن ناحية المتون :

1- فإن متن الروايات وما تضمنته من حكاية المرأة التي عرضت الزنا على عبد الله ، وهو حديث عهد بزواج ، تناقض الأحاديث الصحيحة من طهارة وشرف نسب الأنبياء ، وأن هذه الطهارة ، وهذا الشرف من دلائل نبوتهم : كقوله صلى الله عليه وسلم " إن الله - عز وجل - اصطفى بني كنانة من بني اسماعيل ، واصطفى من بني كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم " .

2 - تخبطت الروايات في اسم المرأة ، فهي مرة امرأة من خثعم ، ومرة أم قتال أخت ورقة بن نوفل ، ومرة هي ليلى العدوية ، ومرة " كاهنة من أهل تبالة متهورة " ، ومرة أنه كان متزوجا بامرأة أخرى غير آمنة ... الخ هذا التخبط الدال على الكذب .

3 - وجود تناقض قوي داخل أحداث هذه القصة ، فكيف يتصور لرجل يقول لمرأة تطلب منه أن يقع عليها :

أنا الحرام فالممات دون.ه ** والحل لا حل فأستبين—ه

فكيف بالأمر الذي تبغيه ** يحمي الكريم عرضه ودين.ه

ثم يقول لها بعد ذلك : أنا مع أبي ولا أقدر أن أفارقه ... الخ !!!

4 - ثم كيف يذهب عبد الله إلى آمنة زوجته ثم يتركها ليذهب مسرعا إلى تلك المرأة طالبا منها الزنا؟! !!

فهذه سرعة غريبة مدهشة لا يتصورها العقل ؛ فليس من المعقول أن يبغى الزنا في الساعة التي تزوج فيها ودخل فيها على امرأته .

5 - إننا إذا نظرنا إلى الشعر الوارد في هذه الأخبار على لسان المرأة ، لوجدناه شعرا ركيكا ، مزيفا ، مصنوعا ، ملفقا ، مضطرب القافية ، محشورة الكلمات فيه بشكل مصطلح واضح الدلالة على تلفيقه وبهذا

كله يسقط الخبر الواهي ويدل على هذا قول ابن إسحاق ، والطبري ،
وغيرهما ممن نقلوا الخبر - فيما يزعمون - وهو زعم باطل .

فالروايات كما رأينا لا تصح من جهة الأستانيد والمتون]

إن بعض الأخباريين والقصاص أحاطوها بالخوارق، وبالغوا فيها،
يقصدون رفع منزلته، فأساؤوا؛ لأن مقامه عال رفيع الدرجات، ولا
يحتاج إلى حشو السيرة بالأوهام والمبالغات

الدليل على ان الرواية من تأليف الكاذبيين لأثبات نور النبوة

قالت: فارقتك النور الذي كان فيك، فليس لي بك اليوم حاجة

قولها

قالت والله إنني لست بصاحبة زينة ولكني رأيت نور النبوة في وجهك
فأردت أن يكون ذلك في فأبى الله إلا أن يجعله حيث جعله

فقلت يا فتى إنني والله ما أنا بصاحبة ريبة ولكني رأيت في وجهك
نورا فأردت أن يكون في وأبى الله إلا أن يجعله حيث أراد

فالرواية غير صحيحة بكل مقاييس العلم والمنطق

2 - يوجد أدلة تؤكد لنا ان هذه المرأة زوجة لعبد الله

(هذا لو افترضنا اصلا ان الرواية صحيحة)

1 - وقد روي أن التي عرضت نفسها على عبد الله لم تك بغيا، وإنما
كانت زوجة لعبد الله مع آمنة، فمر بها وقد أصابه أثر من طين عمل
به، فدعاها إلى نفسه فأبطأت عليه لما رأت به من أثر الطين، فدخل
وغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامدا إلى آمنة، ثم دعت صاحبتة التي
كان أراد إلى نفسه فأبى للذي صنعت به أول مرة، فدخل على آمنة
فأصابها ثم خرج قد غشاها إلى نفسه فقالت: لا حاجة لي بك، مررت
وبين عينيك غرة فرجوت أن أصيبها منك، فلما دخلت على آمنة
ذهبت بها منك

مختصر تاريخ دمشق

2 - فعرضت نفسها عليه قال بعضهم : ليتزوجها و هو أظهر و الله أعلم فامتنع عليها فلما انتقل ذلك النور الباهر إلى آمنة بمواقفته إياها كأنه ندم على ما كانت عرضت عليه فتعرض لها لتعاوده

سيرة بن كثير

3 - وقد ورد أن التي عرضت عليه نفسها لم تك بغيا وإنما كانت زوجه

تاريخ دمشق

4 - كان لعبد الله بن عبد المطلب امرأة مع آمنة ابنة وهب بن عبد مناف فمر بامرأته تلك وقد أصابه أثر من طين عمل به فدعاها إلى نفسه فأبطئت عليه لما رأت به من أثر الطين فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامدا إلى آمنة ثم دعت صاحبتة التي كان أراد إلى نفسها فأبى للذي صنعت به أول مرة فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت لا حاجة لي بك مررت بي وبين عينيك نور ساطع فدعوت أن أجيبها منك فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك

شعب الايمان ح 1388

دلائل النبوة للبيهقي

3 - يوجد أدلة كثيرة تدل على ان عبد الله ذو اخلاق حسنة ولا يقبل الزنا

1 - خرج عبد المطلب ومعه ولده عبد الله، وكان أحسن رجل في قريش خلقا، وخلقاً، وكان نور النبي صلى الله عليه وسلم بينا في وجهه. وفي رواية أنه كان أحسن رجل رثاء بكسر الراء وبضمها ثم همزة مفتوحة: منظرا في قريش. وفي رواية أنه كان أكمل بني أبيه، وأحسنهم وأعفهم، وأحبهم إلى قريش

السيرة الحلبية

وأحسنهم وأعفهم يعنى لا يقبل الزنا

2 - عبد الله ابن عبد المطلب

وكان أبوه يحبه لأنه كان أحسن أولاده وأعفهم

تاريخ أبى الفداء

كان أحسن أولاده وأعفهم يعنى أفضل أبناء عبد المطلب وأشرفهم
يعنى لا يقبل الزنا

3 - يوجد نصوص فى قصة المرأة تجاهلها النصرانى تدل على ان
عبد الله لا يقبل الزنا (هذا لو قلنا بصحة الرواية اصلا)

وكان عبد الله أحسن رجل رئي في قريش، فقالت له: هل لك في أن
تقع علي ولك مثل الإبل التي نحرت عنك؟ فقال لها: أنا مع أبي، ولا
أستطيع خلافه، ثم قال لها: من الرجز

أمّا الحرام فالممات دونه ... والحلّ لا حلّ فأستبينه

فكيف بالأمر الذي تنوينه ... يحمي الكريم عرضه ودينه

ولو افترضنا ان والده عبد الله كانت اخلاقه سيئة فهذا لا يقدر فى
النبي محمد لأنه لا يأخذ الابن ذنب الاب مع العلم ان هذا افتراض
فأن عبد الله ابن عبد المطلب كانت اخلاقه حسنة

كما وضحنا من قبل

يقول النصرانى الكذاب

ان جبريل جاء للنبي محمد وقال له تبرأ من أمك كما تبرأ إبراهيم من
أبيه ؟

يحاول النصرانى المعتوه أن يثبت كذبه بقص النصوص من سياقها
وبتفسيرها تفسير غير صحيح ويظن أننا سوف نصدقه وأقول
لنصرانى مهما فعلت لن تنصر دينك بالكذب

الرواية التى جاء بها النصرانى هى فى كتاب المعجم الكبير للطبرانى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم، فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلاً ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئاً لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئاً لا يطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيته ثم جاءني جبريل عليه السلام فقال وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه [الأنعام آية 74] فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه

التبرأ هنا هو التبرأ من الكفر وليس من الزنا كما يقول النصراني المعتوه

فهل كان ابو ابراهيم زانى أم كافر؟ الجواب بكل تأكيد كان كافر وأن أم النبی كانت كافرة فقول جبريل تبرأ من أمك المقصود منه تبرأ من كفر أمك وليس كما يقول النصراني المعتوه

فإبراهيم كان أبوه كافر وكان يستغفر لأبيه بدليل وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه والنبي محمد أمه كانت كافره وهو يستغفر لها بدليل فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي هما الإثنان نفس الموقف

فجاء جبريل وقال للنبي محمد فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه

بعد أن قمنا بالرد على النصراني المعتوه

الرواية غير صحيحة لأن بها راوى كذابون ورواه مجاهيل

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (314/1) ح (459) :

" رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو الدرداء ، وعبد الغفار بن المنيب

، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عكرمة .
ومن عدا عكرمة لم أعرفهم ولم أر من ذكرهم
يعنى جميع الرواه مجهولون ما عدا عكرمة ورواية المجهول لا يأخذ
بها

الرواية بها كذابون

أما إسحاق بن عبد الله بن كيسان وأبوه فهم كذابون

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (405/1) :

" إسحاقُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَيْسَانَ المَرْوَزِيِّ : شيخ لعبد العزيز بن
المنيب . لِيَتَّهَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمِ . انتهى .

وقال البخاري في ترجمة : « عبد الله بن كيسان » : له ابن يسمى
إسحاق ، منكر الحديث .

وقال ابن حبان في « الثقات » : يتقى حديثه من رواية ابنه عنه .

وأورد أيضاً في مسند ابن عباس من المختارة ، من رواية إسحاق
هذا، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس حديثاً طويلاً في نزول (إِذَا
جَاءَ تَصْرُ اللَّهُ وَالْفَتْحُ) (سورة النصر، الآية: 1) فتعقبه الصدر
الْيَاسُوفِي فيما رأيت بخطه فقال : هو من رواية إسحاق ، عن أبيه ،
وفيهاما الضعف الشديد أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب

قال الامام بن حجر العسقلاني فى كتابه الأمالي المطلقة

فى حديثه عن احد الاحاديث فيه أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب
ضعيف

تضعيف ابن كثير للرواية

ثم رأيت هذه الرواية فى فى تفسير ابن كثير بعد ان ساق الرواية
قال

من رواية ابن أبي حاتم فى تفسيره عن ابن مسعود . رضى الله عنه .
وقال : " وهذا حديث غريب وسياق عجيب

يقول النصرانى

العرب لم يكن لديهم اهتمام بالانساب سواء قبل الاسلام او بعد
الاسلام ؟

الرد

ان كلام النصرانى كلام لا يستند لدليل فالنصرانى يتكلم من منطلق
انه يكره الاسلام وسوف نحدد الرد عليه فى بعض النقاط

العرب قبل الاسلام

1 - ان العرب لديهم اهتمام بنسب الطفل سواء قبل الاسلام و بعد
الاسلام

2 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب
الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب

3 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب
الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى
كذاب

4 - قصص مختصرة تدل على ان العرب لديهم اهتمام بالمحافظة
على المرأة

1 - ان العرب لديهم اهتمام بنسب الطفل سواء قبل الاسلام و بعد
الاسلام

اولا اذكر هذه المقولة التى تقال عن العرب

بيئة لا تعرف شيئا كما تعرف الأنساب ولا تعتز بشيء كما تعتز
بالأنساب

وانا اقول للنصرانى قولك ان العرب ليس لديهم اهتمام بالأنساب هذا
مثل ما تقول ان البحر ليس به ماء

العرب كان لهم اهتمام كبير بالانساب يا نصرانى يا كذاب

كان للعرب اهتمام كبير في حفظ الأنساب وتعليمها وكانوا يقسمون النسب على درجات عرفت بطبقات النسب إن من يطلع على تاريخ العرب قبل الإسلام يدرك مدى اهتمامهم بحفظ أنسابهم واعراقهم وانهم تميزوا بذلك عن غيرهم من الأمم الأخرى

ان علم الانساب تفرد به العرب على غيرهم فتجد العلم هذا موجود من قديم الزمان عندهم فتجد فى كتب العرب سواء قبل الاسلام او بعد الاسلام عندما يذكروا شخص يقولوا فلان بن فلان بن فلان بن فلان

فعلم الانساب موجود عند العرب قبل الاسلام وفى الاسلام وايضا فى العصر الحديث ومن يقول ان العرب لم يكن لديهم اهتمام بالانساب فهو شخص غير عاقل لا يستحق ان نضيع وقتنا معه فالعرب لديهم اهتمام كبير بالانساب لدرجة انك تجد مواقع على الانترنت متخصصة فى الانساب مثل

WWW.ANSAB-ONLINE.COM

WWW.ANSAAB.COM

WWW.ALNSSABON.COM

ويوجد كتب متخصصة فى الانساب كتبت قبل الاسلام وبعد الاسلام فالانساب شىء مهم عند العرب

ثم من قال لك يا نصرانى ان العرب ليس لديهم اهتمام بالانساب وحتى اعطيك صفة على قفالك أدلة على اهتمام العرب بنسب الطفل وبمدة الحمل بالطفل

الدليل الاول : بقى صلى الله عليه وسلم فى بطن أمه تسعة أشهر كمالا لا تشكو وجعا ولا مغصا ولا ريحا ولا ما يعرض لذوات الحمل من النساء.

سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد ج 1

الدليل الثانى : وبقي فى بطن أمة تسعة أشهر

البداية والنهاية

فهذه ادلة قاطعة على ان العرب لديهم اهتمام بنسب الطفل وبمدة الحمل بالطفل

ويوجد فى كثير من الدول العربية الى الان اهتمام بالانساب على سبيل المثال فى مصر يوجد فى القلعة فى مصر مكان مخصص لشجرة الانساب فيمكنك الذهاب الى هناك ومعرفة جدك السبعون وهذا الامر موجود فى جميع الدول العربية

ان العرب كانوا لديهم اهتمام كبير جدا بمعرفة نسب الطفل فتجد فى حوار العربى مع العربى يقول له من انت يقول فلان بن فلان بن فلان بل وتجد العرب يتفاخرون بأنسابهم فيقول لك انا ابن فلان فالانساب عند العرب شىء مهم للغاية وهذا الامر انفرد به العرب عن غيرهم من الشعوب وهذا بشهادة المستشرقين

فالعرب كان لديهم اهتمام بنسب الطفل سواء قبل الاسلام او بعد الاسلام

هل تستطيع يا نصرانى ان تذكر لى اسم جدك التاسع ؟ !!

وان العرب افضل من جميع الشعوب على المحافظة على حشمة المرأة وهذا امر لا ينكره أحد سواء قديما او حديثا ومن الطبيعى ان يقوموا بالمحافظة على الانساب

ان العرب لديهم اهتمام بالانساب ولديهم عناية بالانساب

حتى فى الاسلام يوجد اهتمام بالانساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

2 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب

الذي يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب
هذا موقف يؤكد لنا ان والد السيدة امنة شديد الغيرة على أهله ولا
يقبل ان ينظر احد لأبنته او امرأته ومن ينظر فقط لهم يضربه
بالسيف فبكل تأكيد والد السيدة امنة لا يقبل الكذب الذي يقوله
النصرانى الكذاب وهذا يؤكد لنا ان ام النبى اشرف نساء العالم

وكان اول فرقة دخلت بين قريش أن أمية بن عبد شمس كان رجلا
حلوا جميلا وكان يمر بوهب بن عبد مناف بن زهرة وعند وهب يومئذ
إمرأتان إحداهما ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف وهي أم عبد يغوث
وعبيد ابني وهب بن عبد مناف وعنده برة بنت عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي، وهي أم آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما جعل يمر به فيكثر، وجد من ذلك في نفسه وعاد
فقال له: يا ابن عم ! مرورك علي يؤذيني فاتخذ غير طريقي طريقا،
فقال: لا والله ! لا أمر إلا حيث أهوى، وإن وهب بن عبد مناف جلس
له بالسيف فضرب أليته، وكان أمية عظيم الألية فقدها، فانصرف
وغضبت بنو عبد مناف

المنمق فى أخبار قريش ج 1 طبعة عالم الكتب - بيروت

3 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب
الذي يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى
كذاب

كذلك الحال نجد عبد المطلب لا يقبلون الكلام الكاذب الذي يقول
النصرانى عن السيدة امنة

1 - هذه نبذة عن عبد المطلب انه لا يقبل ما يقوله النصرانى عن
زوجة ابنه السيدة امنة

وتؤثر عنه سنن جاء القرآن بأكثرها، وجاءت السنة بها: منها الوفاء
بالنذر، والمنع من نكاح المحارم، وقطع يد السارق، والنهي عن قتل
الموءودة، وتحريم الخمر والزنا، وأن لا يطوف بالبيت عريان، كذا في
كلام سبط ابن الجوزي

السيرة الحلبية ج 1

ان عبد المطلب يحرم الزنا فمن الطبيعي ان لايقبل كلام النصرانى
عن السيدة امنة فمن الطبيعي ان النصرانى كذاب

2 - عبد الله ابن عبد المطلب

وكان ابوه يحبه لأنه كان أحسن أولاده وأعفهم

تاريخ أبى الفداء

معنى كلمة اعفهم يعنى اطهرهم اى انه اطهر اولاد ابيه يعنى انه لا
يقبل الزنا فمن الطبيعي انه لايقبل كلام النصرانى عن زوجته السيدة
امنة فمن الطبيعي ان النصرانى كذاب

3 - صفة مولده الشريف عليه الصلاة والسلام قد تقدم أن عبد
المطلب لما ذبح تلك الابل المائة عن ولده عبد الله حين كان نذر ذبحه
فسلمه الله تعالى لما كان قدر في الازل من ظهور النبي الامي صلى
الله عليه وسلم خاتم الرسل وسيد ولد آدم من صلبه، فذهب كما تقدم
فزوجه أشرف عقيلة في قريش أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن
زهرة الزهرية

البداية والنهاية ج2

أشرف عقيلة يعنى أشرف عائلة يعنى السيدة أمنة من أشرف عائلة
فى قريش فمن الطبيعي ان النصرانى كاذب

4 - قصص مختصرة تدل على ان العرب لديهم اهتمام بالمحافظة
على المرأة

الموقف الاول

في قصة الهجرة عندما تجمع الكفار حول دار النبي صلى الله عليه
وسلم لقتله وتفريق دمه بين القبائل وبعد طول انتظار أراد القوم
تسور الجدار والدخول على النبي صلى الله عليه وسلم لقتله فرفض
أبو جهل نعم رفض أبو جهل وقال لهم حتى لا تقول العرب أن تسورنا
على بنات عمنا وهتكنا سترهن

فشخص مثل أبى جهل كان أعدى أعداء النبي صلى الله عليه وسلم
يرفض أن يتسور الجدار فابو جهل لا يرض مجرد دخول البيت حتى

لا يقول العرب اقتحم بيت محمد وبناته بالداخل وهذه هي اخلاق
العرب المحافظة على المرأة

الموقف الثانى

عندما جاء المنافقون لقتل عثمان بن عفان قالت له زوجته انزع
الحجاب عن شعرى حتى يرجعون قال لا انا اموت لا تظهر منك شعرة
واحد هذه هي اخلاق العرب

هى قالت انزع الحجاب عن شعرى لأن العرب كانوا لا يقبلون ان
يقتحموا بيت عدوهم ويجدون امرأة مكشوفة الشعر لأن العرب
لديهم اخلاق

وهذه هي اخلاق العرب المحافظة على المرأة

الموقف الثالث

عندما بايع النبى محمد النساء وقال بايعونى على ان لا تشركن بالله
ولا تسرقن ولا تزنين قالت له هند بنت عتبه وهل تزنى الحرة يا
رسول الله فقال النبى والله لا تزنى الحرة واهل النبى كانوا احرار
فالعرب لا يزنون الشرف لديهم شىء له اهمية ولا يقبلون الزنا

فهند بنت عتبه انكرت وعلقت على الكلام وقالت هل تزنى الحرة
يعنى هو فيه حرة تزنى فالزنا عند العرب هو امر مستبعد فهى
تستغرب من الكلام

هذه هي اخلاق العرب التى تحافظ على المرأة

وانصحك يا نصرانى ان تقرأ كتاب المفصل فى تاريخ العرب قبل
الاسلام لجواد على وقد قام الكاتب بكتابة اشياء كثيرة عن اهتمام
العرب بالأنساب والشرف

وانصحك بسماع شريط الشيخ مسعد أنور العرب قبل الاسلام شريط
رائع يوضح لكم اعتناء العرب بالأنساب والاخلاق والشرف

يقول عباس محمود العقاد

ان اداب الحماية تجعل المرأة أحق شىء بأن يحمي وان يغار عليه
الحماه لأنها امس بالرجل من ارض المرعى ومن ماء البئر ومن الجمل
والناقة فمن فرط فيها فما هو بقادر على حماية شىء من هذه
الاشياء ومن هنا فرط الغيرة على العرض وايثار الموت للبتت على
العار

انظر كيف كان العربى يحمى عرضه ويقتل نفسه اتقاء للذل والعار
وكيف كان العربى يبذل كل ما يملك فى سبيل حماية شرفه وعرضه
وامراته

فقد كانت تقوم الحروب بين العرب سنوات من اجل الاعراض
العرب كانوا يضحون بحياتهم من أجل الحفاظ على المرأة

وهذا مواقف يوضح لكم ان العرب كان لديهم اخلاق ولا يقبلون الزنا

يقول النصرانى الكذاب

ان رجال من كندة قالوا ان النبى محمد منهم ؟

وانتهى كلام النصراني إلى هنا هكذا بدون أن يذكر مصدر الرواية ولا
عن من رويت وكما هى عادة النصارى قص النصوص حتى يثبت كذبه

وسوف نعتمد فى الردة على عدة نقاط

وارجوا قراءة الموضوع ككل حتى تتضح الصورة

1 - الرواية غير صحيحة

2 - الرواية أصلاً ليس بها طعن فى النسب

- 3 - كندة تؤكد لنا ان النبي محمد من قريش وليس منهم
4 - قريش تؤكد لنا ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب
5 - شهادة أعمام النبي وعماته وجدته أنه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب و خاصة عمه العباس الذي قد روى رواية النصراني

1 - الرواية غير صحيحة

ان النصراني لم يأتى بكمال الرواية فالنصراني يريد فقط قطع الروايات من سياقها ليوهم القارىء بأكاذيب النصراني وهذا أمر مشهور لكل من يقرأ أكاذيب النصراني على الاسلام

الرواية غير صحيحة لعدة أسباب

1 - بها رواه كذابون مثل

محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي

ان الرواية التي جاء بها النصراني فى كتاب البداية والنهاية وقد علق ابن كثير على الرواية وقال هذا حديث غريب جدا من حديث مالك تفرد به القدامى وهو ضعيف

وفى كتاب ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبي

القدامي أحد الضعفاء . أتى عن مالك بمصائب

قوله

أتى عن مالك بمصائب يعنى يروى عنه روايات مكذوبة ومالك برىء منها وإنما البلاء من القدامي ونلاحظ ان الحكاية قد حكاها القدامي عن مالك

وقال : (ضعفه ابن عدي وغيره

وفى كتابه لسان الميزان للحافظ ابن حجر

عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي قال الحاكم والنقاش
روى عن مالك أحاديث موضوعة وقال الخليلي أخذ أحاديث الضعفاء
من أصحاب الزهري فرواها عن مالك

ضعفه ابن عدي و الدارقطني

وفى كتاب الأنساب للسمعاني

كان يقلب الاخبار لا يحتج به

وفى لسان الميزان للاصبهاني

روى المناكير

وفى كتاب ميزان الاعتدال لأبن عبد البر

خرساني ، روى عن مالك اشياء انفرد بها ، لم يتابع عليها ، على أن
القدماء ما رأيتهم ذكروه

وقال السخاوي في المقاصد

وفى إسناده محمد بن عبد الله بن ربيعة القدامى وهو ضعيف

ضعفه بن عدي وغيره

و قال ابن حبان : يقلب الأخبار ، لعله قلب على مالك أكثر من مائة و
خمسين حديثا

في المجروحين 2 / 39

و روى عن إبراهيم بن سعد

نسخة أكثرها مقلوب

كذلك كان عبدالله بن ربيعة القدامي بالمصيصة ،

كان له ابن سوء يُدخل عليه الحديث عن مالك وإبراهيم بن سعد
وذويهم

ذكرها محقق (المعجم) من رواية ابن شاهين في ((الأفراد))
(21/5/ب) من حديث عائشة ، وقال ابن شاهين : ((

هذا حديث غريب فرد من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه (يعني
عن القاسم عنها) ، لا اعلم حدث به إلا القدامى)) اهـ . قلت : هم عبد
الله بن محمد بن ربيعة القدامي أحد الهلكى ، كان يعتمد إلى أحاديث
الضعفاء عن الزهري فيجعلها عن مالك

القدامي

ما عنده امانة فى نقل اى رواية القدامي كذاب ولا نأخذ بروايته

2 - ان الرواية بها جملة أن رجالاً من كندة يزعمون :

فكلمة يزعمون يعنى ان كلامهم ليس عليه دليل بل هو زعم

فالرواية غير صحيحة بكل تأكيد

2 - الرواية أصلاً ليس بها طعن فى النسب

النصرانى قام بأخذ بعض الكلمات من الرواية وقام بحذف بعض
الكلمات ليوهم القارىء ان الرواية بها طعن فى نسب النبى

وهذه الرواية أتى بها هذا النصراني المدلس من كتاب البداية
والنهاية للإمام العلامة عماد الدين بن كثير ، وسنعرف لماذا لجأ إلى
التحايل والإقتطاع عندما نرى كلام الإمام بن كثير رحمه الله كاملاً .

يقول الإمام العلامة عماد الدين بن كثير :

وقد ورد حديث في انتسابه عليه السلام إلى عدنان وهو على المنبر ،
ولكن الله أعلم بصحته ، كما قال الحافظ أبو بكر البيهقي : أنبأنا أبو
الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ، حدثنا أبو
عيسى بكر بن أحمد بن بكر ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أبان
القلانسي ، حدثنا أبو

محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ، حدثنا مالك بن أنس عن
الزهري عن أنس ، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

قالا : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجالا من كندة يزعمون أنهم منه ، وأنه منهم ، فقال : إنما كان يقول ذلك العباس أبو سفيان بن حرب إذا قدما المدينة ليأمننا بذلك ، وإنا لن ننتفي من آبائنا ، نحن بنو النضر بن كناكة

قال : وخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أنا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما ، فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني شيء من عهر الجاهيلة ، وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ، من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي ، فأنا خيركم نفسا، وخيركم أبا .

وقد ذكر الامام ابن كثير هذه الرواية بالفاظ أخرى فى نفس الكتاب البداية والنهاية وقال عن العباس وربيعة بن الحارث

كانا تاجرين اذا شاعا العرب فسئلا ممن أنتما قالنا نحن بنو أكل المزار يعنى ينتسبان الى كندة ليعزا فى تلك البلاد لأن كندة كانوا ملوكا فأعتقدت كندة أن قريشا منهم لقول عباس وربيعة نحن بنو أكل المزار

نلاحظ ان النبي نفى كلامهم

قوله

نحن بنو النضر بن كناكة والنضر بن كنانة هو قريش وسوف نوضح ذلك

ثم ان النبي محمد قال أنا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ولم ينكر احد ذلك

فالنصرانى حذف كل هذه الحقائق ليوهم القارىء بأكاذيب النصرارى وهذا أمر مشهور لكل من يقرأ أكاذيب النصرارى على الاسلام

فالرواية ليس بها طعن فى النسب لعدة أسباب :

1 - عندما زعم رجال من كندة ان النبي منهم هم قالوا ذلك لأن العباس وربيعة قالوا أنهم من كندة وهم قالوا هذا حتى يأمننا بذلك وحتى لا يتعرض احد لتجارتهم وهذا لأن كندة كانوا ملوك فكذبوا وقالوا أنهم من كندة حتى لا يأذيهم أحد

مثلما اكون انا مسافر الى بلد معينة وأقول انا من عائلة فلام وعائلة فلان هذه ملوك فتخاف منى الناس ولا يتعرض أحد لى فصحح النبي لكندة أنه ليس منهم وإنما كان يقول ذلك العباس حتى يأمن على تجارته ثم قال النبي نحن بنو النضر بن كنانة والنضر بن كنانة هو قريش

2 - ثم أننا نري عندما قال النبي محمد انا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الى اخر كلامه لم ينكر احد كلامه فالجميع متأكد من أن النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب و النصرانى لم يأتى بكمال الرواية فالنصرانى يريد فقط قطع الروايات من سياقها ليوهم القارىء بأكاذيب النصرارى وهذا أمر مشهور لكل من يقرأ أكاذيب النصرارى على الاسلام

3 - لو ان الرواية بها طعن فى نسب النبي لقام النبي بأقامة الحد عليهم وهذا لم يحدث لأنه لا يوجد اتهام فى نسب النبي أصلاً

4 - لو ان الرواية بها طعن فى نسبه لماذا لم يقوم المسلمون بحذفها من الكتب ؟

المسلمون لم يحذفوها لأنها لا يوجد بها طعن فى نسبه

الرواية التى جاء بها النصرانى لا يوجد بها طعن فى النسب فالرواية فى كتاب البداية والنهاية باب ذكر نسبه الشريف وطيب أصله المنيف

وفى نفس الكتاب البداية والنهاية وهو ابن عبد الله

وهذا النسب بهذه الصفة لا خلاف فيه بين العلماء

يقصد ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم

5 - وسوف اصعق النصراني لأنه مثل الذباب يا نصراني لو انك لو بحثت فى نفس الكتاب الذى به الرواية عن جملة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سوف تجد الكثير من النتائج اضع الى ذلك أنك لو بحثت فى الكتاب سوف تجد ان كل من أعمام النبي يقولون يا ابن اخى وعمات النبي أيضا يا ابن اخى وغيرهم يقولون ان محمد هو بن عبد الله بن عبد المطلب حتى أنك تجد عناوين أبواب فى الكتب تقول بطهارة نسبه مثل كتاب البداية والنهاية الرواية التى جاء النصراني بها فى باب ذكر نسبه الشريف وطيب أصله المنيف

فالكل يجمع على ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب وهذا لا ينكره النصراني المعتوه ولو بحث فى الكتاب سوف يجد الكثير مما قلت و سوف يصعق النصراني

وفى نفس الكتاب البداية والنهاية وهو ابن عبد الله

وهذا النسب بهذه الصفة لا خلاف فيه بين العلماء

يقصد ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم

بعض الادلة الاخرى المهمة التى تؤكد ان كندة لا يقصدون الطعن فى نسب النبي

وحتى يتضح لنا ان الرواية لا يوجد بها طعن فى نسب النبي اقراء هذه الروايات التى تقول ان كندة يقولون للنبي انتم يا بنو هاشم منا فكلامهم معناه انه لا يوجد شك فى نسب النبي لأن النبي محمد من بنى هاشم فالنبي محمد هو بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وقولهم يا بنى هاشم انتم منا يعنى جدكم الاكبر منا فقال لهم النبي محمد كما ذكرنا من قبل ان الذى قال ذلك هو العباس وكان يقول ذلك ليأمن على تجارته ثم قال النبي نحن بنو النضر بن كنانة يعنى قريش فالرواية لا يوجد بها طعن فى نسب النبي

قال جاء وفد كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم جباب الحبرة وقد لفوا جيوبها وأكمتها بالديباج فقال أليس قد أسلمتم قالوا

بلى قال فألقوا هذا عنكم قال فخلعوا الجباب قال فقالوا للنبي عليه السلام أنتم بنو عبد مناف بنو آكل المرار قال فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ناسبوا العباس وأبا سفيان

ثم قال نحن بنو النضر بن كنانة يعنى قريش

الطبقات الكبرى

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوفد كندة حين قدموا عليه المدينة فزعموا أن بني هاشم منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نحن بنو النضر بن كنانة

الطبقات الكبرى

فبالخلاصة ان كندة لما زعموا ان النبي منهم كانوا يقصدون ان الجد الاكبر للنبي منهم والدليل على ذلك انهم قالوا ان بنى هاشم منا فهم يؤكدون ان النبي محمد هو ابن عبد الله لأن النبي محمد اسمه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم يعنى من بنى هاشم وهم قالوا نزع يا رسول الله ان بنى هاشم منا يعنى جدك الاكبر منا يا رسول الله وليس ابيك كما يقول النصرانى فقال النبي محمد لا نحن بنو النضر بن كنانة والنضر بن كنانة هو قريش يعنى ان جدى الاكبر ليس من كندة بل من قريش فكندة لا تشكك فى نسب النبي محمد

ولا ننس أنهم قالوا ذلك لأن العباس كان يقول انه من كندة حتى لا يتعرض احد لتجارته بالأيداء فكندة كانوا ملوك

عن الأشعث بن قيس انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من كندة قال عفان لا يرونى أفضلهم قال قلت يا رسول الله انا نزع انكم منا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفى من أبينا

والسبب في قول الأشعث - أحد رجال كندة - للنبي صلى الله عليه وسلم : " يا رسول الله انا نزع انكم منا " - ويعنى قريش - أن أن ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب كانا تاجرين ، وكانوا عندما يسيرون في أرض العرب إبتغاء لتجارتهم كانوا يقولون نحن بنو آكل المرار .

وَأَكَلَ الْمَرَارَ هُوَ بَنُ عَمْرٍو ابْنُ حَجْرٍ بَنِ عَمْرٍو بَنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ كَنْدَةَ .
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة ، وهي السيدة أم
كلاب بن مرة ، وهي التي تحدث عنها الأشعث عندما قابل النبي
صلى الله عليه وسلم .

فكان العباس وربيعة يقولون نحن بنو آكل المرار لأن بنى آكل ال.مرار
من كندة كانوا ملوكا ، فكانا يقويان بهذا ليأمنوا على أنفسهم
وتجارتهم ولذلك ظنت كندة أن قريشا منهم لقول العباس وربيعة
المذكور .

فصح لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمهم بأن النسب
يكون بالأباء لا بالأمهات .

قال الإمام العلامة شمس الدين بن القيم :

قال الزهري وابن إسحاق: كانا تاجرين وكانا إذا سارا في أرض العرب،
فستلا من أنتما؟ قالا: نحن بنو آكل ال.مرار، يتعززون بذلك في
العرب، ويدفعون به عن أنفسهم، لأن بنى آكل ال.مرار من كندة كانوا
ملوكا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نحن بنو النضر بن كنانة
لا نقفو أمنا، ولا ننتفى من أبينا.

وفى المسند من حديث حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة، عن
مسلم ابن هيثم، عن الأشعث بن قيس ، قال : قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفد كندة ، ولا يرون إلا أنى أفضلهم، قلت : يا
رسول الله ؛ أستم منا ؟ قال: لا، نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفو أمنا
ولا ننتفى من أبينا

زاد المعاد ج 3 ص 676

- ما معنى قول النبي نحن بنو النضر بن كنانة ؟

النضر بن كنانة هو قریش والدليل على ذلك

فى كتاب السيرة النبوية لأبن هشام قسم 1

قال ابن هشام النضر : قریش فمن كان من ولده فهو قرشي ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي

فى كتاب لسان العرب

قریش قبيلة سيدنا رسول الله أبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي فالنصرانى اخفى كل هذا لأنه كذاب ولا يستطيع ان يثبت أكاذيبه حول الاسلام

3 - كندة تؤكد لنا ان النبى محمد من قریش

ممن [القوم] ؟ فقالوا : من أهل اليمن ، قال : من أي اليمن ؟ قالوا : من كندة ، قال : من أي كندة ؟ قالوا : من بنى عمرو بن معاوية ، قال : فهل لكم إلى خير ؟ قالوا : وما هو ؟ قال : تشهدون أن لا إله إلا الله ، وتقيمون الصلاة ،

وتؤمنون بما جاء به من عند الله . [قال ابن الأجلح : وحدثني أبى عن أشياخ قومه ، أن كندة قالت له : إن ظفرت تجعل لنا الملك من بعدك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الملك لله يجعله حيث شاء ، قالوا : لا حاجة لنا فيما جئتنا به . قال الكلبي في حديثه : فقال جئتنا لتصدنا عن آلهتنا ، وتناذب العرب ، ألحق بقومك ، فلا حاجة لنا بك

إمتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ج 8

ان هؤلاء القوم من كندة وهم أعلم من غيرهم بمن ينتمى الى قبيلة كندة وهم يقولون للنبي محمد اذهب الى قومك (يعنى قریش لأن النبى محمد من قریش فهو ابن عبد الله ابن عبد المطلب)

أعتقد ان بعد اعتراف قبيلة كندة ان النبى محمد ليس منهم اعتقد ان هذا الموضوع تم أغلاقه فقبيلة كندة تؤكد لنا ان النبى محمد ليس منهم وتؤكد لنا ان النبى محمد من قریش

4 - قريش تؤكد لنا ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب

1 - عندما ذهبت قريش الى أبو طالب قالوا له :-

إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول، فلو بعثت إليه فنهيت. فبعث إليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس رجل، قال: فخشي أبو جهل - لعنه الله - إن جلس إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه؛ فوثب فجلس في ذلك المجلس، ولم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً قرب عمه فجلس عند الباب،

فقال له أبو طالب: أي ابن أخي، ما بال قومك يشكونك ويزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول؟ قال: وأكثروا عليه من القول. وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عم إنني أريدكم على كلمة واحدة يقولونها

كما اننا نجد ان قريش تقول اكثر من مرة لأبو طالب ابن اخيك وهذا موجود فى اول شهادة ابو طالب ان النبي محمد هو ابن اخيه عبد الله ابن عبد المطلب نرجوا مراجعتها

حياة الصحابة ج 1 طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت

مسند احمد ح 3419 طبعة مؤسسة الرسالة

2 - قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم هل فيهم احد من أهل الحرم قال طلحة قلت نعم انا قال هل ظهر احمد بعد قلت ومن أحمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحررة وسباخ فأياك ان تسبق اليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين قد تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فأخبرته بما قال الراهب فخرج ابو بكر حتى دخل على رسول الله {صلى الله عليه وسلم} فأخبره فسر بذلك وأسلم طلحة

الخصائص الكبرى ج 1 طبعة دار الكتب العلمية - بيروت

3 - وكانت قريش كثيرا ما تمر على بحيرا فلا يكلمهم حتى كان ذلك العام صنع لهم طعاما كثيرا، وقد كان رأى وهو بصومعته رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركب حين أقبلوا وغمامة تظله من بين القوم، ثم لما نزلوا في ظلّ شجرة نظر إلى الغمامة قد أظلت الشجرة وتهصرت: أي مالت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وأخضلت: أي كثرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظلّ تحتها: أي وقد كان وجدهم سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه، ثم أرسل إليهم: إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش، وأحب أن تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وعبدكم وحرکم، فقال له رجل منهم لم أقف على اسم هذا الرجل: يا بحيرا إن لك اليوم لشأنا ما كنت تصنع هذا بنا وكنا نمر عليك كثيرا فما شأنك اليوم؟ فقال له بحيرا صدقت، قد كان ما تقول ولكنكم ضيف وقد أحببت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاما فتأكلون منه كلکم فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحدائثة سنه في رجال القوم: أي تحت الشجرة، فلما نظر بحيرا في القوم ولم ير الصفة: أي لم ير في أحد منهم الصفة التي هي علامة للنبي المبعوث آخر الزمان التي يجدها عنده: أي ولم ير الغمامة على أحد من القوم، ورآها متخلفة على رأس رسول الله، فقال: يا معشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي. فقالوا: يا بحيرا ما تخلف عن طعامك أحد ينبغي له أن يأتيك إلا غلام وهو أحدث القوم سنا. قال: لا تفعلوا، ادعوه فليحضر هذا الغلام معكم أي وقال: فما أقبح أن تحضروا ويتخلف رجل واحد مع أنني أراه من أنفسكم فقال القوم: هو والله أوسطنا نسبا، وهو ابن أخي هذا الرجل، يعنون أبا طالب

ثم

فقال رجل من قريش: واللات والعزى إن كان للؤما بنا أن يتخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من بيننا، ثم قام إليه فاحتضنه: أي وجاء به وأجلسه مع القوم: أي وذلك الرجل هو عمه الحارث بن عبد المطلب

معنى كلمة أوسطنا نسبا¹ يعنى افضلنا نسبا¹

السيرة الحلبية ج 1 طبعة دار المعرفة - بيروت

البداية والنهاية ج 2

5 - شهادة أعمام النبي وعماته وجده أنه محمد ابن عبد الله ابن عبد
المطلب و خاصتا

العباس الذي قد روى رواية النصراني

أولا العباس بن عبد المطلب عم النبي

لما اشتد المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمه
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «يا عم، إن الله عز وجل ناصر
دينه بقوم يهون عليهم رغم قريش عزا في ذات الله تعالى فامض بي
إلى عكاظ، فأرني منازل أحياء العرب حتى أدعوهم إلى الله عز وجل،
لأن يمنعوني ويؤوونني حتى أبلغ عن الله عز وجل ما أرسلني به»،
قال: فقال العباس: يا ابن أخي، إمض إلى عكاظ فأنا ماض معك حتى
أدلك على منازل الأحياء

من الجدير بالذكر ان الراوى هنا هو عقيل ابن ابى طالب ابن عم
النبي

حياة الصحابة للكاندهلوى ج 1 طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت

ثانيا أبو طالب عم النبي :

انظر ماذا قال ابو طالب عندما ذهب مع النبي ليخطب السيدة
خديجة لأبن اخيه النبي محمد

أن أبا طالب خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية
إبراهيم وزرع إسمعيل وضئضىء معد أي معدنه وعنصر مضر أي
أصله وجعلنا حضنة بيته أي المتكفلين بشأنه وسواس حرمه أي
القائمين بخدمته وجعله لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا حكام
الناس ثم إن ابن أخي هذا محمد بن عبدالله لا يوزن به رجل إلا رجح
به شرفا ونبلا وفضلا وعقل

المنتظم ج 2 طبعة دار صادر - بيروت

صفة الصفوة ج 1 طبعة دار المعرفة بيروت

ثالثا حمزة بن عبد المطلب عم النبي :

ثم رجع حمزة إلى بيته ، فأتاه الشيطان ، فقال : أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ ، وتركت دين آبائك ، للموت خير لك مما صنعت ، فأقبل على حمزة بثه فقال : ما صنعت ؟ الله إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي ، وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا . فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح ، فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابن أخي إنني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه ، وإقامة مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد هو أم غي شديد ، فحدثني حديثا ، فقد اشتهيت يا ابن أخي أن تحدثني . فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، ووعظه ، وخوفه ، وبشره ، فألقى الله في نفسه الإيمان بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أشهد أنك الصادق شهادة الصدق . فأظهر يا ابن أخي دينك

دلائل النبوة للبيهقي الجزء الثاني طبعة دار الكتب العلمية بيروت

البداية والنهاية ج 3

رابعا جميع عمات النبي

أن أبا طالب لما مات، اجتمع بنات عبد المطلب إلى أبي لهب، فقلن له: محمد ابن أخيك، فلو عضدته ومنعته، كنت أولى الناس بذلك

انساب الاشراف ج 1

خامسا عبد المطلب جد النبي :

قال عبد المطلب جد النبي في حواره مع سيف بن زي يزن :

أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا وإنني زوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام فسميته محمدا مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه

دلائل النبوة للبيهقي الجزء 2 طبعة دار الكتب العلمية ودار الريان للتراث

يقول النصراني

ان القران ذكر ان مريم اطهر نساء العالم ولم يذكر امنة بنت وهب ؟
الاجابة بكل بساطة

لأن مريم ولدت السيدة المسيح بدون اب فبعض الناس قالوا انها زانية ولكن القران قال انها طاهرة فالقران دافع عنها لأنه يوجد اتهام لها من الناس لأنها ولدت بدون زوج والقران لم يذكر السيدة امنة لأنه لم يكن هناك شك في سلوكها اصلاً حتى يدافع عنها القران

فالقران لم يدافع عن امهات الانبياء لأنه ببساطة لا يوجد اتهام لهم اصلاً

ويوجد في القران آيات تؤكد لنا ان الله اختار النبي محمد لأن النبي محمد لا يوجد به اي عيب

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (75) الحج

كلمة يصطفى يعنى يختار

معنى الاية ان الله يختار الرسل بحيث يكون الرسول خالى من العيوب وقد حدث وأختار الله اشرف ام فى العالم لتكون ام الرسول محمد فالرسول محمد لا يوجد به اي عيب سواء فى النسب او غيره

يقول النصراني ان السيدة امنة تزوجت بزواج الرهط ؟

الرد

1 - لا يوجد دليل على كلام النصراني وانا اتحداه ان يأتى بنص يؤيد كلامه

- 2 - ان السيدة امنة لم تتزوج غير عبد الله ابن عبد المطلب
- 3 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب الذي يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب
- 4 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب الذي يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب
- 5 - ان عبد المطلب يؤكد لنا ان النبى محمد ابن ابنه عبد الله
- 6 - يوجد أدلة أخرى تؤكد لنا طهارة السيدة امنة
- 1 - لا يوجد دليل على كلام النصرانى وانا اتحداه ان يأتى بنص يؤيد كلامه
- ان النصرانى الكلب يتهم ام النبى انها تزوجت بزواج الرهط وهذا غير صحيح لأنه
- لا يوجد دليل على ان ام النبى تزوجت زواج رهط وأتحداك يا نصرانى ان تأتى بدليل على ذلك
- الغريب انه لا يوجد نصرانى واحد ذكر لنا رواية واحدة تقول ان السيدة امنة تزوجت زواج رهط
- بل ان دليلهم فى هذا رواية تقول انه كان الزواج قبل الاسلام على اربع انواع منها زواج الرهط وزواج اليوم (يعنى الزواج العادى) والرواية اصلا لم يذكر فيها اسم السيدة امنة
- فقام النصرانى بأختيار انها تزوجت زواج الرهط بدون اى دليل الا دليل واحد وهو الحقد على النبى محمد وانت تريد ان تكذب اخترت ما يساعدك على كذبك والقاء التهم بدون دليل وانا قول للنصرانى كلامك هذا ليس له قيمة لأنه لا يوجد دليل عليه
- وأنا اقول للنصرانى ان السيدة امنة تزوجت زواج عادى والدليل على ذلك
- ان ابن عم النبى ابن عباس يؤكد لنا ان السيدة امنة لم تتزوج بزواج

الرهط وان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب
عن ابن عباس قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم ما ولدني من
سفاح أهل الجاهلية شيء ما ولدني إلا نكاح كنيحة الإسلام
السنن الكبرى للبيهقي ح 13854 طبعة مكتبة دار الباز - مكة المكرمة
وهذا ابن عم النبي على ابن ابي طالب يؤكد لنا ان السيدة امنة لم
تتزوج بزواج الرهط وان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد
المطلب

عن علي بن ابي طالب أن رسول الله لى الله عليه و سلم قال :
خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني ابي
و أمي و لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال حديث 35489

وعن الإمام السبكي الأنكحة التي في نسبه صلى الله عليه وسلم منه
إلى آدم كلها مستجمعة شروط الصحة كأنكحة الإسلام ولم يقع في
نسبه صلى الله عليه وسلم منه إلى آدم إلا نكاح صحيح مستجمع
لشرائط الصحة كنيحة الإسلام الموجود اليوم

قال بعضهم وهذا من أعظم العناية به صلى الله عليه وسلم أن أجرى
الله سبحانه وتعالى نكاح آبائه من آدم إلى أن أخرجه من بين أبويه
على نمط واحد وفق شريعته صلى الله عليه وسلم

السيرة الحلبية

2 - ان السيدة امنة لم تتزوج غير عبد الله ابن عبد المطلب

1 - ونقل سبط ابن الجوزي أن عبد الله لم يتزوج قط غير آمنة ولم
تتزوج آمنة قط غيره

السيرة الحلبية

2 - إن آمنة وعبدالله لم يلبدا غير رسول الله ولم يتزوج عبدالله غير
آمنة ولم تتزوج آمنة غيره

كتاب سيدنا محمد

3 - الشاعر حسان ابن ثابت الذي عاصر السيدة امنة وعاصر النبي محمد

- يا بكر آمنة المبارك بكرها * ولدته محصنة

يا بكر امنة : يعنى ان ام النبي لم تلد قبل النبي محمد فهو البكر

ولدته محصنة : اى ان ام النبي ولدت النبي محمد من زوجها عبد الله بن عبد المطلب فهى شريفة لا تقبل الزنا

امتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ج 14

4 - عن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي جعفر الباقر في قوله تعالى:

{ لقد جاءكم رسول من أنفسكم } قال: لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية

البداية والنهاية/الجزء الثاني

سنن البيهقي الكبرى

5 - أخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال : كتبت للنبي صلى الله عليه و سلم خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحا و لا شيئا مما كان من أمر الجاهلية

البداية والنهاية ج 2

3 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب هذا موقف يؤكد لنا ان والد السيدة امنة شديد الغيرة على أهله ولا يقبل ان ينظر احد لأبنته او امرأته ومن ينظر فقط لهم يضره

بالسيف فبكل تأكيد والد السيدة امنة لا يقبل الكذب الذي يقوله
النصرانى الكذاب وهذا يؤكد لنا ان ام النبى اشرف نساء العالم

وكان اول فرقة دخلت بين قريش أن أمية بن عبد شمس كان رجلا
حلوا جميلا وكان يمر بوهب بن عبد مناف بن زهرة وعند وهب يومئذ
إمرأتان إحداهما ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف وهي أم عبد يغوث
وعبيد ابني وهب بن عبد مناف وعنده برة بنت عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي، وهي أم آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما جعل يمر به فيكثر، وجد من ذلك في نفسه وعاد
فقال له: يا ابن عم ! مرورك علي يؤذيني فاتخذ غير طريقي طريقا،
فقال: لا والله ! لا أمر إلا حيث أهوى، وإن وهب بن عبد مناف جلس
له بالسيف فضرب أليته، وكان أمية عظيم الألية فقدها، فانصرف
وغضبت بنو عبد مناف

المنمق فى أخبار قريش ج 1 طبعة عالم الكتب - بيروت

ثم ان السيدة امنة من اشرف نساء قريش و من اشرف عائلة فى
قريش

عبد المطلب يذهب مع ابنه ليزوجه من اشرف امرأة فى قريش

انصرف آخذا بيد ابنه عبد الله حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بم مرة بن كعب بن لؤي وهو يومئذ سيد بني زهرة
سنا وشرفا فزوجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة
فى قريش نسبا وموضعا

أفضل امرأة فى قريش نسبا وموضعا يعنى اشرف امرأة فى قريش

الجوهرة فى نسب النبى واصحابه العشرة ج 2

3 - ثم ان السيدة امنة من اشرف نساء قريش و من اشرف عائلة فى
قريش

صفة مولده الشريف عليه الصلاة والسلام قد تقدم أن عبد المطلب
لما ذبح تلك الابل المائة عن ولده عبد الله حين كان نذر ذبحه فسلمه

الله تعالى لما كان قدر في الازل من ظهور النبي الامي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وسيد ولد آدم من صلبه، فذهب كما تقدم فزوجه أشرف عقيلة في قريش أمّنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرية، فحين دخل بها وأفضى إليها حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم

البداية والنهاية ج2

أشرف عقيلة يعنى أشرف عائلة يعنى السيدة أمّنة من أشرف عائلة فى قريش فمن الطبيعى ان النصرانى كاذب

4 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امّنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب

كذلك الحال نجد عبد المطلب لا يقبلون الكلام الكاذب الذى يقول النصرانى عن السيدة امّنة

1 - هذه نبذة عن عبد المطلب انه لا يقبل ما يقوله النصرانى عن زوجة ابنه السيدة امّنة

وتؤثر عنه سنن جاء القرآن بأكثرها، وجاءت السنة بها: منها الوفاء بالندى، والمنع من نكاح المحارم، وقطع يد السارق، والنهي عن قتل الموءودة، وتحريم الخمر والزنا، وأن لا يطوف بالبيت عريان، كذا في كلام سبط ابن الجوزي

السيرة الحلبية ج 1

ان عبد المطلب يحرم الزنا فمن الطبيعى ان لايقبل كلام النصرانى عن السيدة امّنة فمن الطبيعى ان النصرانى كذاب

2 - عبد الله ابن عبد المطلب

وكان أبوه يحبه لأنه كان أحسن أولاده وأعفهم

تاريخ أبى الفداء

معنى كلمة اعفهم يعنى اطهرهم اى انه اطهر اولاد ابيه يعنى انه لا

يقبل الزنا فمن الطبيعي انه لايقبل كلام النصرانى عن زوجته السيدة
امنة فمن الطبيعي ان النصرانى كذاب

5 - ان عبد المطلب يؤكد لنا ان النبى محمد ابنه ابنه عبد الله

1 - وجلس عبد المطلب يوما في الحجر وعنده أسقف نجران وكان
صديقا له وهو يحادثه وهو يقول إنا نجد صفة نبى بقي من ولد
إسماعيل هذه مولده من صفته كذا وكذا وأتى رسول الله {صلى الله
عليه وسلم} على هذا الحديث فنظر إليه الأسقف

وإلى عينيه وإلى ظهره وإلى قدميه فقال هو هذا فقال الأسقف ما
هذا منك قال ابني

قال الأسقف لا ما نجد أباه حيا قال عبد المطلب هو ابن ابني

ثم بعد ذلك

قال عبد المطلب لأبنائه بعد كلام الاسقف

قال عبد المطلب لبنيه: تحفظوا بابن أخيكم، ألا تسمعون ما يقال فيه
الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ج 1 طبعة
عالم الكتب

السيرة الحلبية الجزء الاول طبعة دار المعرفة - بيروت

2 - قال عبد المطلب جد النبى فى حواراه مع سيف بن زى يزن :

أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا وإني زوجته
كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
فجاءت بغلام فسميته محمدا مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه

دلائل النبوة للبيهقى الجزء 2 طبعة دار الكتب العلمية ودار الريان
للتراث

الخصائص الكبرى للسيوطى ج 1 طبعة دار الكتب العلمية - بيروت

سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى ج 1 طبعة دار الكتب
العلمية - بيروت

6 - يوجد أدلة أخرى تؤكد لنا طهارة السيدة امنة

1 - وعن الإمام السبكي الأنكحة التي في نسبه صلى الله عليه وسلم منه إلى آدم كلها مستجمعة شروط الصحة كأنكحة الإسلام ولم يقع في نسبه صلى الله عليه وسلم منه إلى آدم إلا نكاح صحيح مستجمع لشرائط الصحة كنكاح الإسلام الموجود اليوم

قال بعضهم وهذا من أعظم العناية به صلى الله عليه وسلم أن أجرى الله سبحانه وتعالى نكاح آبائه من آدم إلى أن أخرجه من بين أبويه على نمط واحد وفق شريعته صلى الله عليه وسلم

السيرة الحلبية

2 - عن ابن عباس قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم ما ولدنى من سفاح أهل الجاهلية شيء ما ولدنى إلا نكاح كنكاح الإسلام

السنن الكبرى للبيهقى ح 13854 طبعة مكتبة دار الباز - مكة المكرمة
كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال ح 32018 طبعة مؤسسة
الرسالة - بيروت

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ج 1

الخصائص الكبرى

الدر المنثور - السيوطي

3 - عن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي جعفر الباقر في قوله تعالى:
{ لقد جاءكم رسول من أنفسكم } قال: لم يصبه شيء من ولادة
الجاهلية

البداية والنهاية/الجزء الثاني

سنن البيهقي الكبرى

الدر المنثور في التفسير بالمأثور - سورة التوبة

تفسير بن كثير

4 - قال الماوردي في كتاب (أعلام النبوة): وإذا اختبرت حال نسبه وعرفت طهارة مولده علمت أنه سلالة آباء كرام ليس

فيهم مستزل، بل كلهم سادة قادة، وشرف النسب وطهارة المولد من شروط النبوة

5 - عن ابن عباس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : فذاك أبي و أمي أين كنت و آدم في الجنة ؟ قال : فتبسم حتى بدت نواجذه ثم قال : كنت في صلبه و ركب بي السفينة في صلب أبي نوح و قدف بي في صلب أبي إبراهيم لم يلتق أبواي على سفاح قط لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الحسبية إلى الأرحام الطاهرة صفيا مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما

الدر المنثور ج 6 دار الفكر

كنز العمال ح 35489

6 - وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما فرقة فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني من عهد الجاهلية قال مغلطاي : إنما كان آباؤه فضلاء عظماء لأن النبوة ملك وسياسة عامة والملك في ذوي الأحساب والأخطار وكلما كانت خصال الفضل أكثر كانت الرعية أكثر انقيادا وأسرع طاعة وكلما كان في الملك نقيصة نقصت أتباعه ورعاياه فلذا جعل من خير الفرق وخير البقاع

(وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي)

فيض القدير ج 3

6 - عن علي بن أبي طالب أن رسول الله لى الله عليه و سلم قال :

خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي
و أمي و لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال حديث 35489

البداية والنهاية ج2 خلاص

السيرة النبوية لأبن كثير ج 1

7 - قال النبي محمد : إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من
لدن آدم، ولم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا من
طهره

كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال حديث 32015 طبعة مؤسسة
الرسالة

جمع الجوامع او الجامع للسيوطى حديث 3029

الخصائص الكبرى ج 1 - طبعة دار العلمية - بيروت

8 - قال النبي محمد [خرجت من نكاح لا من سفاح]

البداية والنهاية ج2 طبعة مكتبة المعارف - بيروت

تاريخ المدينة ج 2

9 - قال النبي محمد : وخرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح، من
لدن آدم، حتى انتهيت إلى أبي وأمي، فأنا خيركم نفساً، وخيركم أبا

الخصائص الكبرى ج 1

روح المعاني

10 - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله : { و أصحاب اليمين } { و أصحاب الشمال } فأنا من أصحاب اليمين و أنا خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله { و أصحاب الميمنة } { و السابقون السابقون } فأنا من السابقين و أنا خير السابقين

ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : { و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير } و أنا أتقي ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر

ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا و ذلك قوله : { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا } فأنا و أهل بيتي مطهرون من الذنوب [

البداية والنهاية ج 2

11 - عن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم اختارني من بني عبد المطلب

الدر المنثور/سورة التوبة

12 - قال الامام البلاذري صلى الله عليه وسلم للآباء الكرام، أولي المكارم والمآثرات والأمهات العقائل المحصنات

المحصنات يعنى طاهرات

13 - فالشرف عند العرب شىء عظيم جدا حتى اننا نجد بعض العرب يقوموا بقتل البنات وهم صغار خوفا ان تقع في الغواية

فتلحق السبّة بأهل البنت وبعشيرتها وقبيلتها ولو كان هناك شك ولو واحد فى المليون فى سلوك السيدة امنة لقام ابوها بقتلها وهذا لم يحدث اتعرف لماذا يا نصرانى ؟ لأن السيدة امنة اشرف نساء العالم

يقول النصرانى الكذاب

ان السيدة امنة تقول فما حملت قط اخف منه معنى هذا انها حملت بغير النبى محمد ؟

والرد على النصرانى سوف يكون بمنتهى البساطة وسوف نركز الرد فى عدة نقاط

1 - ان هذه الرواية غير صحيحة ولم تقولها السيدة امنة لعدة أسباب

2 - ان الكتب التى ذكرت الرواية علقّت على الرواية فقالوا ليس معنى الرواية انها حملت قبل النبى

3 - يوجد أدلة على ان السيدة امنة لم تتزوج غير عبد الله ولم تلد الا النبى محمد

4 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب

5 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب

6 - عبد المطلب يؤكد لنا ان النبى محمد هو ابن ابنه

1 - ان هذه الرواية غير صحيحة ولم تقولها السيدة امنة لعدة أسباب

ان السيدة امنة لم تقل هذه الرواية لعدة أسباب :-

1 - ان المدة الزمنية بين اقرب راوى للسيدة امنة هى اكثر من 350 سنة فالراوى لم يكن موجود فى زمن السيدة امنة وبالتأكيد لم يقابل السيدة امنة ولم ينقل لنا الرواية من راوى عاش فى زمن السيدة امنة فبكل تأكيد الراوى كذاب والرواية غير صحيحة وهذا لا يختلف عليه اثنان

سوف يأتي لنا نصرانى ويقول ربما نقل الراوى الرواية من شخص
كان يعيش قبله مثلا عن فلان عن فلان عن فلان ؟

هذا غير صحيح لأن الراوى لم ينقل الرواية عن احد عاش فى زمن
السيدة امنة فأن اقرب راوى للسيدة امنة بينه وبين السيدة امنة اكثر
من 350 سنة واقرب راوى للسيدة امنة لم ينقل لنا الرواية عن طريق
شخص عاش فى زمن السيدة امنة بدليل انه لا يوجد اسم شخص
قبله عاش فى زمن السيدة امنة

ان العدل والحكمة يفرضان علينا ان ننظر الى من قال هذه الرواية
فلو ظهر لنا ان الذى قال الرواية شخص لم يكن موجود فى زمن
السيدة امنة فالنتيجة الفعلية انه

كذاب وان السيدة امنة لم تقل الرواية

2 - لم يكن هناك تدوين للأحداث التى قبل الاسلام فبكل تأكيد هذه
الرواية غير صحيحة وحتى فى فجر الاسلام لم يكن هناك تدوين
للأحداث وهذا دليل قاطع على ان هذه الرواية غير صحيحة

3 - النبى محمد لم يكن له أهمية قبل الاسلام فمن الطبيعى ان لا
يحتفظ بتفاصيل حياة امه وحملها ثم ان العرب لم يكن لديهم اهتمام
بكتابة التاريخ

4 - اما عن الكتب التى بها الرواية فأن هذه الكتب بها روايات غير
صحيحة فهذه الكتب قد كتبت بعد زمن كبير من موت النبى فبكل
تأكيد ان هذه الكتب بها روايات غير صحيحة فالذى كتب هذه الكتب
أشخاص لم يكونوا موجودين فى الزمن الذى حصل فيه هذه الرواية
ولم ينقلوا لنا الرواية من اشخاص عاشوا فى زمن الرواية ولم
يأخذوا الرواية عن طريق عن فلان عن فلان حتى لو كانت عن طريق
فلان فأن اخر اسم لم يكن موجود فى زمن الرواية حتى نصدق هذه
الكتب ليست كلام الله وليست كلام رسول الله بل هى كلام بعض
الرجال الذين يجلسون على المسطبة ويكذبون ويقولون كذا وكذا
وكذا وان من الجهل ان تأتي بكلام من من هذه الكتب وتقول الاسلام
يقول كذا وكذا او تستشهد بشيء من هذه الكتب وتقوم بتأليف
الاكاذيب هذا لن يضر الاسلام

فالإسلام قال الله قال رسول الله فقط واى شىء غير هذا فليس له علاقة بالإسلام

ثم انه يوجد دليل قوى على عدم صحة الروايات المذكورة فى هذه الكتب تجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجد راوى اخر يقول شىء اخر وتجد راوى اخر يقول غير الاثنان وتجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجد فى نفس الكتاب يقول شىء اخر مثل الواقدي راجع تضعيفه فهذا دليل قوى على عدم مصداقية الروايات الموجودة فى هذه الكتب

أنا لو راجعنا الكتب التى كتبت منذ 100 سنة سوف نجد معلومات متناقضة بين هذه الكتب وهى كتبت فى عصر الطباعة والنشر والاهتمام بالتاريخ فما بالك بالزمن الذى لم يكتب فيه التاريخ بل ان التاريخ كتب بعد اكثر من 450 سنة وان من قام بكتابة الكتب لم يكن موجود فى الزمن القديم الذى حدثت فيه هذه الاحداث فبالأكيد هذا الامر يؤكد لنا عدم صحة هذه الروايات

5 - ان رواه هذه الرواية كذابون بشهادة علماء الاسلام مثل الواقدي وقد وضحنا من قبل ان الواقدي كذاب ومثل جهم بن أبي جهم

فقد رويت هذه الرواية فى جميع المصادر من طريق بن إسحاق عن جهم بن أبي جهم عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فهى رواية ضعيفة الإسناد ففي سندها جهم بن أبي الجهم وجهم هذا كذاب

مسند أبي يعلى بتحقيق حسين سليم أسد ج 13 ص 73

قال الإمام الذهبي : جهم بن أبي الجهم ، عن أبي جعفر بن أبي طالب . وعنه محمد بن إسحاق ، لا يُعرف له قصة حليلة السعدية (قصة حليلة هى رواية النصراني)

ميزان الاعتدال ج 2 ص 159

6 - ان أعداء الاسلام قاموا بعمل روايات كاذبة تسمى للإسلام و تجد منهم من دخل الاسلام لينشر هذه الروايات الكاذبة فى الكتب

فالخلاصة الاسلام قال الله قال رسول الله فقط اما دون ذلك فلاعلاقة للإسلام به

وقول رسول الله معناه الاحاديث الصحيحة المجمع على صحتها فقط

7 - لا نقبل هذه الرواية مهما كانت مكتوبة فى اى كتاب ومهما كان صاحب هذا الكتاب والسبب فى ذلك الأدلة السابقة على عدم صحة الرواية اضع الى ذلك انا كل انسان قابل عمله للخطأ ونحن لا نقدر احد كل انسان يخطأ والكاتب نقل الرواية من راوى كذاب وما تم بنائه على باطل فهو باطل

8 - ان هذه الكتب بها روايات غير محققة يعنى لم يتم التأكد من صحتها فالرواية غير صحيحة

وهذه كلها ادلة تؤكد لكم ان السيدة امينة لم تقل هذه الرواية وان النصرانى كذاب

اضف الى جميع ما سبق أنك

حتى لو وجدت الرواية مكتوبة فى اى كتاب تعلم ان الكاتب نقلها من راوى كذاب ومثال على ذلك الرواية تجد ان الذى نقلها ابن اسحاق وابن اسحاق نقلها عن شخص مجهول وهو جهم بن أبى الجهم وهذا الشخص مجهول يعنى غير معروف

قال الامام ابن حجر العسقلانى فى كتابه تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأمة الأربعة

جهم بن أبى الجهم مجهول

قال الامام شمس الدين الذهبى فى كتابه ميزان الاعتدال فى نقد الرجال

جهم بن أبى الجهم لا يعرف له قصة حليلة السعدية

(وهى نفس رواية النصرانى)

قال الامام الالبانى فى كتابه التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان

جهم هذا مجهول الحال وقال الذهبى فى الميزات وغيره لا يعرف
فنحن كمسلمين لا نأخذ اى رواية من راوى مجهول الحال لا نعرف من
هو فالرواية غير صحيحة

ثم يقول النصرانى

فى الطبقات الكبرى لأبن سعد

قالت ام النبى قد حملت الأولاد فما حملت سهلة أثقل منه

الرد

بعد ان ذكر ابن سعد فى الطبقات الكبرى هذه الرواية مباشرة ذكر
كلام شيخه من أن هذا باطلة وغير صحيحة عند أئمة المسلمين كافة
فأبن سعد بعد ان ذكر الرواية قال انها غير صحيحة وأقر كلام شيخه
فأبن سعد يؤكد ان الرواية غير صحيحة ويؤيد كلام شيخه وهذا
جواب كافى لنقطع لسان النصرانى

وهذا نص ابن سعد

وهذا مما لا يعرف عندنا ولا عند أهل العلم لم تلد امنة بنت وهب ولا
عبد الله بن عبد المطلب غير رسول الله

واضف الى ذلك الادلة السابقة على ان السيدة امنة لم تقل هذه
الرواية كل هذه ادلة على كذب كلام النصرانى

2 - ان الكتب التى ذكرت الرواية علق على الرواية فقالوا ليس
معنى الرواية انها حملت قبل النبى

ان الكتب التى بها رواية النصرانى تؤكد ان السيدة امنة لم تحمل
قبل النبى بل انها تصف حملها انها لا تجد وجع مثلما تصف النساء لها
من وجع الحمل

وفى كتاب الخصائص الكبرى

كنا نسمع ان رسول الله لما حملت به امنة كانت تقول ما شعرت أنى
حملت به ولا وجدت ثقله كما تجد النساء

وفى كتاب سيرة بن كثير

ان امنة بنت وهب قالت لقد علقت به تعنى رسول الله صلى الله
وعليه وسلم فما وجدت له مشقة حتى وضعت

فى كتاب السيرة الحلبية

ونقل إجماع علماء النقل على أن آمنة لم تحمل بغير النبي، ومعنى
قولها: لم أحمل حملاً أخف منه المفيد أنها حملت بغيره أنه خرج على
وجه المبالغة

أقول: هذه الرواية لم أقف عليها، والذي تقدم ما رأيت من حمل هو
أخف منه. وفي رواية أخرى: حملت به فلم أجد حملاً قط أخف منه
علي وحمل الرؤية والوجدان على العلم الحاصل بإخبار غيرها من
نوات الحمل لها عن حالهن ممكن، فلا يقتضي ذلك أنها حملت بغيره

فكاتب السيرة الحلبية يعلق على الرواية ويقول ليس معناها انها
حملت بغير النبي

3 - يوجد أدلة على ان السيدة امنة لم تتزوج غير عبد الله ولم تلد الا
النبي

1 - إن امنة لم تحمل حملاً ولا ولدا غيره وكذا أبوه عبد الله لم يولد
له غيره عليه الصلاة والسلام لذلك لم يكن له اخ ولا أخت

سمط النجوم العوالى

2 - ولم يلد أبواه غيره

الخصائص الصغرى للجلال السيوطي

فيض القدير

3 - إن آمنة وعبدالله لم يلبدا غير رسول الله ولم يتزوج عبدالله غير
آمنة، ولم تتزوج آمنة غيره

سيدنا محمد لمحمد رضا

4 - ونقل سبط ابن الجوزي أن عبد الله لم يتزوج قط غير آمنة، ولم تتزوج آمنة قط غيره. ونقل إجماع علماء النقل على أن آمنة لم تحمل بغير النبي

السيرة الحلبية

5 - ولم يكن لعبد الله ولا لآمنة ولد غيره صلى الله عليه وسلم فذلك لم يكن له أخ ولا أخت

ذخائر العقبي

6 - يقول الشاعر حسان ابن ثابت الذي كان معاصر للسيدة آمنة و للنبي محمد

يا بكر آمنة المبارك بكرها * ولدته محصنة

يا بكر آمنة : يعنى ان ام النبي لم تلد قبل النبي محمد فهو البكر
امتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع

المحصنة : يعنى الشريفة التى ولدت النبي محمد من عبد الله ابن
عبد المطلب زوجها

والشاعر حسان ابن ثابت كان موجود فى زمن النبي وبكل تأكيد هو
الذين يسمعونه متأكدون من ان النبي محمد هو الابن البكر للسيدة
آمنة وكلمة الابن البكر يعنى الابن الاول فمعنى هذا الكلام ان ام
النبي لم تلد قبل النبي محمد وكلام حسان ابن ثابت الموثق فى زمن
قريب للنبي اصح من الكلام المكذوب المنسوب للسيدة آمنة

ولدته محصنة : اى ان ام النبي ولدت النبي محمد من زوجها عبد الله

بن عبد المطلب فهى شريفة

7 - أخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال : كتبت للنبي صلى الله عليه و سلم خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحا و لا شيئا مما كان من أمر الجاهلية

البداية والنهاية ج 2

4 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب هذا موقف يؤكد لنا ان والد السيدة امنة شديد الغيرة على أهله ولا يقبل ان ينظر احد لأبنته او امرأته ومن ينظر فقط لهم يضره بالسيف فبكل تأكيد والد السيدة امنة لا يقبل الكذب الذى يقوله النصرانى الكذاب وهذا يؤكد لنا ان ام النبي اشرف نساء العالم

وكان أول فرقة دخلت بين قريش أن أمية بن عبد شمس كان رجلا حلوا جميلا وكان يمر بوهب بن عبد مناف بن زهرة وعند وهب يومئذ إمرأتان إحداهما ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف وهي أم عبد يغوث وعبيد ابني وهب بن عبد مناف وعنده برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وهي أم آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جعل يمر به فيكثر، وجد من ذلك في نفسه وعاد فقال له: يا ابن عم ! مرورك علي يؤذيني فاتخذ غير طريقي طريقا، فقال: لا والله ! لا أمر إلا حيث أهوى، وإن وهب بن عبد مناف جلس له بالسيف ف ضرب أليته، وكان أمية عظيم الألية فقدها، فانصرف وغضبت بنو عبد مناف

المنمق فى أخبار قريش ج 1 طبعة عالم الكتب - بيروت

5 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب الذى يقوله

النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب

كذلك الحال نجد عبد المطلب لا يقبلون الكلام الكاذب الذى يقول النصرانى عن السيدة امنة

1 - هذه نبذة عن عبد المطلب انه لا يقبل ما يقوله النصرانى عن زوجة ابنه السيدة امنة

وتؤثر عنه سنن جاء القرآن بأكثرها، وجاءت السنة بها: منها الوفاء بالندر، والمنع من نكاح المحارم، وقطع يد السارق، والنهي عن قتل الموءودة، وتحريم الخمر والزنا، وأن لا يطوف بالبيت عريان، كذا في كلام سبط ابن الجوزي

السيرة الحلبية ج 1

ان عبد المطلب يحرم الزنا فمن الطبيعى ان لايقبل كلام النصرانى عن السيدة امنة فمن الطبيعى ان النصرانى كذاب

2 - عبد الله ابن عبد المطلب

وكان أبوه يحبه لأنه كان أحسن أولاده وأعفهم

تاريخ أبى الفداء

معنى كلمة اعفهم يعنى اطهرهم اى انه اطهر اولاد ابيه يعنى انه لا يقبل الزنا فمن الطبيعى انه لايقبل كلام النصرانى عن زوجته السيدة امنة فمن الطبيعى ان النصرانى كذاب

3 - صفة مولده الشريف عليه الصلاة والسلام قد تقدم أن عبد المطلب لما ذبح تلك الابل المائة عن ولده عبد الله حين كان نذر ذبحه فسلمه الله تعالى لما كان قدر في الازل من ظهور النبي الامي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وسيد ولد آدم من صلبه، فذهب كما تقدم فزوجه أشرف عقيلة في قريش أمينة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرية، فحين دخل بها وأفضى إليها حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم

البداية والنهاية ج2

أشرف عقيلة يعنى أشرف عائلة يعنى السيدة أمينة من أشرف عائلة فى قريش فمن الطبيعى ان النصرانى كاذب

6 - عبد المطلب يؤكد لنا ان النبي محمد هو ابن ابنه

1 - قال عبد المطلب جد النبي في حواره مع سيف بن زي يزن :

أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا وإني زوجته
كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
فجاءت بغلام فسميته محمدا مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه

دلائل النبوة للبيهقي الجزء 2

2 - وجلس عبد المطلب يوما في الحجر وعنده أسقف نجران وكان
صديقا له وهو يحادثه وهو يقول إنا نجد صفة نبي بقي من ولد
إسماعيل هذه مولده من صفته كذا وكذا وأتى رسول الله {صلى الله
عليه وسلم} على هذا الحديث فنظر إليه الأسقف

وإلى عينيه وإلى ظهره وإلى قدميه فقال هو هذا فقال الأسقف ما
هذا منك قال ابني

قال الأسقف لا ما نجد أباه حيا قال عبد المطلب هو ابن ابني
ثم بعد ذلك

قال عبد المطلب لأبنائه بعد كلام الاسقف

قال عبد المطلب لبنيه: تحفظوا بابن أخيكم، ألا تسمعون ما يقال فيه
الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ج 1

3 - عبد المطلب يذهب مع ابنه ليزوجه من اشرف امرأة في قريش :-

انصرف آخذا بيد ابنه عبد الله حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بم مرة بن كعب بن لؤي، وهو يومئذ سيد بني زهرة
سنا وشرفا، فزوجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة
في قريش نسبا وموضعا

نسبا وموضعا يعنى نسب ومكانة فالسيدة امنة كانت افضل امرأة في
قريش شرفا ومكانة

الجوهرة فى نسب النبى واصحابه العشرة ج 2

قال النصرانى الكذاب

قال ابن عباس يارسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم
وانسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة فى ربوة من الارض ؟

والى هنا وقف النصرانى وكما هى العادة من قص النصوص التى
عودونا عليها النصارى وهذه ليست مشكلة لأن هذه عادة عند
النصارى فهم تعودوا على الكذب

نص الرواية كامل وهى فى دلائل النبوة للأصبهاني

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال : ثنا محمد بن سليمان
بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن
يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن العباس بن
عبد المطلب ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن قريشا جلسوا ، فتذاكروا
أحسابهم وأنسابهم ، فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت فى ربوة من
الأرض قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : إن الله
عز وجل حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه ، ثم حين خلق
القبائل جعلني من خير قبيلتهم ، وحين خلق الأنفس جعلني من خير
أنفسهم ، ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم ، فأنا خيرهم
أبا ، وخيرهم نفسا

ان هذه العبارة فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت فى ربوة من الأرض
ذكرت بنفس المعنى فى روايات الاخرى وكل هذه الروايات غير
صحيحة لأن سندها به رواه كاذبون مثل يزيد بن أبي زياد وأبو بحر
محمد بن الحسن بن كوثر وغيرهم الرواه

والعبارات التى ذكرت فى الروايات هى

كنخلة فى ربوة من الارض

نخلة نبتت فى الكبا

قال حسين الكبا الكناسة

مثل نخلة نبتت في ربوة من الأرض

بلغه بعض ما يقول الناس

تنبت النخلة في الأرض الكبا

الشجرة لتنت في الكبا

في كبوة من الأرض

نخلة نبتت في كناس

تنبت الشجرة في الأرض الكبا

مثل الريحانة في وسط النتن

كل هذه الالفاظ السابقة معناها واحد فالربوة في اللغة العربية تطلق على عدة معان منها الكبوة والكبوة تطلق في اللغة العربية لعي عدة معان منها الكناسة التي تكنس من البيت من تراب وغيره ممن يلقي في صناديق القمامة

جاء في كتاب لسان العرب مادة كبا وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكرون احسابهم وانسابهم فجعلو مثلك كمثل نخلوة في كبوة من الارض الى اخر الحديث قال شمر الكبا والكبة وهو الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت قال ابن منصور الكبة الكناسة اصلها كبوة ويقال للربوة كبيوة

ففي رواية نخلة في كبوة وفي رواية ربوة وفي رواية كناس وفي رواية الشجرة او النخلة في الارض الكبا وفي رواية في وسط النتن كلها نفس المعنى

وحتى اصعقك يا نصراني لأنك مثل الذباب هذه الروايات لا يوجد فيها طعن في نسب النبي محمد وحتى يكون هناك ترتيب للرد سوف اضع الرد في عدة نقاط

2 - ان الرواية غير صحيحة بها رواه كذابون

3 - قريش تؤكد لنا ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب

4 - شهادة أعمام النبي وعماته وجدته وقريش أنه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب و خاصتاً العباس الذي قد روى رواية النصراني

1 - الرواية أصلاً ليس بها طعن فى النسب

ان الرواية ليس بها طعن فى نسب النبي والدليل على ذلك ان الرواية ذكرت فى كتاب

دلائل النبوة للأصبهاني الفصل الثانى ذكر فضيلته صلى الله عليه وسلم بطيب مولد

فهذا العنوان يشير الى ان هذه الرواية ليس فيها أي طعن فى نسب الرسول على خلاف ما قاله النصراني الكذاب

ثم لو كان هناك طعن فى النسب فى الرواية فلماذا لم يقوم المسلمون بحذفها من الكتب ؟ لم يحذفها المسلمون لأنها لا يوجد بها طعن فى النسب

ويوجد أدلة أخرى كثيرة على ان الرواية ليس بها طعن فى نسب النبي نذكر بعض هذه الادلة :-

اولا ما هو معنى الرواية باختصار ؟

معناها رفع مكانة و منزلة النبي وتحقير بنى هاشم وهذا بدليل قولهم فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في ربوة من الأرض فالنبي محمد مثل النخلة العالية التى لها مكانة ومنزلة وتوقير وبنى هاشم مثل ارض غير طيبة وهذا تحقير لبنى هاشم ورفع منزلة النبي

فالنخلة او الشجرة موقرة عند العرب ولها خير وفى لغة العرب تطلق على الشئ الذى له قيمة الشئ الذى له فضل الذى له خير يعنى النبي محمد له قيمة ومنزلة عالية عن بنى هاشم

ومما يؤكد كلامنا رد النبي فى نفس الرواية

ثم حين خلق القبائل جعلني من خير قبيلتهم
ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم
فلو كان الشك فى النسب لقال لهم انا محمد بن عبد الله فقط ولكنه
قال

ثم حين خلق القبائل جعلني من خير قبيلتهم
ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم

وهذه الرواية تقضى على كلام النصرانى

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال دخل ناس من قريش على صفية بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاخرون ويذكرون الجاهلية فقالت صفية منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تنبت النخلة أو الشجرة في الارض الكبا فقالت وما الكبا قالوا الارض التى ليست بطيبة فذكرت ذلك صفية للنبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة فهجر فقام صلى الله عليه وسلم على المنبر فنادى بصوت فقال (أيها الناس من أنا قالوا أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انسابوني قالوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال ما بال أقوام يبتذلون أهلى فوالله إنى لأفضلهم أصلا فقالت الانصار قد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوموا فخذوا السلاح فقاموا فأخذوا السلاح ودخلوا فيه حتى لا يرى منهم إلا الحدق حتى أهدقوا بالناس وغصت بهم أبواب المسجد والسكك فقام النفر واعتذروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للانصار الناس دثارى وأنتم شعارى وأثنى عليهم خيرا

ذخائر العقبي

وهذ الرواية التى هى نفسها رواية النصرانى تؤكد لنا أنه لا يوجد تشكيك فى نسب النبي محمد والموضوع عبارة عن رفع منزلة ومكانة النبي وتحقير بنى هاشم والدليل على ذلك :-

1 - السيدة صفية تقول منا رسول الله يعنى هى تعترف ان النبى محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب والسيدة صفية هى عمة النبى فهى صفية بنت عبد المطلب

2 - ان عبارة النخلة فى الارض الكبا هو نفس معنى العبارات الاخرى الموجودة فى الروايات الاخرى مثل نخلة نبتت فى ربوة من الارض و كبة من الارض الخ الخ وقريش نفسها فسرت هذه العبارة كما فسرناها نحن بدليل أن السيدة صفية قالت لهم وما الكبا قالوا الارض التى ليست بطيبة فقريش تقول ان النبى محمد مثل النخلة او الشجرة التى تنبت فى ارض غير طيبة فتفسير قريش للعبارة دليل قوى يؤيد تفسيرنا للعبارات التى فى الروايات الأخرى وهذا يؤكد ان معنى جميع الروايات تحقير لبنى هاشم ورفع منزلة ومكانة النبى وليس طعن فى نسبه

فأن النخلة او الشجرة فى اللغة العربية تطلق على الشىء الذى له قيمة ومكانة فالمقصود ان النبى محمد له قيمة ومكانة ومنزلة وبنى هاشم ارض غير طيبة

وقريش قالوا ان النبى محمد مثل النخلة او الشجرة التى تنبت فى ارض غير طيبة والارض الطيبة هى بنى هاشم فالاساءة موجهة الى بنى هاشم وليست موجهة للنبى محمد

3 - عندما غضب النبى محمد قال لهم انسبونى قالوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فهم يؤكدون لنا انه لا يوجد تشكيك فى نسب النبى ويشهدون ان النبى محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب والنبى قال لهم انسبونى حتى يذكرهم انه من بنى هاشم ولا يقبل الاساءة لبنى هاشم فهو يدافع عن بنى هاشم ولا يدافع عن نفسه لأنه لا يوجد اتهام له اصلاً

4 - ثم أنه واضح من رد النبى انه ليس هو المقصود فالنبى قال ما بال أقوام يبتذلون أهلى فوالله إنى لافضلهم أصلاً فالكلام كان موجه لأهله وليس له دليل قوله ما بال أقوم يبتذلون أهلى فوالله إنى لافضلهم أصلاً

يعنى النبى محمد يقول لهم لا تسيئون لقومى وهم بنى هاشم فأنى

افضل الناس أصلا

وفى رواية النصرانى

ثم حين خلق القبائل جعلني من خير قبيلتهم

ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم

فكلام النبى يفهم منه انه يدافع عن بنى هاشم ولا يدافع عن نفسه لأنه لا يوجد اتهام له أصلاً ولو كان هناك اتهام له لأكتفى بأن يقول انا محمد بن عبد الله ولكنه قال ما بال أقوام يبتذلون أهلى فوالله إنى لافضلهم أصلا فالإساءة كانت لبنى هاشم وليس للنبى

5 - ان الانصار رفعوا السلاح ليأخذوا الأمر من النبى بقتل من عاب فى بنى هاشم فلو كان هناك شك فى نسب النبى لأمر النبى الانصار ان يقيموا الحد عن القائلين ولكنه لم يقل لهم هذا لأنه كما تذكر الرواية فلما رأى نفر من قريش ذلك قاموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذروا فقبل النبى أعتذارهم لأنه لم يكن هناك شك فى نسبه ولكنهم حقروا بنى هاشم والنبى قبل أعتذارهم فإنه فى شريعة الاسلام من يطعن فى نسب شخص نطلبه أن يأتى بدليل فان لم يأتى يقيم عليه الحد فالنبى تركهم لأنه لا يوجد طعن فى نسبه بل كلامهم كان تحقير لبنى هاشم والتحقير عقوبته فى الاسلام الاعتذار وليس الحد لذلك لم يقم النبى عليهم الحد لأنه لا يوجد أساءة لنسبه بل تحقير لبنى هاشم

6 - ثم ان العباس يشهد لنا فى اكثر من موضع ان النبى محمد ابن اخيه فلو كان النبى محمد هو المقصود لدافع عنه العباس ولشهادة العباس ان النبى محمد ابن اخيه تجدها فى اخر الموضوع

فعبارة تنبت النخلة أو الشجرة فى الارض الكبا هى نفس معنى العبارات الموجودة فى الروايات الاخرى مثل رواية النصرانى مثل نخلة نبتت فى ربوة من الأرض

فجميع هذه الروايات لا توجد بها طعن فى نسب النبى محمد بل معناها كما وضحنا من قبل انه رفع منزلة ومكانة النبى وتحقير بنى هاشم

ثانيا : - ان الذي بلغ النبي بكلام قريش هو عمه العباس وأن قريش والعباس يشهدون أن النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب والدليل على ذلك

اما عن قريش

كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها، فلما كانت تلك الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قريش: يا معشر قريش، هل ولد فيكم الليلة مولود؟ فقال القوم: والله ما نعلمه.

قال: احفظوا ما أقول لكم: ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة، بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس، لا يرضع ليلتين.

فتصدع القوم من مجلسهم وهم يتعجبون من قوله: فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله فقالوا: لقد ولد الليلة لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمدا.

فالتقى القوم حتى جاؤوا اليهودي فأخبروه الخبر.

قال: اذهبوا معي حتى أنظر إليه فخرجوا حتى أدخلوه على آمنة فقالوا: أخرجني إلينا ابنك.

فأخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة، فوقع مغشيا عليه فلما أفاق قالوا: ويملك مالك؟ قال: والله ذهبت النبوة من بني إسرائيل

سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد ج 1 باب 5

دلائل النبوة للبيهقى الجزء 1 طبعة دار الكتب العلمية و دار التراث

اما عن العباس

قال : جئت في الجاهلية الى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم قام مستقبلا القبلة ثم ألث إلا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ثم

لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فرقع الشاب فرقع الغلام والمرأة فرقع الشاب فرقع الغلام والمرأة فقلت : يا عباس أمر عظيم ! فقال العباس : أمر عظيم! تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا قال : هذا محمد بن عبد الله ابن أخي تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي ابن أخي

مسند ابى يعلى حديث 1547 طبعة دار المأمون للتراث - دمشق

إتحاف الخيرة المهرة حديث 6877 طبعة مجمع الملك فهد

فهذا العباس وهذه قريش يؤكدون لنا ان النبي محمد هو ابن عبد الله بن عبد المطلب فالرواية لا يوجد بها طعن فى نسب النبي

أضف الى ذلك أننى سوف أذكر فى آخر الموضوع شهادة أعمام النبي وعماته وجده وقريش أنه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب

ثالثا : والصاعقة للنصرانى انك لو بحثت فى نفس الكتاب الذى به الرواية عن جملة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سوف تجد الكثير من النتائج اضف الى ذلك أنك لو قمت بالقرأة فى الكتاب سوف تجد ان كل من أعمام النبي يقولون يا ابن اخى وعمات النبي أيضا يا ابن اخى وغيرهم يقولون ان محمد هو بن عبد الله بن عبد المطلب حتى أنك تجد عناوين أبواب فى الكتاب تقول بطهارة نسبه مثل كتاب البداية والنهاية التى جاء النصرانى بالرواية منه ففيه باب ذكر نسبه الشريف وطيب أصله المنيف وغيره من الكتب التى لا نستطيع حصرها

فالكل يجمع على ان النبي محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب وهذا لا ينكره النصرانى المعتوه ولو بحث فى الكتاب سوف يجد الكثير مما قلت و سوف يصعق النصرانى الحقير

رابعا : يوجد روايتان يؤكدان لنا ان الرواية معناها رفع مكانة النبي وتحقير بنى هاشم

عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا إذا التقوا لقي بعضهم بعضا بالبشاشة، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضبا شديدا، ثم

قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله فقلت يا رسول الله إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم، ثم لما فرقهم قبائل جعلني في خيرهم قبيلة، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً

البداية والنهاية لأبن كثير

فواضح من الرواية ان الاساءة موجهة لبنى هاشم وليس للنبي محمد بدليل قول العباس يا رسول الله إن قريشاً إذا التقوا لقي بعضهم بعضاً بالبشاشة، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، فغضب رسول فالنبي غضب لسواء معاملة قريش لبنى هاشم ولتحقير قريش لبنى هاشم ثم قال العباس للنبي إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الأرض يعنى ان قريش جعلوا مثلك كمثل نخلة يعنى انك مثل النخلة والنخلة معناها انك يا رسول الله على المكانة والمنزلة فهذا توقيير للنبي وعبارة في كبوة من الأرض معناها ارض سيئة يعنى انك يا رسول الله على المنزلة والمكانة فى ارض سيئة والارض السيئة تعنى بنى هاشم فهذا تحقير لبنى هاشم فرد النبي محمد على ذلك وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم، ثم لما فرقهم قبائل جعلني في خيرهم قبيلة، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً فالنبي محمد رد على كلامهم الذى يرفع مكانته ويحقر بنى هاشم فرد النبي على ذلك الكلام بأنه قال إن الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم، ثم لما فرقهم قبائل جعلني في خيرهم قبيلة، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم

فالنبي محمد يقول ان الله جعله فى خير قبيلة وفى خير بيت يعنى من بنى هاشم فالنبي محمد يدافع عن بنى هاشم ويذكرهم انه من بنى هاشم ولا يدافع عن نفسه فلو كانت الاساءة موجهة له لأكتفى بأن يقول انا محمد بن عبد الله ولكن الاساءة ليست موجهة له بل موجهة لبنى هاشم فلهذا قال أنا من خير بيت فهو يدافع عن بنى هاشم

وقول النبي لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله
فالنبي يقول لهم لا يدخل قلوبكم الايمان حتى تحبوا عائلتي
ويوجد رواية أخرى تؤكد كلامنا من كتاب البداية والنهاية الذي ينقل
منه النصراني الرواية تقول

انا لعود بفناء النبي اذ مرات به امرأة فقال بعض القوم هذه ابنة
رسول الله فقال أبو سفيان مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة
في وسط النتن

البداية والنهاية

يعنى أبو سفيان يؤكد لنا ان النبي محمد من بني هاشم واحتقر بني
هاشم ووصف النبي محمد بالريحانة وبني هاشم بالنتن يعنى توقيير
للنبي واحتقار لبني هاشم

والنبي محمد من بني هاشم فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب
ابن هاشم

فأبو سفيان حقر بني هاشم و أهانهم حيث قال مثل محمد في بني
هشام مثل الريحانة في وسط النتن فهو يعترف أن محمد من بني
هاشم ولكنه أهان بني هاشم فوصفهم بالنتن ووصف النبي محمد
بالريحانة يعنى يوقر النبي فالريحانة لها قيمة ورائحتها جميلة

وبذلك يتضح أنه لم يطعن أحد في كون الرسول من بني هاشم فهم
يعلمون علم اليقين أنه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم

ولكن الذى حدث هو ان ابو سفيان حقر بني هاشم واهانهم ووقر
النبي

واحب ان اذكركم عندما سأل هرقل أبو سفيان عن نسب النبي كيف
نسبه فيكم قال هو فينا ذو نسب مع انه كان كافر في هذا الوقت ومع
أنه كان يريد الكذب ولكنه لم يستطيع لأن هرقل قال للذين مع ابو
سفيان قفوا وراء أبو سفيان وقوموا بالاشارة لى لو كذب وأبو سفيان
كان يريد أن يكذب ولكنه لم يستطيع فقال الحق وقال ان النبي

محمد من اشرف الانساب

صحيح البخاري/كتاب بدء الوحي حديث 7

بعد ان وضحنا يا نصرانى ان روايتك المتهالكة ليس بها اى طعن فى نسب النبى محمد سوف نثبت الان ان الرواية غير صحيحة أصلاً

يأتى نصرانى ويسأل لماذا تحقر قريش و أبو سفيان بنى هاشم ؟

الجواب تجده فى آخر الرد ان شاء الله

2 - ان الرواية غير صحيحة بها رواه كذابون

يوجد أدلة كثيرة تؤكد كذب الرواية نذكر ثلاثة أدلة على سبيل الاختصار

1 - الدليل الاول الرواية بها راوى كذاب وهو أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر

وهذا الرجل كذاب وقد حظرنا منه العلماء على مدار التاريخ الاسلامى بداية من الذين عاصروه الى عصرنا هذا على أن هذا الرجل كذاب

وسوف نذكر بعض أقوال العلماء فيه على سبيل المثال لا الحصر

- فى كتاب تاريخ بغداد ملجد 2

حدثنا أبو بكر البرقانى قال سمعت من أبى بحر بن كوثر وحضرت عنده يوماً فقال لنا ابن السرخسي سأريكم أن الشيخ كذاب وقال لأبى بحر أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل فى الموضع الفلانى هل سمعت منه فقال أبو بحر نعم قد سمعت منه قال أبو بكر البرقانى وكان ابن السرخسي قد أختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل ثم سمعته ذكره مرة أخرى فقال كان كذاباً

والامام البرقانى عالم كبير وكان معاصر لأبو بحر وأثبت لنا انه كذاب الامام البرقانى ثقة يأخذ بكلامه ولمعرفة قيمة البرقانى العلمية أسمع الى الامام الذهبى

قال الامام الذهبى فى سير اعلام النبلاء البرقانى الامام العلامة

الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدثين صاحب التصانيف

ثم ذكر الذهبي ان الامام البرقاني كان معاصر لأبي بحر بن كوثر

- وفي كتاب ديون الضعفاء للأمام الذهبي

محمد بن الحسن أبو بحر البربهاري قال البرقاني كان كذابا

- وفي كتاب المغني في الضعفاء

قال البرقاني كان كذابا

- وفي كتاب البداية والنهاية لأبن كثير

محمد بن الحسن بن كوثر بن على أبو بحر البربهاري ثم قال وقد تكلم فيه غير واحد من حفاظ زمانه بسبب تخليطه وغفلته واتهمه بعضهم بالكذب

فالعلماء مجمعون على أن الراوى كذاب ومختلط ولديه غفله ولا يقبل منه رواية

أبو بحر ما عنده امانة فى نقل اى رواية أبو بحر كذاب وهذا بشهادة جميع العلماء

2 - الدليل الثانى الرواية بها راوى كذاب وهو يزيد بن أبى زياد

وهذا الرجل كذاب وقد حظرنا منه العلماء على مدار التاريخ الاسلامى بداية من الذين عاصروه الى عصرنا هذا على أن هذا الرجل كذاب

وسوف نذكر قول 15 عالم فيه على سبيل المثال لا الحصر

- فى كتاب المحلى لأبن حزم

وأما نحن فلم نأخذ بما فى هذا الخبر من النهى عن قتل الغراب لأن راويه يزيد بن أبى زياد وقد قال فيه أبى المبارك أرم به على جمود لسان أبى المبارك وشدة توقيه وتكلم فيه شعبة وأحمد وقال فيه يحيى لا يحتج بحديثه وكذبه أبو أسامة وقال لو حلف خمسين يمينا

ما صدقته

فقد طعن فيه اثنان من كبار أهل العلم الذين عاصروه

الامام الأول أبو أسامة

قال الذهبي فى كتابه تذكرة الحفاظ أبو أسامة الحافظ الامام الحجة
قال أحمد ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار الكوفة قال أحمد
كان ثبتاً لا يكاد يخطأ (يعنى صادق) قال الذهبي تلقت الامة حديث
أبو أسامة لحفظه ودينه

وفى كتاب معرفة الثقات حماد بن أسامة أبو أسامة كوفى ثقة وكان
يعد من حكماء أصحاب الحديث

وكان أبو أسامة معاصر ليزيد بن أبى زياد وقد حظرنا أبو أسامة من
يزيد وقال كان كذاب فالرواية غير صحيحة لأن الراوى كذاب

الامام الثانى المعاصر ليزيد هو عبد الله بن المبارك

وفى كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي

عبد الله ابن المبارك الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر
المجاهدين قدوة الزاهدين

وفى كتاب سير اعلام النبلاء

عبد الله ابن المبارك الامام شيخ الاسلام عالم زمانه وأمير الاتقياء
فى وقته أحد الأعلام وحديثه حجة بالاجماع

والامام ابن المبارك قد عاصر يزيد وقال ان يزيد كذاب

اضف الى ذلك ان ابن حزم قال ان ابن المبارك لا يطعن فى اى انسان
ويتوقى ذلك ومع ذلك فقد قال فى يزيد أرم به يعنى ارمى برواية
يزيد لأنه كذاب

- فى كتاب العلل ومعرفة الرجال للأمام احمد ابن حمبل

يقول احمد ابن حمبل يزيد ابن ابى زياد وحديثه ليس بذاك

وفى نفس الكتاب

ولم يكن يزيد بن ابي زياد بالحافظ يعنى لا يوثق فيما يرويه
- وفى كتاب تاريخ الامام يحيى ابن معين برواية الدارمى
ولا يحتج بحديث يزيد بن ابي زياد
- وفى كتاب سير أعلام النبلاء
قال الامام أحمد ابن حنبل لم يكن يزيد ابن ابي زياد بالحفاظ
- وفى كتاب السنن الكبرى للنسائى
قال أبو عبر الرحمن (يعنى النسائى) يزيد بن ابي زياد لا يحتج
بحديثه

- وفى كتاب الثقات لأبن حبان
ولا يجب على من شم رائحة العلم أن يعرج على قول يزيد بن ابي
زياد
ثم يقول فى نفس الكتاب
لأن يزيد بن ابي زياد ليس ممن يحتج بنقل حديثه

- وفى كتاب سنن الدارقطنى
يزيد ابن ابي زياد ضعيف لا يحتج به

- وفى كتاب الزوائد للبوصيرى
هذا اسناد ضعيف يزيد ابن ابي زياد ضعيف ومع ضعه فقد أختلط
بآخره
يعنى يزيد ضعيف يعنى كذاب ومع كبه فقد أختلط باخره يعنى قام
بتأليف الروايات وكان يخطأ فى النقل

- فى كتاب أحوال الرجال للجوزجاني المعروف بالضعفاء

يزيد ابن أبى زياد سمعتهم يضعفون حديثه

- وفى كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي

يزيد بن أبى زياد ليس بالقوي

- وفى كتاب العلل الواردة فى الأحاديث النبوية للدارقطنى

بتكلم عن احد الاحاديث ويقول يزيد ابن أبى زياد ليس بثقة

- وفى كتاب البدر المنير لأبن الملحق

قال عن أحد الاحاديث وهو حديث ضعيف لأجل يزيد بن أبى زياد

المذكور فى اسناده فانه تفرد به ولا يحتج به لضعفه

ثم قال ولا يحتج به لضعفه

- وفى كتاب فتح البارى المقدمة لأبن حجر

نقل ابن حجر قول الامام أبى حبان عندما قال ان يزيد لا يحتج بنقله

ثم قال الامام

ابن حجر وهو كما قال

- وقال الامام الالبانى فى كتابه إرواء الغليل فى تخريج أحاديث

منار السبيل

قال فى إحدى الروايات وهذا سند ضعيف من أجل يزيد هذا فإنه

ضعيف من قبل حفظه

- ضعفه الألبانى فى السلسلة الضعيفة 74/7

قال الحافظ :

" ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن " .

ويتأكد بذلك أشتهار وكثرة الائمة الاعلام بالطعن فى يزيد بن زياد وحظروا من رواياته بل ان كثرة التجريح فيه وشهرته بالكذب قد دفعت الامام محي الدين النووى الى ان قال فى موسوعته كتاب المجموع فى شرح المذهب

قال عن يزيد ابن ابى زياد وهو ضعيف باتفاق المحدثين

يزيد ما عنده امانة فى نقل اى رواية يزيد كذاب ولا نأخذ بروايته

3 - الدليل الثالث : ان يزيد نقل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ويزيد فى هذا الموضوع مدلس لأنه قال عن عبد الله بن الحارث ولم يقل حدثنا فيزيد أصل مجرح من علماء جميع العلماء وأنه فى هذا الموضوع لن يصرح بالسماع من عبد الله بن الحارث فالخلاصة هو كذاب

3 - قريش تؤكد لنا ان النبى محمد هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب

1 - عندما ذهبت قريش الى أبو طالب قالوا له :-

إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول، فلو بعثت إلهفنهيت

فبعث إليه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس رجل، قال: فخشي أبو جهل - لعنه الله - إن جلس إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه؛ فوثب فجلس في ذلك المجلس، ولم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً قرب عمه فجلس عند الباب،

فقال له أبو طالب: أي ابن أخي، ما بال قومك يشكونك ويزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول؟ قال: وأكثروا عليه من القول. وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عم إنني أريدكم على كلمة واحدة يقولونها

كما اننا نجد ان قريش تقول اكثر من مرة لأبو طالب ابن اخيك وهذا موجود فى اول شهادة ابو طالب ان النبى محمد هو ابن اخيه عبد الله ابن عبد المطلب نرجوا مراجعتها

حياة الصحابة ج 1 طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت

مسند احمد ح 3419 طبعة مؤسسة الرسالة

2 - قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم هل فيهم احد من أهل الحرم قال طلحة قلت نعم انا قال هل ظهر احمد بعد قلت ومن أحمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحره وسباخ فأياك ان تسبق اليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين قد تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فأخبرته بما قال الراهب فخرج ابو بكر حتى دخل على رسول الله {صلى الله عليه وسلم} فأخبره فسر بذلك وأسلم طلحة

الخصائص الكبرى ج 1 طبعة دار الكتب العلمية - بيروت

3 - وكانت قريش كثيرا ما تمر على بحيرا فلا يكلمهم حتى كان ذلك العام صنع لهم طعاما كثيرا، وقد كان رأى وهو بصومعته رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركب حين أقبلوا وغمامة تظله من بين القوم، ثم لما نزلوا في ظلّ شجرة نظر إلى الغمامة قد أظلت الشجرة وتهصرت: أي مالت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وأخضلت: أي كثرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظلّ تحتها: أي وقد كان وجدهم سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه، ثم أرسل إليهم: إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش، وأحب أن تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وعبدكم وحرکم، فقال له رجل منهم لم أقف على اسم هذا الرجل: يا بحيرا إن لك اليوم لشأنا ما كنت تصنع هذا بنا وكنا نمر عليك كثيرا فما شأنك اليوم؟ فقال له بحيرا صدقت، قد كان ما تقول ولكنكم ضيف وقد أحببت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاما فتأكلون منه كلکم فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم من بين القوم لحدائثة سنه في رجال القوم: أي تحت الشجرة، فلما نظر بحيرا في القوم ولم ير الصفة: أي لم ير في أحد منهم الصفة التي هي علامة للنبي المبعوث آخر الزمان التي يجدها عنده: أي ولم ير الغمامة على أحد من القوم، ورآها متخلفة على رأس رسول الله، فقال: يا معشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي. فقالوا: يا بحيرا ما تخلف عن طعامك أحد ينبغي له أن يأتيك إلا غلام وهو أحدث القوم سنا. قال: لا تفعلوا، ادعوه فليحضر هذا الغلام معكم أي وقال: فما أقبح أن تحضروا ويتخلف رجل واحد مع أني أراه من أنفسكم فقال القوم: هو والله أوسطنا نسبا، وهو ابن أخي هذا الرجل، يعنون أبا طالب

ثم

فقال رجل من قريش: واللات والعزى إن كان للؤما بنا أن يتخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من بيننا، ثم قام إليه فاحتضنه: أي وجاء به وأجلسه مع القوم: أي وذلك الرجل هو عمه الحارث بن عبد المطلب

معنى كلمة أوسطنا نسبا

يعنى اشرفنا نسبا

السيرة الحلبية ج 1 طبعة دار المعرفة - بيروت

البداية والنهاية ج 2

4 - شهادة أعمام النبي وعماته وجدته وقريش أنه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب

و خاصتا عمه العباس الذي قد روى رواية النصرانى

أولا العباس بن عبد المطلب :

لما اشتد المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «يا عم، إن الله عز وجل ناصر دينه بقوم يهون عليهم رغم قريش عزا في ذات الله تعالى فامض بي إلى عكاظ، فأرني منازل أحياء العرب حتى أدعوهم إلى الله عز وجل،

لأن يمنعونني ويؤوونني حتى أبلغ عن الله عز وجل ما أرسلني به» ،
قال: فقال العباس: يا ابن أخي، إمض إلى عكاظ فأنا ماض معك حتى
أدلك على منازل الأحياء

من الجدير بالذكر ان الراوى هنا هو عقيل ابن ابى طالب ابن عم
النبي

حياة الصحابة للكاهن دهلوى ج 1 طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت

ثانيا أبو طالب انظر ماذا قال أبو طالب عندما ذهب مع النبي ليخطب
السيدة خديجة لأبن أخيه النبي محمد

أن أبا طالب خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية
إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضئ معد أي معدنه وعنصر مضر أي
أصله وجعلنا حضنة بيته أي المتكفلين بشأنه وسواس حرمه أي
القائمين بخدمته وجعله لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا حكام
الناس ثم إن ابن أخي هذا محمد بن عبدالله لا يوزن به رجل إلا رجح
به شرفا ونبلا وفضلا وعقل

المنتظم ج 2 طبعة دار صادر - بيروت

صفة الصفوة ج 1 طبعة دار المعرفة بيروت

ثالثا حمزة بن عبد المطلب :

ثم رجع حمزة إلى بيته ، فأتاه الشيطان ، فقال : أنت سيد قريش
اتبعت هذا الصابئ ، وتركت دين آبائك ، للموت خير لك مما صنعت ،
فأقبل على حمزة بثه فقال : ما صنعت ؟ اللهم إن كان رشدا فاجعل
تصديقه في قلبي ، وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا . فبات
بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح ، فغدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابن أخي إنني قد وقعت في
أمر لا أعرف المخرج منه ، وإقامة مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد
هو أم غي شديد ، فحدثني حديثا ، فقد اشتهيت يا ابن أخي أن
تحدثني . فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، ووعظه ،
وخوفه ، وبشره ، فألقى الله في نفسه الإيمان بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : أشهد أنك الصادق شهادة الصدق . فأظهر

يا ابن أخي دينك

دلائل النبوة للبيهقي الجزء الثاني طبعة دار الكتب العلمية بيروت

البداية والنهاية ج 3

رابعاً جميع عمات النبي : أن أبا طالب لما مات، اجتمع بنات عبد
المطلب إلى أبي لهب، فقلن له: محمد ابن أخيك، فلو عضدته ومنعته،
كنت أولى الناس بذلك

انساب الاشراف ج 1

خامساً عبد المطلب جد النبي :

قال عبد المطلب جد النبي في حواره مع سيف بن زي يزن :

أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا وإني زوجته
كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
فجاءت بغلام فسميته محمدا مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه

دلائل النبوة للبيهقي الجزء 2 طبعة دار الكتب العلمية ودار الريان
للتراث

وقد يسأل نصراني آخر مخبول

لماذا تحقر قريش و أبو سفيان بنى هاشم ؟

نقول الجواب تجده في النص التالي الذي جاء في كتاب تاريخ
الرسول والملوك للطبري

اسم هاشم عمرو وانما قيل له هاشم لأنه أول من هشم الثريد لقوم
بمكة واطعمه

ذكر أن قومه من قريش كانت أصابتهم لزبة وقحط فرحل إلى
فلسطين فاشترى منها الدقيق فقدم به مكة فأمر به فخبز له ونحر
جزورا ثم اتخذ لقومه مرقة ثريد بذلك الخبز وذكر أن هاشم هو أول

من سن الرحلتين لقريش رحلة الشتاء والصيف

وفى نفس الكتاب وولى هاشم بعد أبيه عبد مناف السقاية والرفادة)
مقصود بها ضيافة وسقاية زوار الكعبة)

وفى نفس الكتاب

فحسده أمية بن عبد شمس

بن عبد مناف وكان ذا ما فتكلف أن يصنع صنيع هاشم فعجز عنه
فشمت به ناس من قريش فغضب ونال من هاشم ودعاه إلى المنافرة
فكره هاشم ذلك لسنه وقدره ولم تدعه قريش واحفظوه قال فاني
أنافرك على خمسين ناقة سود الحدق تنحرها ببطن مكة والجلاء عن
مكة عشر سنين فرضى بذلك أمية وجعلا بينهما الكاهن الخزاعي فنفر
هاشما عليه فأخذ هاشم الابل فنحرها وأطعمها من حضره وخرج أمية
إلى الشام فأقام بها عشر سنين فكانت هذه أول عداوة وقعت بين
هاشم وأمية

ثم انطلقت هذه العداوة بين أبنيهما عبد المطلب ابن هاشم وحرب
ابن أمية

وتنافرا أيضا وخسر حرب ابن أمية وهذا يتضح لنا فى نفس الكتاب

تنافر عبد المطلب بن هاشم وحرب ابن أمية إلى النجاشي الحبشى
فأبى أن ينفر بينهما فجعل بينهما نفيل ابن عبد العزى بن رياح بن
عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب فقال لحرب يا أبا عمرو
أتنافر رجلا هو أطول منك قامة وأعظم منك هامة وأوسم منك
وسامة وأقل منك لامة وأكثر منك ولدا وأجزل منك صفدا وأطول
منك مذودا

فهذه العداوة بدأت بين هاشم وأمية

وانطلقت بين أبنيهما عبد المطلب ابن هاشم وحرب ابن أمية

ثم انطلقت بين حفيديهما أبوسفيان بن حرب والعباس ابن عبد
المطلب

وبذلك يمكن فهم الدافع الذى دفع ابو سفيان ابن حرب وقريش الى

قولهم مثل محمد فى بنى هشام مثل الريحانة فى وسط النتن أو
بعبارة أخرى فجعلوا مثلك

مثل نخلة نبتت فى ربوة من الأرض فالأذى والأهانة كان موجه
للعباس بن عبد المطلب حيث تولى السقاية أى سقاية الحجاج
وغيرها من المناصب العليا بقريش فحسده أبو سفيان بن حرب
وحسده أيضا غيره من أهل قريش ويوضح هذا الرواية التى جاءت
فى سنن الامام الترمذى فقد جاءت فيها وهى توضح العداء الموجه
ضد العباس بن عبد المطلب بن هاشم

وهذه رواية تؤكد كلامنا فى سنن الترمذى

أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله -صلى الله عليه
وسلم- مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا
ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير
ذلك. قال فغضب رسول الله -صلى الله عليه وسلم - حتى احمر
وجهه ثم قال والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى
يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى
فإنما عم الرجل صنو أبيه
صنو أبيه يعنى مثل ابيه

أى ان الأذى كان موجه للعباس بن عبد المطلب عم رسول الله وهو بن
عبد المطلب بن هاشم يعنى لبنى هاشم وليس للنبي

وفى رواية البداية والنهاية مثل محمد فى بنى هاشم كريحانة فى
وسط النتن

فالعداء انتقل الى أبو سفيان بن حرب ضد العباس بن عبد المطلب
هذه هى حقيقة الروايات التى أستدل بها النصرانى الكذاب وحاول
ان يخدع القارىء

وقد كذب هذا الخبيث فالأذى كما نرى انما كان موجه الى بنى هاشم
وخصوصا العباس اما الرسول صلى الله عليه وسلم فقد وصفه أبو

سفيان بالريحانة وهذه الروايات اخفاها النصرانى الكذاب لى لا
تكتشف أكاذيبه

وفى كتاب زاد المعاد يوجد رواية توضح العدا بين بنى هاشم وبنى
عبد شمس وأبو سفيان هو أبو سفيان ابن حرب ابن امية بن عبد
شمس حين انتشر الاسلام وتآمرت قريش على بنى هاشم وتم حصار
النبي وعمه ابو طالب فى شعب ابى طالب وقد تآمر بنو عبد شمس
على بنى هاشم وبنى المطلب الى ان قال أبو طالب فى قصيدته
المشهورة جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجلاً غير أجل

يقول النصرانى ان اخلاق العرب قبل الاسلام اخلاق سيئة ؟

1 - لم يأتى لنا النصرانى بدليل واحد يسيء لأخلاق السيدة امنة
فالنصرانى كذاب

2 - ان والد السيدة امنة شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكذب الذى
يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب

3 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب
الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى
كذاب

4 - عبد المطلب وغيره يؤكدون لنا ان السيدة امنة من اشرف نساء
العالم

5 - قصص مختصرة تدل على ان العرب لديهم اهتمام بالمحافظة
على المرأة

1 - لم تأتى لنا النصرانى بدليل واحد يسيء لأخلاق السيدة امنة
فالنصرانى كذاب

يا نصرانى احب ان اوضح للقارىء أنك تقول كلام لا دليل عليه أين
دليلك فى اتهام السيد امنة فى أخلاقها اتحداك ان تأتى لنا بدليل
واحد وعلى كل حال سوف ارد عليك

انا كل مجتمتع به الصالح والطالح وان التعميم شىء غير عادل

ان اهل النبي سواء من جهة الاب او من جهة الام من اشرف الناس
والشرف عندهم شىء مهم جدا وخصوصا أهل السيدة امنة حتى اننا
نجد ان ابوها شديد الغيرة على أهله

ويتضح لنا هذه من هذا الموقف

هذا موقف يؤكد لنا ان والد السيدة امنة شديد الغيرة على أهله ولا
يقبل ان ينظر احد لأبنته او امرأته ومن ينظر فقط لهم يضربه
بالسيف فبكل تأكيد والد السيدة امنة لا يقبل كلام النصرانى و يؤكد
لنا ان النصرانى كذاب وهذا يؤكد لنا ان ام النبي اشرف نساء العالم

وكان اول فرقة دخلت بين قريش أن أمية بن عبد شمس كان رجلا
حلوا جميلا وكان يمر بوهب بن عبد مناف بن زهرة وعند وهب يومئذ
إمرأتان إحداهما ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف وهي أم عبد يغوث
وعبيد ابني وهب بن عبد مناف وعنده برة بنت عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي، وهي أم آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما جعل يمر به فيكثر، وجد من ذلك في نفسه وعاد
فقال له: يا ابن عم ! مرورك علي يؤذيني فاتخذ غير طريقي طريقا،
فقال: لا والله ! لا أمر إلا حيث أهوى، وإن وهب بن عبد مناف جلس
له بالسيف فضرب أليته، وكان أمية عظيم الألية فقدها، فأنصرف
وغضبت بنو عبد مناف

المنمق فى أخبار قريش ج 1 طبعة عالم الكتب - بيروت

فالشرف عند العرب شىء عظيم جدا حتى اننا نجد بعض العرب
يقوموا بقتل البنات وهم صغار خوف ان تقع في الغواية فتلحق
السبّة بأهل البنت وبعشيرتها وقبيلتها ولو كان هناك شك ولو واحد
فى المليون فى سلوك السيدة امنة لقام ابوها بقتلها وهذا لم يحدث
اتعرف لماذا يا نصرانى ؟ لأن السيدة امنة اشرف نساء العالم

3 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب
الذى يقوله

النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب

كذلك الحال نجد عبد المطلب لا يقبلون الكلام الكاذب الذي يقول
النصراني عن السيدة امنة

1 - هذه نبذة عن عبد المطلب انه لا يقبل ما يقوله النصراني عن
زوجة ابنه السيدة امنة

وتؤثر عنه سنن جاء القرآن بأكثرها، وجاءت السنة بها: منها الوفاء
بالنذر، والمنع من نكاح المحارم، وقطع يد السارق، والنهي عن قتل
الموءودة، وتحريم الخمر والزنا، وأن لا يطوف بالبيت عريان، كذا في
كلام سبط ابن الجوزي

ان عبد المطلب يحرم الزنا فمن الطبيعي ان لايقبل كلام النصراني
عن السيدة امنة فمن الطبيعي ان النصراني كذاب

السيرة الحلبية ج 1

2 - عبد الله ابن عبد المطلب

وكان أبوه يحبه لأنه كان أحسن أولاده وأعفهم

تاريخ أبي الفداء

معنى كلمة اعفهم يعنى اطهرهم اى انه اطهر اولاد ابيه يعنى انه لا
يقبل الزنا فمن الطبيعي انه لايقبل كلام النصراني عن زوجته السيدة
امنة فمن الطبيعي ان النصراني كذاب

3 - صفة مولده الشريف عليه الصلاة والسلام قد تقدم أن عبد
المطلب لما ذبح تلك الابل المائة عن ولده عبد الله حين كان نذر ذبحه
فسلمه الله تعالى لما كان قدر في الازل من ظهور النبي الامي صلى
الله عليه وسلم خاتم الرسل وسيد ولد آدم من صلبه، فذهب كما تقدم
فزوجه أشرف عقيلة في قريش أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن
زهرة الزهرية، فحين دخل بها وأفضى إليها حملت برسول الله صلى
الله عليه وسلم

البداية والنهاية ج2

أشرف عقيلة يعنى أشرف عائلة يعنى السيدة أمنة من أشرف عائلة
فى قريش فمن الطبيعي ان النصراني كاذب

4 - عبد المطلب وغيره يؤكدون لنا ان السيدة امنة من اشرف نساء العالم

1 - عبد المطلب يذهب مع ابنه ليزوجه من اشرف امرأة فى قريش :

انصرف آخذا بيد ابنه عبد الله حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بم مرة بن كعب بن لؤي، وهو يومئذ سيد بني زهرة سناً وشرفاً، فزوجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة فى قريش نسبا وموضعا

نسبا وموضعا يعنى نسب ومكانة فالسيدة امنة كانت افضل امرأة فى قريش شرفاً ومكانة

الجوهرة فى نسب النبی واصحابه العشرة ج 2

2 - وجلس عبد المطلب يوما في الحجر وعنده أسقف نجران وكان صديقا له وهو يحادثه وهو يقول إنا نجد صفة نبي بقي من ولد إسماعيل هذه مولده من صفته كذا وكذا وأتى رسول الله {صلى الله عليه وسلم} على هذا الحديث فنظر إليه الأسقف

وإلى عينيه وإلى ظهره وإلى قدميه فقال هو هذا فقال الأسقف ما هذا منك قال ابني

قال الأسقف لا ما نجد أباه حيا قال عبد المطلب هو ابن ابني

ثم بعد ذلك

قال عبد المطلب لأبنائه بعد كلام الاسقف

قال عبد المطلب لبنيه: تحفظوا بابن أخيكم، ألا تسمعون ما يقال فيه.

الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ج 1

3 - أخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال : كتبت للنبي صلى الله عليه و سلم خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحا و لا شيئا مما كان من أمر الجاهلية

البداية والنهاية ج 2

4 - قصص مختصرة تدل على ان العرب لديهم اهتمام بالمحافظة على المرأة

الموقف الاول

في قصة الهجرة عندما تجمع الكفار حول دار النبي صلى الله عليه وسلم لقتله وتفريق دمه بين القبائل وبعد طول انتظار أراد القوم تسور الجدار والدخول على النبي صلى الله عليه وسلم لقتله فرفض أبو جهل نعم رفض أبو جهل وقال لهم حتى لا تقول العرب أن تسورنا على بنات عمنا وهتكنا سترهن

فشخص مثل أبي جهل كان أعدى أعداء النبي صلى الله عليه وسلم يرفض أن يتسور الجدار فابو جهل لا يرض مجرد دخول البيت حتى لا يقول العرب اقتحم بيت محمد وبناته بالداخل وهذه هي اخلاق العرب المحافظة على المرأة

الموقف الثاني

عندما جاء المنافقون لقتل عثمان بن عفان قالت له زوجته انزع الحجاب عن شعري حتى يرجعون قال لا انا اموت لا تظهر منك شعرة واحد هذه هي اخلاق العرب

هي قالت انزع الحجاب عن شعري لأن العرب كانوا لا يقبلون ان يقتحموا بيت عدوهم ويجدون امرأة مكشوفة الشعر لأن العرب لديهم اخلاق

وهذه هي اخلاق العرب المحافظة على المرأة

الموقف الثالث

عندما بايع النبي محمد النساء وقال بايعوني على ان لا تشركن بالله ولا تسرقن ولا تزنين قالت له هند بنت عتبة وهل تزنى الحرة يا

رسول الله فقال النبي والله لا تزنى الحرة واهل النبي كانوا احرار
فالعرب لا يزنون الشرف لديهم شىء له اهمية ولا يقبلون الزنا
فهند بنت عتبة انكرت وعلقت على الكلام وقالت هل تزنى الحرة
يعنى هو فيه حرة تزنى فالزنا عند العرب هو امر مستبعد فهى
تستغرب من الكلام

هذه هى اخلاق العرب التى تحافظ على المرأة

وانصحك يا نصرانى ان تقرأ كتاب المفصل فى تاريخ العرب قبل
الاسلام لجواد على وقد قام الكاتب بكتابة اشياء كثيرة عن اهتمام
العرب بالأنساب والشرف

وانصحك بسماع شريط الشيخ مسعد أنور العرب قبل الاسلام شريط
رائع يوضح لكم اعتناء العرب بالأنساب والاخلاق والشرف

يقول عباس محمود العقاد

ان اداب الحماية تجعل المرأة أحق شىء بأن يحمي وان يغار عليه
الحماه لأنها امس بالرجل من ارض المرعى ومن ماء البئر ومن الجمل
والناقة فمن فرط فيها فما هو بقادر على حماية شىء من هذه
الاشياء ومن هنا فرط الغيرة على العرض وايتار الموت للبنات على
العار

انظر كيف كان العربى يحمى عرضه ويقتل نفسه اتقاء للذل والعار
وكيف كان العربى يبذل كل ما يملك فى سبيل حماية شرفه وعرضه
وامراته

فقد كانت تقوم الحروب بين العرب سنوات من اجل الاعراض
العرب كانوا يضحون بحياتهم من أجل الحفاظ على المرأة

وهذا مواقف يوضح لكم ان العرب كان لديهم اخلاق ولا يقبلون الزنا

يقول النصرانى

ان عمر ابن الخطاب كان يقبل الزنى وان النبى قال عن عمر انه لا ينطق عن الهوى ؟

اولا قولك ان النبى قال عمر لا ينطق عن الهوى هو قول ليس له دليل واتحداك ان تأتى بدليل النبى لم يقل هذا وانا لم اخرجك واقول لك هات دليل لأن الجميع يعلم انك كاذب حتى النصرارى يعلمون ذلك

ثانيا سوف نضع الرد فى عدة نقاط

1 - كل هذه الروايات غير مثبتة من ناحية السند فهى ضعيفة وسوف تجد تعيف الروايات والكلام الموسع عن هذا ضعفها فى موضوع الرد على ان الحمل فى الاسلام اربع سنوات سوف تجده مع باقى المواضيع فهذه الروايات كلها منقول عن رواه كذابون

2- ان الروايات التى يرويها النصرانى مضمونها ان امرأة كانت نائمة فجاء رجل فزنى بها الخ الى اخر الكلام فذهبوا الى عمر فلم يقيم عليها الحد والسبب فى ان عمر لم يقيم عليها الحد ان هذه المرأة لم تكن زانية بل كانت مغتصبة فهو كانت نائمة وجاء الرجل ليغتصبها فلذلك لم يقيم عمر عليها الحد لأن الزنى ليس بأختيارها

3 - و على فرض ان عمر يقل الزنى فأن هذا لايسىء للاسلام فالاسلام هو قال الله قال رسول الله وافعال عمر ليس هى الاسلام وتذكر ان هذا فرض عمر اصلا لا يقبل الزنا

ثم انه يوجد لدينا أدلة كثيرة على تحريم الزنا فى الاسلام

فى القران

(وَثَا تَقَرَّبُوا الزَّوْجَاتِ إِتَهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) الإسراء / 32

أعظم هذه الكبائر الثلاثة هو الزنا ؛ فإن الله تعالى قرن ذكره بعبادة الأصنام وقتل النفس ، فقال تعالى : (وَالَّذِينَ لَّا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ وَتَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَتَا يَزْتُونَ)
الفرقان / 68

ولذلك عاقب الله الزناة في الدنيا بعقوبات شديدة ، وأوجب على ذلك الحد ، فقال تعالى في بيان حد الزاني البكر : (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَدَاِبُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) النور/2

وقال النبي محمد

لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ

رواه البخاري رقم (2475) ومسلم (57)

وقال صلى الله عليه وسلم : (إِذَا زَتَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظِّلَّةِ فَإِذَا انْقَطَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ) رواه أبو داود (4690) والترمذي (2625) وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

حتى ان الاسلام توسع فى تحريم الزنا فالاسلام يقول للمرأة لا تقوموا بالخروج من المنزل بملابس تجعل الناس تنظر لكى نظرة شهوة فالاسلام يحافظ على المرأة ولا يقبل لها الزنا فالاسلام يحرم الزنا

فالاسلام يقول للزنا لا وهذا هو ديننا وحتى لو قام اى مسلم بتأييد الزنا هذا لا يضر الاسلام لأن الاسلام قال الله قال رسول الله مع العلم ان عمر لا يؤيد الزنا اصلاً

يقول النصرانى

(قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أبيه عن عمته قالت كنا نسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت به آمنة بنت وهب كانت تقول ما شعرت أني حملت به ولا وجدت له ثقلة كما تجد النساء الا أني قد أنكرت رفع حيضي وربما كانت ترفعني وتعود وأتاني آت وأنا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت أنك حملت فكأنني أقول ما أدري فقال انك قد حملت بسيد هذه الأمة ونبيها

وذلك يوم الإثنين قالت فكان ذلك مما يقن عندي الحمل ثم أمهلني حتى إذا دنا ولادتي أتاني ذلك الآتي فقال قولني أعينه بالواحد الصمد من شر كل حاسد قالت فكنت أقول ذلك فذكرت ذلك لنسائي فقلن لي تعلقي حديدا في عضديك وفي عنقك قالت ففعلت قالت فلم يكن ترك علي الا أياما فأجده قد قطع فكنت لا أتعلقه

وبعد ان ساق النصرانى الرواية يحاول اتهام السيدة امنة ببعض الاكاذيب وبغض النظر عن هذه الاكاذيب التى ليس لها أدلة فسوف نركز الرد فى بعض النقاط

ولكن قبل الرد سوف اجعلك تحترق يا نصرانى ففى نفس الكتاب الذى جئت منه بالرواية بعد الرواية بشكل مباشر تجد رواية لنفس الراوى الذى يروى روايتك يكذب تفسيرك للرواية

قال محمد بن عمر الأسلمي وهذا مما لا يعرف عندنا ولا عند أهل العلم لم تلد أمّنة بنت وهب ولا عبد الله بن عبد المطلب غير رسول الله صلى الله عليه و سلم

تابع الرد

- 1 - ان هذه الرواية غير صحيحة ولم تقولها السيدة امنة لعدة أسباب
- 2 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب
- 3 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب
- 4 - ان عبد الله جلس مع امنة فترة كبيرة من الزمن
- 5 - ان السيدة امنة لم تتزوج غير عبد الله ولم تلد الا النبى محمد
- 6 - عبد المطلب يؤكد لنا ان النبى محمد هو ابن ابنه

1 - ان هذه الرواية غير صحيحة ولم تقولها السيدة امنة لعدة أسباب
ان السيدة امنة لم تقل هذه الرواية لعدة أسباب :-

1 - ان المدة الزمنية بين اقرب راوى للسيدة امنة هي اكثر من 350
سنة فالراوى لم يكن موجود فى زمن السيدة امنة وبالتأكيد لم يقابل
السيدة امنة ولم ينقل لنا الرواية من راوى عاش فى زمن السيدة امنة
فبكل تأكيد الراوى كذاب والرواية غير صحيحة وهذا لا يختلف عليه
اثنان

سوف يأتى لنا نصرانى ويقول ربما نقل الراوى الرواية من شخص
كان يعيش قبله مثلا عن فلان عن فلان عن فلان ؟

هذا غير صحيح لأن الراوى لم ينقل الرواية عن احد عاش فى زمن
السيدة امنة فأن اقرب راوى للسيدة امنة بينه وبين السيدة امنة اكثر
من 350 سنة واقرب راوى للسيدة امنة لم ينقل لنا الرواية عن طريق
شخص عاش فى زمن السيدة امنة بدليل انه لا يوجد اسم شخص
قبله عاش فى زمن السيدة امنة

ان العدل والحكمة يفرضون علينا ان ننظر الى من قال هذه الرواية
فلو ظهر لنا ان الذى قال الرواية شخص لم يكن موجود فى زمن
السيدة امنة فالنتيجة الفعلية انه كذاب فالسيدة امنة لم تقل هذه
الرواية

2 - لم يكن هناك تدوين للأحداث التى قبل الاسلام فبكل تأكيد هذه
الرواية غير صحيحة وحتى فى فجرالاسلام لم يكن هناك تدوين
للأحداث وهذا دليل قاطع على ان هذه الرواية غير صحيحة

3 - النبى محمد لم يكن له أهمية قبل الاسلام فمن الطبيعى ان لا
يحتفظ بتفاصيل حياة امه وحملها ثم ان العرب لم يكن لديهم اهتمام
بكتابة التاريخ

4 - اما عن الكتب التى بها الرواية فأن هذه الكتب بها روايات غير
صحيحة فهذه الكتب قد كتبت بعد زمن كبير من موت النبى فبكل
تأكيد ان هذه الكتب بها روايات غير صحيحة فالذى كتب هذه الكتب
أشخاص لم يكونوا موجودين فى الزمن الذى حصل فيه هذه الرواية

ولم ينقلوا لنا الرواية من اشخاص عاشوا فى زمن الرواية ولم يأخذوا الرواية عن طريق عن فلان عن فلان حتى لو كانت عن طريق فلان فأن اخر اسم لم يكن موجود فى زمن الرواية حتى نصدقه هذه الكتب ليست كلام الله وليست كلام رسول الله بل هى كلام بعض الرجال الذين يجلسون على المسطبة ويكذبون ويقولون كذا وكذا وكذا وان من الجهل ان تأتى بكلام من من هذه الكتب وتقول الاسلام يقول كذا وكذا او تستشهد بشىء من هذه الكتب وتقوم بتأليف الاكاذيب هذا لن يضر الاسلام

فبالاسلام قال الله قال رسول الله فقط واى شىء غير هذا فليس له علاقة بالاسلام

ثم انه يوجد دليل قوى على عدم صحة الروايات المذكورة فى هذه الكتب تجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجد راوى اخر يقول شىء اخر وتجد راوى اخر يقول غير الاثنان وتجد راوى يقول رواية عن شىء معين وتجده فى نفس الكتاب يقول شىء اخر مثل الواقدي راجع تضعيفه فهذا دليل قوى على عدم مصداقية الروايات الموجودة فى هذه الكتب

أنا لو راجعنا الكتب التى كتبت منذ 100 سنة سوف نجد معلومات متناقضة بين هذه الكتب وهى كتبت فى عصر الطباعة والنشر والاهتمام بالتاريخ فما بالك بالزمن الذى لم يكتب فيه التاريخ بل ان التاريخ كتب بعد اكثر من 450 سنة وان من قام بكتابة الكتب لم يكن موجود فى الزمن القديم الذى حدثت فيه هذه الاحداث فبال تأكيد هذا الامر يؤكد لنا عدم صحة هذه الروايات

5- ان رواه هذه الرواية كذابون بشهادة علماء الاسلام

1 - الرواية رواها محمد بن عمر بن واقد وهو الواقدي وقد اثبتنا انه كذاب

2 - الرواية غير صحيحة لعدة أسباب نذكر منها

- يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن ابيه

غير موثوقين وغير جديرين بالإعتماد عليهما في الحديث ، حيث

القاعدة في علم الرجال تقول بان الجرح مقدم على التعديل

- ان الرواية بها كلمته عمدته ولم تذكر الرواية اسم هذه المرأة لعل له اكثر من عمه ومنهم الكاذبة ولا نقبل رواية مجهولة المصدر

- مذکور فی الرواية لفظ كنا نسمع وهذا اللفظ يسقط الرواية فيجب عندما تذكر رواية ان تذكر المصدر من هو الشخص الذي سمعت منه بما أنك لم تذكر اسم الشخص فالتأكيد الرواية غير صحيحة فانت لو ذهبت لمحكمة لتكون شاهد في قضية وقلت للقاضي كنا نسمع سوف يقول لك شهادتك مرفوضة لأن مصدرك مجهول فالتأكيد الرواية غير صحيحة

6 - ان أعداء الاسلام قاموا بعمل روايات كاذبة تسيء للاسلام و تجد منهم من دخل الاسلام لينشر هذه الروايات الكاذبة في الكتب

فالخلاصة الاسلام قال الله قال رسول الله فقط اما دون ذلك فلا علاقة للاسلام به

وقول رسول الله معناه الاحاديث الصحيحة المجمع على صحتها فقط

7 - لا نقبل هذه الرواية مهما كانت مكتوبة في اي كتاب ومهما كان صاحب هذا الكتاب والسبب في ذلك الأدلة السابقة على عدم صحة الرواية اضعف الى ذلك انا كل انسان قابل عمله للخطأ ونحن لا نقدر احد كل انسان يخطأ والكاتب نقل الرواية من راوي كذاب وما تم بنائه على باطل فهو باطل

8 - ان هذه الكتب بها روايات غير محققة يعني لم يتم التأكد من صحتها فالرواية غير صحيحة

وهذه كلها ادلة تؤكد لكم ان السيدة امينة لم تقل هذه الرواية وان النصراني كذاب

ومن المضحك ان يتحدث من ناحية طبية فمرة تجد النصرانى طبيب
ومرة تجد عالم حديث ومرة تجد فقيه والشاهدة العلمية للنصرانى
فى هذه المجالات هى شهادة الكذب فالنصرانى يشرح الرواية من
منطلق حقه على الاسلام وانا اقول ان صاحب كتاب السيرة الحلبية
شرح الرواية فى كتابه وشرحه لا يوجد به ما يقوله النصرانى
النصرانى كذاب

مع العلم ان الرواية غير صحيحة ولكنى ذكرت شرح صاحب السيرة
الحلبية للرواية حتى اوضح كذب النصرانى حتى فى شرح الرواية

2 - ان والد السيدة امنة كان شديد الغيرة ولا يقبل الكلام الكاذب
الذى يقوله النصرانى عن السيدة امنة ويؤكد لنا ان النصرانى كذاب

هذا موقف يؤكد لنا ان والد السيدة امنة شديد الغيرة على أهله ولا
يقبل ان ينظر احد لأبنته او امرأته ومن ينظر فقط لهم يضربه
بالسيف فبكل تأكيد والد السيدة امنة لا يقبل الكذب الذى يقوله
النصرانى الكذاب وهذا يؤكد لنا ان ام النبى اشرف نساء العالم

وكان اول فرقة دخلت بين قريش أن أمية بن عبد شمس كان رجلا
حلوا جميلا وكان يمر بوهب بن عبد مناف بن زهرة وعند وهب يومئذ
إمرأتان إحداهما ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف وهي أم عبد يغوث
وعبيد ابني وهب بن عبد مناف وعنده برة بنت عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي، وهي أم آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما جعل يمر به فيكثر، وجد من ذلك في نفسه وعاد
فقال له: يا ابن عم ! مرورك علي يؤذيني فاتخذ غير طريقي طريقا،
فقال: لا والله ! لا أمر إلا حيث أهوى، وإن وهب بن عبد مناف جلس
له بالسيف ف ضرب أليته، وكان أمية عظيم الألية فقدها، فانصرف
وغضبت بنو عبد مناف

المنمق فى أخبار قريش ج 1 طبعة عالم الكتب - بيروت

3 - ان عبد الله وعبد المطلب لديهم غيرة ولا يقبلون الكلام الكاذب
الذى يقوله

النصرانى عن السيدة امنة ويؤكدون لنا ان النصرانى كذاب

1 - هذه نبذة عن عبد المطلب انه لا يقبل ما يقوله النصرانى عن زوجة ابنه السيدة امنة

وتؤثر عنه سنن جاء القرآن بأكثرها، وجاءت السنة بها: منها الوفاء بالندر، والمنع من نكاح المحارم، وقطع يد السارق، والنهي عن قتل الموءودة، وتحريم الخمر والزنا، وأن لا يطوف بالبيت عريان، كذا في كلام سبط ابن الجوزي

السيرة الحلبية ج 1

ان عبد المطلب يحرم الزنا فمن الطبيعى ان لايقبل كلام النصرانى عن السيدة امنة فمن الطبيعى ان النصرانى كذاب

2 - عبد الله ابن عبد المطلب

وكان أبوه يحبه لأنه كان أحسن أولاده وأعفهم

تاريخ أبى الفداء

معنى كلمة اعفهم يعنى اطهرهم اى انه اطهر اولاد ابيه يعنى انه لا يقبل الزنا فمن الطبيعى انه لايقبل كلام النصرانى عن زوجته السيدة امنة فمن الطبيعى ان النصرانى كذاب

3 - صفة مولده الشريف عليه الصلاة والسلام قد تقدم أن عبد المطلب لما ذبح تلك الابل المائة عن ولده عبد الله حين كان نذر ذبحه فسلمه الله تعالى لما كان قدر في الازل من ظهور النبي الامي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وسيد ولد آدم من صلبه، فذهب كما تقدم فزوجه أشرف عقيلة في قريش آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرية، فحين دخل بها وأفضى إليها حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم

البداية والنهاية ج2

أشرف عقيلة يعنى أشرف عائلة يعنى السيدة أمنة من أشرف عائلة فى قريش فمن الطبيعى ان النصرانى كاذب

4 - ان عبد الله جلس مع امنة فترة كبيرة من الزمن

1 - كان عبد المطلب قد خطب آمنة لابنه عبد الله فزوجها إياه فبقي معها مدة

صفة الصفوة ج 1

ثم أننا نجد ان عبد الله كان موجود فى وقت ولادة النبى بل انه عاش مع النبى فترة من الزمن وهذه هى الادلة على ذلك

- توفي أبوه وهو ابن شهرين فكفله جده عبد المطلب

الاستيعاب فى معرفة الاصحاب

- وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن حسن عن عبد السلام عن ابن خربوذ.

قال: توفي عبد الله بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن شهرين

البداية والنهاية/الجزء الثاني

- ان فى المهد حين توفي أبوه ابن شهرين. وذكر السهيلي أن عليه أكثر العلماء

السيرة الحلبية

5 - ان السيدة امنة لم تتزوج غير عبد الله ولم تلد الا النبى محمد

الادلة على انها لم تتزوج غير عبد الله :-

1 - ونقل سبط ابن الجوزي أن عبد الله لم يتزوج قط غير آمنة، ولم تتزوج آمنة قط غيره

السيرة الحلبية

2 - إن آمنة وعبدالله لم يلدوا غير رسول الله ولم يتزوج عبدالله غير آمنة، ولم تتزوج آمنة غيره.

سيدنا محمد

الادلة على انها لم تلد الا النبي محمد :-

1 - إن آمنة لم تحمل حملا ولا ولدا غيره وكذا أبوه عبد الله لم يولد له غيره عليه الصلاة والسلام لذلك لم يكن له اخ ولا أخت

سمط النجوم العوالى

2 - ولم يلد أبواه غيره

الخصائص الصغرى للجلال السيوطي

فيض القدير

3 - إن آمنة وعبدالله لم يلدوا غير رسول الله ولم يتزوج عبدالله غير آمنة، ولم تتزوج آمنة غيره

سيدنا محمد

4 - ونقل سبط ابن الجوزي أن عبد الله لم يتزوج قط غير آمنة، ولم تتزوج آمنة قط غيره. ونقل إجماع علماء النقل على أن آمنة لم تحمل بغير النبي

السيرة الحلبية

5 - ولم يكن لعبد الله ولا لآمنة ولد غيره صلى الله عليه وسلم فذلك لم يكن له أخ ولا أخت

ذخائر العقبى

6 - يقول الشاعر حسان ابن ثابت الذي كان معاصر للسيدة امنة و للنبي محمد

يا بكر آمنة المبارك بكرها * ولدته محصنة

يا بكر امنة : يعنى ان ام النبي لم تلد قبل النبي محمد فهو البكر

المحصنة : يعنى الشريفة التى ولدت النبي محمد من عبد الله ابن عبد المطلب زوجها

والشاعر حسان ابن ثابت كان موجود فى زمن النبي وبكل تأكيد هو الذين يسمعونه متأكدون من ان النبي محمد هو الابن البكر للسيدة امنة وكلمة الابن البكر يعنى الابن الاول فمعنى هذا الكلام ان ام النبي لم تلد قبل النبي محمد وكلام حسان ابن ثابت الموثق فى زمن قريب للنبي اصح من الكلام المكذوب المنسوف للسيدة امنة

ولدته محصنة : اى ان ام النبي ولدت النبي محمد من زوجها عبد الله بن عبد المطلب فهى شريفة

المصدر

امتناع الاسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع

6 - عبد المطلب يؤكد لنا ان النبي محمد هو ابن ابنه

1- قال عبد المطلب جد النبي فى حوارهِ مع سيف بن زى يزن :

أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا وإنني زوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام فسميته محمدا مات أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه

دلائل النبوة للبيهقى الجزء 2

2- وجلس عبد المطلب يوما في الحجر وعنده أسقف نجران وكان صديقا له وهو يحادثه وهو يقول إنا نجد صفة نبي بقي من ولد إسماعيل هذه مولده من صفته كذا وكذا وأتى رسول الله {صلى الله عليه وسلم} على هذا الحديث فنظر إليه الأسقف

وإلى عينيه وإلى ظهره وإلى قدميه فقال هو هذا فقال الأسقف ما
هذا منك قال ابني

قال الأسقف لا ما نجد أباه حيا قال عبد المطلب هو ابن ابني
ثم بعد ذلك

قال عبد المطلب لأبنائه بعد كلام الاسقف

قال عبد المطلب لبنيه: تحفظوا بابن أخيكم، ألا تسمعون ما يقال فيه

الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ج 1

3 - عبد المطلب يذهب مع ابنه ليزوجه من اشرف امرأة فى قريش :-

انصرف آخذا بيد ابنه عبد الله حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بم مرة بن كعب بن لؤي، وهو يومئذ سيد بني زهرة
سنا وشرفا، فزوجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة
في قريش نسبا وموضعا

نسبا وموضعا يعنى نسب ومكانة فالسيدة امنة كانت افضل امرأة فى
قريش شرفا ومكانة.